

الجمهورية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير صلاح المختار

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — السبت ٩ نيسان ١٩٩٤م ـ ٢٨ شوال ١٤١٤ هـ ـ ٨٧٠٧ السنة السابعة والعشرون — تصدر عن دار الجماهير للصحافة بغداد / جمهورية العراق — السعر ديناران

القائد يهنىء الرئيس المالطي

■ بغداد / واع : بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد اوجو مفسودا بونيتشي رئيس جمهورية مالطا لمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية .. وفي ماياتي نص البرقية :

سيادة اوجو مفسودا بونيتشي رئيس جمهورية مالطا

لمناسبة انتخابكم رئيسا لجمهورية مالطا يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بأحر التهاني واطيب التمنيات متمنين لكم الصحة والسعادة والتوفيق في مهامكم وللشعب المالطي الصديق المزيد من التقدم والازدهار □

صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

خلاف مالي بين باريس وطهران

■ باريس / واع : ذكرت مصادر مالية في باريس امس ان فرنسا وايران فشلتا خلال مباحثات جرت اخيرا في التوصل الى تسوية لمسالة المستحقات الايرانية المتاخرة لفرنسا .. ولم يحدد اي موعد للعودة الى المفاوضات التي ذكرت المصادر نفسها انها ستستانف خلال الاسابيع المقبلة بعد ان يعود الجانبان كل الى حكومته لاطلاعها على سير المحادثات ويذكر ان الخلاف المالي بين فرنسا وايران يدور حول تسوية وتسديد (٢٢٠) مليون دولار من المتاخرات المستحقة التي لم تستطع ايران تسديدها الى هيئة ضمان القروض للمصدرين الفرنسيين .. وتسعى ايران منذ بضعة اسابيع الى اعادة جدولة ديونها مع معظم الدول الدائنة مثل المانيا الدائن الرئيسي واليابان وسويسرا والنمسا وايطاليا لاعادة جدولة ديونها المتاخرة لهذه الدول والتي تقدر بـ (٦/٥) مليارات دولار □

وفد تجاري يمثل كبريات الشركات الإيطالية يصل بغداد

سيرجيو ماريني : ندعو الحكومة الايطالية لفتح ممثلية دبلوماسية في العراق والعمل على رفع الحصار

■ بغداد/ واع : وصل الى بغداد امس وفد تجاري ايطالي يضم ممثلين عن (٣٠) شركة من كبريات الشركات الايطالية العاملة في مختلف العلوم التجارية والصناعية برئاسة السيد سيرجيو ماريني رئيس الغرفة العربية الايطالية .. وقال السيد سيرجيو ماريني رئيس الغرفة العربية الايطالية لمندوب وكالة الانباء العراقية (حامد عبد سرحان) ان زيارة الوفد تاتي لمساندة الشعب العراقي ودراسة الاثار الاقتصادية التي سببها استمرار الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي والمعاناة التي يتعرض لها نتيجة النقص الحاد في الغذاء والدواء .

وناشد السيد رئيس الغرفة العربية الايطالية الحكومة الايطالية بفتح ممثلية دبلوماسية لايطاليا في العراق ترعى المصالح الايطالية فيه وتبذل الجهود الاستثنائية لدى الامم المتحدة والمنظمة الدولية لرفع الحصار الجائر المفروض على العراق واطلاق ارصدته المجمدة في ايطاليا لتمكينه من توفير الغذاء والدواء لشعبه العظيم واعادة العلاقات التجارية بكافة جوانبها مع العراق .ودعا الى السماح للعراق باستيراد المواد الغذائية والدوائية لتلبية الاحتياجات الانسانية لشعبه وتمكينه من العيش وممارسته حياته الطبيعية .

واضاف ان الوفد يحمل ادوية خاصة لمعالجة اطفال ونساء وشيوخ العراق الذين يعانون من امراض مزمنة سببها استمرار الحصار والعدوان الذي وقع على العراق .. واشاد السيد سيرجيو ماريني بالوقفة البطولية والشجاعة للشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وافشاله مخططات الاعداء وحصارهم الظالم وابلغ مصدر في اتحاد الغرف التجارية العراقية مندوب (واع) ان الوفد الايطالي سيعقد عدة لقاءات مع السادة المسؤولين وممثلي الوزارات والدوائر والقطاعات الاقتصادية الاشتراكي والخاص كما سيطلع على حملة اعادة الاعمار والبناء التي يشهدها العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين □

الرفيق القائد تلقى المزيد من التهاني بذكرى تأسيس البعث

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من القيادة العليا لحزب البعث العربي الاشتراكي الاردني لمناسبة الذكرى السابعة والاربعين لتاسيس الحزب .. وفي ما ياتي نص البرقية :

الرفيق القائد المناضل الرئيس صدام حسين حفظه الله ..

عيد ميلاد البعث في السابع من نيسان ذكرى عزيزة على قلوب كل الرفاق والمخلصين الخيرين في هذه الامة ذات الحضارة العظيمة والتراث القومي والانساني الهائل منذ فجر التاريخ .. ولقد حمل البعث هموم الامة ورفع راية امجادها منذ ان بدا رواده الاوائل باستنباط وبلورة مبادئه وتفجير ثورته النضالية لتحقيق التواصل التاريخي لاعادة امجادها وعزتها في الوحدة والحرية والاشتراكية . وبانتصارات ثورات البعث ادرك اعداء نهوض امتنا مدى الاخطار التي تمثلها مبادئه السامية على مصالحهم ومخططاتهم التامرية وخاصة بعد ماحققت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة في القطر العراقي من انجازات عظيمة بفضل قيادتكم التاريخية فتالب الاشرار في تحالف غير مقدس محاولين النيل من بطولات شعبه الابي وقيادته الجسور لكنهم خسئوا في تلك المحاولات واستمرت المسيرة المعجزة في الصمود والبناء والانجاز رغم معاناة الحصار الظالم وستبقى الثورة عزيزة قوية بعون الله وبعزيمة العراقيين وسيبقى البعث ملتزما بايمانه بمبادئه صادقا مع جماهير امته تحت كل الظروف حتى تتحقق طموحات اجيالها . اننا بهذه المناسبة ايها البقية ص٢

.. وتلقى تهنئة الرفيق بدرالدين مدثر

■ بغداد/ واع : تلقى الرفيق القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق بدر الدين مدثر عضو القيادة القومية امين سر قيادة قطر السودان لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة الذكرى السابعة والاربعين لتاسيس الحزب القائد .. وفي ما ياتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

(كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ..) صدق الله العظيم

الرفيق القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه قائدا للبعث والامة المحترم ..

تطل علينا الذكرى السابعة والاربعون لميلاد حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي فنستذكر جميعا ذلك السفر الخالد لنضال البعثيين الاوائل ومعاناتهم الفكرية والنضالية تلك المعاناة التي استشعرت خطورة الضياع الذي كانت تعيشه امتنا والاخطار التي تهدد وجودها وهويتها فواجهوا المعضلات (ببرودة العقل ولهيب الايمان) مستلهمين من الماضي الحي للامة وتراثها ونضالها وبطولاتها العظيمة قيم العروبة والاسلام الاصيلة وتفاعلوا مع روح العصر وتجاربه بتوازن مبدع لمعادلة الاصالة والمعاصرة لوضع اساس سليم للتقدم ينطلق من الايمان ويستند على منهج علمي وثوري ويتصدى للتناقضات الجذرية في المجتمع العربي فاستشرفوا بذلك افاق النهوض الشامل للامة العربية متمثلين ضميرها ومعبرين عن روح الانبعاث فيها ليرتقوا بنضالها الى المرحلة الثورية المنظمة فكانوا بحق طليعة لحركة تاريخية افتتحت مسيرتها بالتوسع الافقي والتجارب النضالية العديدة التي خاضتها الامة في حومة صراعها المصيري مع اعداء نهضتها سلاحها الايمان بالله وبحتمية انتصار الامة وسلامة فكرها المتجدد للخروج من حالة التجزئة والتخلف والاستغلال والتبعية والتسلط والاحتلال الاجنبي الى غد الوحدة والحرية والاشتراكية البقية ص٢

■ بغداد / واع : عاد الى بغداد الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي بعد زيارة لموسكو استغرقت عدة ايام اجرى خلالها مباحثات رسمية وحزبية مع الحكومة الروسية والقوى والاحزاب السياسية فيها . واكد الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب في تصريح لمندوب واع لدى عودته ان قيادات الاحزاب الروسية عبرت عن اعتزازها الكبير بحالة النهوض التي يشهدها العراق في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي اصبح رمزا للنضال الانساني ضد الهيمنة والاستعمار في العالم . واعرب الرفيق عبدالغني عبدالغفور خلال زيارته ولقاءاته مع المسؤولين الحكوميين والحزبيين في روسيا عن الامل في ان يكون الموقف الذي اتخذته روسيا في مجلس الامن خلال المراجعة السابقة اكثر فاعلية في المراجعة القادمة للمجلس باتجاه تطبيق الفقرة (٢٢) من القرار (٦٨٧) برفع الحصار الجائر بعد ان اوفى العراق بالتزاماته ازاء قرارات مجلس الامن الدولي على الرغم من كونها قرارات جائرة . واضاف ان المسؤولين الروس على المستويين الرسمي والحزبي اكدوا بان استمرار الحصار على العراق سبب اضرارا ليس على الشعب العراقي البقية ص٢

العراق يرأس اجتماعات وزراء الاسكان العرب

■ القاهرة/ واع : وصل الى القاهرة امس السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير ليرأس اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاسكان والتعمير التي تبدا اعمالها اليوم في مصر/ الجامعة . ويناقش المكتب التنفيذي الذي يضم الى جانب العراق رئيس الدورة الحالية (٤١) مصر وعمان ولبنان والمغرب عددا من التقارير الخاصة بمتابعة تنفيذ القرارات السابقة لوزراء الاسكان العرب ودعم التعاون والتنسيق بين الدول العربية في مجال الاسكان وكذلك مناقشة توصيات اللجنة الفنية العلمية المنبثقة عن المكتب التنفيذي □

شخصيات هندية : صمود شعب العراق يثير الاعجاب

■ العواصم / واع : عبر عدد من الشخصيات الهندية عن اعجابهم بصمود الشعب العراقي بوجه الحصار المفروض عليه واكدوا على ضرورة رفع الحصار عنه . ووصف السيد (اس اس اهوليا) عضو حزب المؤتمر الهندي الحاكم في تصريح لمراسلة (واع) في نيودلهي العراق بانه صديق قديم للهند وقف دائما الى جانب بلاده في اوقات الازمات . وقال السيد مقيم فاروقي السكرتير العام للحزب الشيوعي الهندي .. ان العراق صديق دائم للهند وقد برهن انه صديق حقيقي عند الحاجة . ودعا الحكومة الهندية الى المساهمة الفعالة والجادة لرفع الحصار عن العراق ووقف معاناة شعبه . وقال الصحفي الهندي (شهيد سيدوي) المحرر في صحيفة (نايي دونيا) ان العراق يعد مرادفا لقيم الشرف والعزة .. وان الاسيويين يشعرون بالفخر بنضال الشعب العراقي وقيادة السيد الرئيس صدام حسين . ووصف الحصار المفروض على الشعب العراقي بانه حصار جائر وجريمة ضد الانسانية . واكد ان العلاقات الهندية العراقية تستند الى تفاهم ايديولوجي ومبدئي يتمثل بالنضال المشترك ضد الامبريالية والاستعمار الجديد . على الصعيد نفسه دعت صحيفتان يمنيتان الى فضح الصمت العربي والدولي المريب تجاه جريمة استمرار الحصار الجائر المفروض على العراق وشعبه واطفاله . وقالت صحيفة الهدف العربي اليمنية في عددها الصادر امس ان تلمس وطاة الحصار المفروض على العراق من قبل الخيرين والشرفاء في العالم يفرض بقوة على المجتمع الدولي ان يعي مسؤولياته كاملة تجاه ابشع جريمة ترتكب ضد شعب البقية ص٢

بطرس عودة : العدوان على العراق اقذر حروب التاريخ

■ بغداد/ واع : وصف د. بطرس عودة الحرب العدوانية التي شنتها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها على العراق بانها اقذر حروب التاريخ . وقال في كتابه الموسوم (حرب الخليج من المسؤول) على الرغم مما حفل به التاريخ من حروب بما في ذلك حروب القبائل الهمجية وحروب الدول الاستعمارية الاوربية ضد شعوب افريقيا واسيا وجزر المحيطات وكذلك حروب الاستعمار الامريكي ضد شعوب امريكا اللاتينية فليس في تلك الحروب همجية وانحطاط اخلاقي في الوسائل والادوات والذرائع كالتي استخدمتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في عدوانها على العراق وشعبه . ومضى المؤلف في كتابه الذي ياتي في اطار سلسلة الكتب والمؤلفات الصادرة عن مركز ابحاث ام المعارك بوزارة الثقافة والاعلام يقول ان الحربين العالميتين الاولى والثانية لم تشهدا انحطاطا اخلاقيا في استخدام القوة بمثل الانحطاط الاخلاقي الذي استخدم في حرب الخليج ضد العراق فبالرغم من استخدام اسلحة الدمار الشامل والغازات السامة والقنابل الذرية في هاتين الحربين الكونيتين البقية ص٢

تجديد انتخاب العراق اميناً عاماً للتعاونيين العرب

■ بغداد/ سعدي السبع : جدد التعاونيون العرب انتخاب العراق امينا عاما للاتحاد التعاوني العربي وذلك في ختام مؤتمرهم التاسع الذي عقد في العاصمة السودانية (الخرطوم) للمدة من التاسع والعشرين لغاية الحادي والثلاثين من الشهر الماضي . وقال السيد هشام حسن توفيق الامين العام للاتحاد ان التعاونيين العرب قرروا كذلك الابقاء على مقر الامانة العامة في بغداد وطالبوا برفع الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي الذي ادى الى وفاة الالاف منهم جراء النقص الحاد في الغذاء والدواء □

الرئيس اليمني : لن نسمح بالاقتتال .. والاستقالة تجرنا الى حرب اهلية

■ صنعاء/ انصات الجمهورية وواع : استبعد الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح اندلاع اية حرب اهلية في بلاده بسبب استمرار الازمة الراهنة . وقال في تصريحات لاذاعة لندن بثتها اذاعة صنعاء الليلة قبل الماضية انه لن يسمح بالاقتتال مهما كانت الاستفزازات والتداعيات لان الخاسر الرئيس فيها هو الشعب اليمني . وجدد الرئيس صالح استعداده للتنازل عن رئاسة الدولة اذا ما كان ذلك يضمن انهاء الازمة ولكنه قال ان مطالبته ونائبه بالاستقالة يجر البلاد الى حرب اهلية مدمرة . واعلن استعداده للتوجه الى اية مدينة يمنية تكون مقرا لالتئام هيئات الدولة اليمنية ووضع حد للازمة والبدء بتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق .

علي عبدالله صالح

واتهم بعض قيادات الحزب الاشتراكي اليمني المشارك في الائتلاف بالتقاعس عن تنفيذ الوثيقة ومحاولة اضافة شروط جديدة عليها . وحول مخاطر تدويل الازمة اليمنية اكد ان الجهود تبذل لاحتوائها داخليا وعربيا متهما بعض الاطراف بالسعي الى اخراج الازمة الى الواقع العربي او السعي لتدويلها . وقال ان تدويل الازمة اليمنية يشكل خطرا جسيما على جميع اليمنيين الذين لايريدون الاقتتال والحرب .

من جانب اخر زار مسؤولون يمنيون الدول المجاورة والمعنية بالازمة □

باكستان لن تغلق منشآتها النووية

■ اسلام اباد/ واع . طالبت رئيسة وزراء باكستان بينظير بوتو الولايات المتحدة الامريكية بانتهاج سياسة متكافئة وموحدة ازاء بلادها والهند على حد سواء . وقالت بوتو في تصريح لها امس الاول انه يتعين على الولايات المتحدة الامريكية تسليم باكستان طائرات (اف ١٦) خاصة وانها سددت ثمنها . واشارت بوتو الى ان بلادها لن توافق على اغلاق منشآتها النووية مالم تفعل الهند الشيء ذاته . وتجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة الامريكية كانت قد اوقفت معوناتها الاقتصادية والعسكرية لباكستان في تشرين الاول عام ١٩٩٠ □

النظام السعودي يسقط جنسية احد عملائه في المنطقة

■ الرياض/ انصات الجمهورية : اضطر النظام السعودي الى اسقاط الجنسية السعودية عن اسامة بن لادن بعد ان وجهت سلطات النظام المصري والحزب الاشتراكي اليمني الذي يرأسه نائب الرئيس علي سالم البيض بصورة علنية اتهاما له بتمويل تنظيم متطرف نفذ ما وصف باعتداءات في البلدان العربية في كانون الاول الماضي . وذكرت اذاعة مونت كارلو التي اوردت النبأ ان بيانا اصدرته وزارة داخلية النظام السعودي في وقت متاخر من مساء الاربعاء الماضي اعلن فيه اسقاط الجنسية السعودية عن اسامة محمد بن لادن لما بدر منه من تصرفات وصفها البيان غير مسؤولة تتعارض مع مصلحة السعودية . وقالت ان اسقاط الجنسية تم بمقتضى المادة ٢٩ من نظام الجنسية السعودية لعدم انصياعه للتعليمات المبلغة له ولم يحدد البيان نشاطات بن لادن التي ادت الى حرمانه من الجنسية . واضافت ان اسامة بن لادن يعد احد زعماء (الافغان العرب) الذين تطوعوا للقتال في افغانستان ضد حكم الرئيس نجيب الله وانتقل منه الى السودان قبل عدة سنوات حسب الاذاعة . ويذكر ان الشقيق الاكبر لاسامة المهندس بكر بن لادن يرأس مجموعة (بن لادن السعودية) للتجارة والمقاولات وكان قد اعلن في التاسع عشر من شباط الماضي عن البقية ص٢

مسيرات احتجاجية للمقاومة الايرانية

■ طهران/ واع : ذكرت اذاعة (صوت المجاهد) الناطقة بلسان منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان الفعاليات الدعائية التي قام بها انصار المقاومة الايرانية مؤخرا في مختلف المدن الايرانية اثارت موجة من الفرح لدى الايرانيين . وقالت الاذاعة ان قنابل صوتية ودعائية تم تفجيرها فيما وزعت بطاقات تهاني زعماء المقاومة للمواطنين الايرانيين في مختلف المدن الايرانية بضمنها العاصمة طهران لمناسبة عيد الربيع وراس السنة الايرانية □

مرسوم يلتسين الجديد يفجر ازمة سياسية مع لاتفيا

■ موسكو/ انصات الجمهورية : تضاربت تصريحات المسؤولين الروس حول مرسوم الرئيس يلتسين باقامة (٣٠) قاعدة عسكرية في الجمهوريات السوفيتية السابقة . واثار المرسوم . الذي اعلنه الاربعاء الماضي مكتب الرئيس يلتسين . غضب لاتفيا التي تجري محادثات مع روسيا حول سحب القوات الروسية من اراضيها . وقال ناطق بلسان الرئيس الروسي ان روسيا ليست لديها خطط لبناء اية قواعد جديدة في لاتفيا وستتمسك بالاتفاق الذي توصلت اليه معها لسحب قواتها من هناك . لكنه اعترف بوجود خطأ في المرسوم . واضاف البقية ص٢

وثائق فضيحة وايت ووتر للبيع

■ ليتل روك/ الولايات المتحدة/ واع يعرض جيمس ماك دوغال الشريك السابق للرئيس الامريكي بيل كلنتون وزوجته هيلاري للبيع نسخا لوثائق مصرفية وضريبية تتعلق بهذه الشركة من اجل تسديد نفقات محاميه . وقد اعلن ماك دوغل امس الاول ان نسخا من قرابة الفي صفحة لوثائق مصرفية وضريبية سلمه اياها البيت الابيض ستعرض للبيع بدولارين للنسخة الواحدة ابتداء من الثلاثاء المقبل . واوضح محاميه سام هوير في ليتل روك بولاية اركنسو انه سيتحمل نفقات كبيرة خاصة عندما تبدا الجلسات البرلمانية للاستماع (الى الشهود في قضية وايت ووتر) مضيفا ان موكله يدفع منذ الخريف الماضي □

تبادل اتهامات بين جورجيا وابخازيا

■ موسكو / واع : ذكرت وكالة ايتار تاس ان سلطات جورجيا وسلطات ابخازيا الجورجية الانفصالية تبادلتا امس الاول الاتهام بخرق اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوقيع عليه يوم الاثنين الماضي في موسكو تحت رعاية روسيا والامم المتحدة . ونقلت الوكالة عن وزارة الدفاع الجورجية ان الانفصاليين الابخاز استانفوا يومي الاربعاء والخميس العمليات العسكرية في منطقة كودوريت (شرق ابخازيا) واستهدفوا قرية كفليتشكرا بقصف مدفعي لم يوقع ضحايا . واكدت الوزارة ان القوات الجورجية احجمت عن الرد تنفيذا للاتفاق المبرم في موسكو . من جهة اخرى نقلت عن وزارة الدفاع الابخازية ان القوات الجورجية قصفت امس الاول بمدافع الهاون قرية لاتا دون ان يسفر القصف عن وقوع ضحايا . واكدت الوزارة ان بعثة الامم المتحدة الموجودة في المنطقة تعرضت لنيران القوات الجورجية □

مسلسل انحطاط كلنتون

■ صلاح المختار

بيل كلنتون هذا الانسان الذي بدا كانه مهذب ومرن ويتبنى اتجاهات اكثر واقعية من المجرم الدموي جورج بوش يكشف يوما بعد اخر عن وجه قبيح ومتقيح وبصورة لاتقل قذارة واجراما وانحطاطا عن بوش ! هل تذكرون ان كلنتون قد (ميّز) نفسه عن بوش لبضعة ساعات قبل تسلمه للرئاسة حينما قال انه مستعد لفتح حوار مع العراق ؟ وهل تذكرون ان كلنتون قد سرّب هو ومستشاروه معلومات تقول بانه سيتبنى سياسة مختلفة ازاء العراق حينما يستلم الادارة ؟

كلنا يتذكر ذلك . ولذلك فاننا نشعر بالقرف والاحتقار والازدراء تجاه مخلوق ابتدا بوجه انساني لكنه تحول الى مخلوق وجهه ليس سوى وجه وحش مفترس يعقر كل ما حوله بجنون مفرط ! لقد ابتدا كلنتون حياته بمعاداة سياسة حكومته العدوانية تجاه شعب فيتنام وتظاهر ضدها باسم الحرية . لكنه الان اصبح اداة اسوا في نزوعها الاجرامي من ريتشارد نيكسون ! واكثر استعدادا للقردنة (التحول الى قرد) وتبديل المواقف من سلفه بوش !

فهل يوجد انحطاط في تاريخ الجنس البشري اكثر من تحول رئيس اعظم دولة في العالم الى قرد يعرض قفاه على الجمهور ليضحكه على امل ان يلقي له بقرش ! ان كلنتون ، العصبي والمتهور اليوم . هو غير كلنتون الهادىء والمنطقي بالامس ! ومن يفقد توازنه ويقع اسير انفعالاته وفوران ازماته يضطر الى التورط في سلسلة من الانحرافات المضافة ، وفي مقدمتها الكذب وارتكاب المزيد من الجرائم !

وقبل الامس راينا كلنتون يكرر محاولاته تضليل الكونغرس الاميركي حينما بعث برسالة جديدة الى الناطق الرسمي باسم مجلس النواب الاميركي حول العراق اعاد فيها تكرار اكاذيبه السابقة وبنفس اكثر انحطاطا مما سبق . اذ انه ابتدا الرسالة بالقول بانه (قلق جدا من التناقض ومن الاسئلة التي مازالت دون جواب في مجال الاسلحة الكيمياوية وان من المهم ان تقام مراقبة مؤثرة وشاملة) !

ان هذا الكلام هو محض اكاذيب يسوقها لاعضاء مجلس النواب في الكونغرس وهو يعلم انها اكاذيب لسبب بسيط هو ان تقارير لجان الامم المتحدة . بما في ذلك شهادات واقوال رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة . قد اكدت ان العراق قد نفذ التزاماته بهذا الخصوص وان ملف الاسلحة الكيمياوية قد اغلق !

يضاف الى ذلك ان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء والفريق عامر رشيد قد شرحا مؤخرا في نيويورك وبالادلة والارقام حقيقة ان العراق قد نفذ التزاماته في مجال الاسلحة الكيمياوية . واطلع كلنتون ومساعدوه على تلك الحقائق وعرفوها . لذلك فان وصفه بالكاذب ومروّج الاكاذيب وسط الكونغرس ليس تجاوزا عليه .

ويصل البؤس والانحراف بكلنتون حدود ممارسة لابتزاز هائل ومفضوح ازاء ايكيوس بهدف دفعه للانحراف عن واجباته والتخلي عن قناعاته ! اذ ان الرئيس الاميركي ينسب الى ايكيوس قوله انه لايتوقع ان يتمكن من اعداد تقريره حول تنفيذ العراق لالتزاماته قبل نهاية العام كاقرب موعد . ثم يعلق كلنتون فيقول : (نحن نتبنى بقوة اتجاه ايكيوس ونرفض اعداد جدول زمني) !

ان هذا الكلام . وكما هو واضح تماما . عملية ضغط على ايكيوس وتهديد له . وبصيغة اصدار اوامر علنية اليه بان يفعل كذا ولا يفعل كذا ! وكلنتون . وهو يفعل ذلك . يتناسى . ولاينسى . ان كلامه هذا يتناقض مع موجبات القرار ٦٨٧ . خصوصا فقرته (٢٢) التي تلزم مجلس الامن برفع الحصار على العراق بعد تنفيذ التزاماته . وهو امر فعله العراق طبقا لتقارير لجان الامم المتحدة واقوال ايكيوس !

ويتوسع كلنتون في مسلسل انحطاطه الى مستوى كاذب محترف فيعود الى قصة ملفقة سبق وان كذبها تحقيق محايد اجرته لجنة من الامم المتحدة وهو ان جنوب العراق يتعرض للقمع ! فهل ان تحقيق لجنة الامم المتحدة قائم على الكذب ؟ ام ان رئيس امريكا هو الكذاب ! ولاجل تحريض الكونغرس ضد العراق يتحدث عن (التحقيق في جرائم الحرب العراقية وانتهاكات حقوق الانسان البقية ص٢



■ انقرة/ انصات ومتابعة الجمهورية : تظاهر الالاف من الاتراك احتجاجا على برنامج التقشف الاقتصادي الذي اعلنته حكومة تانسو تشيلر الاسبوع الماضي . بينما اوقفت الحكومة الالمانية شحنات السلاح الالماني الى تركيا في اعقاب ما تردد عن استخدام تركيا للاسلحة الالمانية ضد الانفصاليين والمدنيين في جنوب شرقي تركيا . ففي العاصمة انقرة تظاهر عدة مئات من سواق اللوريات ضد رفع اسعار الوقود بينما تظاهر صناع الاحذية والنجارون ضد اجراءات التقشف . ويستفاد من التقارير الواردة من العاصمة التركية ان اجراءات التقشف ترمي الى خفض عجز الميزانية وخفض التضخم الذي ارتفع باكثر من ١٠٠٪ . ورفع الاسعار واغلاق مشاريع الدولة التي لاتحقق ارباحا الامر الذي يعني تسريح الالاف من العمال . وكانت شيلر قد وصفت الاجراءات التقشفية التي اتخذتها بانها جرعة دواء مر . داعية الشعب التركي الى منحها فرصة ثلاثة اشهر لتحسين الاوضاع . على صعيد اخر قتلت القوات التركية (١٤) من عناصر تنظيم حزب العمال الكردستاني التركي المعارض خلال صدامات مسلحة في ارياف مدينتي ديار بكر وماردين جنوب شرقي تركيا . الى جانب القاء القبض على (٤٢) شخصا في مدينة اردهان بتهمة مساندة حزب العمال . وتجرى حاليا في المانيا تحقيقات في تقارير اوردها برلمانيون ومواطنون المان زاروا مؤخرا المنطقة التي يدور فيها النزاع المسلح في جنوب شرقي الاناضول . وقالت مراسلة الاذاعة البريطانية في انقرة ان هذه هي المرة الثانية التي توقف فيها المانيا شحنات الاسلحة الى تركيا بعد ان ترددت مزاعم كثيرة عن استخدام هذه الاسلحة في ضرب المتمردين من حزب العمال . يذكر ان المانيا ترسل اسلحة المانية الى انقرة على اساس الفهم الدقيق بانها تستخدم فقط لاغراض الحلف الاطلسي والدفاع عن تركيا ضد اي اعتداء خارجي . وتقول المصادر الالمانية ان الحكومتين التركية والالمانية تبادلتا الرسائل حول هذه القضية . مشيرة الى ان بون اخبرت انقرة بان الشحنة التالية من التجهيزات العسكرية المقرر ارسالها الى تركيا منتصف الشهر الحالي سوف يتم وقفها لحين اجراء التحقيق في هذه الاتهامات . وتوقع المراقبون ان يجري البرلمان الالماني نقاشا حول تزويد تركيا بالاسلحة خلال جلسته في الاسبوع القادم □

تشيلر

الحكومة البوسنية ترفض محاولات تجميد الاوضاع

■ البوسنة/ انصات ومتابعة الجمهورية : اكد رئيس الوزراء البوسني حارس سيلاديتيش رفض حكومته لتجميد الوضع في البوسنة محذرا من ان ابقاء الوضع على هذه الحالة يعني مكافاة الصرب وتقديم الاراضي البوسنية التي يحتلونها لهم على طبق من ذهب وهم الذين احتلوا هذه الاراضي بواسطة القتل والابادة الجماعية .. ونقل مراسل لاذاعة لندن عن المسؤول البوسني تعقيبه هذا على قرار وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه بين البوسنيين والصرب لمدة (٢٤) ساعة في عموم جمهورية البوسنة والهرسك . وحذر رئيس الوزراء البوسني من ان تمديد امد وقف اطلاق النار سيعتبر بمثابة مكافاة لصرب البوسنة على عدوانهم □

استقالة رئيس الوزراء الياباني

■ طوكيو/ واع : اعلنت وكالة جيجي برس اليابانية ان رئيس الوزراء الياباني موريهيرو هوسوكاوا قدم استقالته رسميا امس وان الاستقالة قبلت في اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء . وافادت محطة التلفزة الرسمية انه لم يحدد بعد موعد تخلي هوسوكاوا فعليا عن منصبه . ونقل الامين العام لحزب كوميتو (الحزب من اجل حكومة نزيهة) احد احزاب الائتلاف السبعة عن هوسوكاوا قوله قبيل الاجتماع الوزاري انه قرر الاستقالة من منصبه كرئيس للوزراء لانه احدث فراغا في البرلمان ولاسباب سياسية . وقال يوهي كونو رئيس الحزب الليبرالي الديمقراطي اكبر احزاب المعارضة في تصريح متلفز ان البرلمان كان معطلا . وترفض المعارضة منذ العاشر من اذار الماضي مناقشة ميزانية العام ١٩٩٤ والتصويت عليها قبل الحصول على ايضاحات حول عدد من القضايا التي اتهم هوسوكاوا بالتورط فيها □

هوسكاوا

بدء اعمال القمة الرباعية الجنوب افريقية

■ جوهانسبرغ/ واع : بدات القمة الرباعية بين الاطراف السياسية الرئيسة في جنوب افريقيا اعمالها في مكان لم يعلن عنه من جنوب افريقيا . ويشارك في القمة كل من رئيس النظام فريدريك دي كليرك وزعيم المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا وزعيم حزب انكاثا منغستو بوتيليزي وملك الزولو غودويل زويليتيني . وذكرت مصادر صحفية في جوهانسبرغ ان القمة ستبحث في اجراء الانتخابات في اقليم كوازولو في الموعد المقرر وازالة اعتراضات بوتوليزي وغودويل الداعين الى مقاطعة الانتخابات في هذا الاقليم الذي يتمتع باستقلال ذاتي □

دي كليرك

تراجع شعبية ميجور





■ اظهرت نتائج استطلاع للراي اجراه معهد غالوب تراجع شعبية جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني وحزب المحافظين الحاكم بشكل غير مسبوق في تاريخ استطلاعات الراي في بريطانيا . وقد تراجعت شعبية حزب المحافظين الحاكم ورئيس الوزراء بشكل ملحوظ حيث جاء ترتيبه بعد حزب العمال المعارض بخمسة وعشرين نقطة وذلك حسب ما نشرته امس صحيفة (ديلي تلغراف) اللندنية □

طوارىء

■ اعلنت حالة الطوارىء في مفاعل نووي في جنوب شرقي ولاية فيلادلفيا الامريكية وذلك بعد حدوث خلل في نظام تبريده . وذكر المسؤولون عن المفاعل انه لم يقع اي تسرب اشعاعي نتيجة هذا الخلل وان العمل جار حاليا لاصلاحه □

جرائم .. جرائم

■ تقول اخر التقارير والاحصائيات ان معدل جرائم القتل التي ترتكب في مدينة لوس انجلوس خلال عطلة نهاية الاسبوع فقط هو (١٠ ـ ١٥) جريمة . وبذلك تكون الحياة في شوارع المدينة غير امنة يضاف اليها فشل الشرطة في القبض على مرتكبي تلك الجرائم □

هكذا [illegible] للأصل

مشروع نظام الاتحاد العام للكتاب والمؤلفين في العراق

■ تنشر الجمهورية نص نظام الاتحاد العام للكتاب والمؤلفين في العراق) والذي سيناقشه اجتماع الهيئة العامة غدا لاقراره بصيغته النهائية ، مستهدفين من وراء ذلك تمكين افراد الهيئة من قراءة النص قبل حضور الاجتماع واعداد ملاحظاتهم .

□ رئيس التحرير

- الفصل الاول -

- احكام عامة -

المادة (١)

اولا - تؤسس بموجب هذا النظام وفقا لقانون الجمعيات رقم (١) لسنة ١٩٦١ . جمعية تسمى ب (الاتحاد العام للكتاب والمؤلفين في العراق) . ويكون مركزها في بغداد . وتعرف فيما ياتي (بالاتحاد) ولها ان تفتح فروعا في المحافظات للتعليمات الصادرة بمقتضى هذا النظام .

ثانيا - يتمتع الاتحاد بالشخصية المعنوية والاستقلال الاداري والمالي وبالاهلية القانونية الكاملة للقيام بجميع الاجراءات التي يقتضيها تحقيق اغراضه المنصوص عليها في هذا النظام .

المادة (٢)

اولا - يقصد بالكتاب والمؤلفين الذين ينتظمهم الاتحاد والاشخاص الذين يمارسون الكتابة والتاليف في اي من الميادين الثقافية الانسانية والفكرية والسياسية العامة في العراق . على ان يكون لكل منهم اكثر من كتاب مطبوع او خمسة بحوث رصينة منشورة او له كتابات جيدة ومشهود له بالكفاءة والحضور الثقافي في الحقل المعرفي الذي يكتب فيه والمساهمة الوطنية والقومية وان تتوافر فيه شروط اكتساب العضوية الاخرى ..

ثانيا - يقصد بالممارسة المنصوص عليها في البند (اولا) من هذه المادة . ممارسة الكتابة او التاليف او الترجمة او التصنيف او الجمع او الاقتباس مع الشرح او التخصص في المجالات الثقافية العامة وما يتصل بها من سائر الابحاث .

المادة (٣)

يعمل الاتحاد على تحقيق الاهداف التالية :-

اولا - الاهداف الوطنية والقومية والانسانية .

أ - العمل على دعم الانتاج الثقافي الانساني العام وما يتصل به من سائر الابحاث .

ب - تعبئة الطاقات الثقافية العامة لمجابهة الاستعمار والاستعمار الجديد والصهيونية والرجعية وانذكاء روح المقاومة والصمود في المجتمع .

ج - الاسهام في احياء التراث العربي والاسلامي وادامة التواصل مع هذا التراث واستلهامه .

د - متابعة حركة الانتاج الثقافي العام في مجالات الثقافة العلمية والانسانية والفكرية والسياسية في سائر انحاء الوطن العربي والعالم وتوطيد الصلة مع كل التيارات الثقافية العامة في تلك المجالات .

هـ - رعاية الحركة الثقافية العامة لجميع الفئات الوطنية والقومية في القطر وتشجيعها بما ينسجم وترسيخ الوحدة الوطنية .

و - النضال ضد التيارات الثقافية الداعية الى الانحلال والانهزامية والاستسلام للواقع الفاسد الناشيء من ظروف الاستعمار والتجزئة والاستغلال وفضح كل مظاهر الغزو الثقافي وتعريته .

ز - حماية الكتاب والمؤلفين والسعي لاستصدار التشريعات التي تجمع انتاجهم وتضمن حقوقهم فيه .

ح - توفير مناخ ثقافي يتيح للامكانات والمواهب التفتح والنمو في اجواء الحرية و المسؤولية وتعميق الوعي بالتزام الكاتب والمؤلف .

ط - استكشاف المواهب الناشئة ووضع الصيغ الكفيلة برعايتها وتطويرها السعي الى نشر التراث الثقافي العربي بين شعوب العالم وابراز دور الحضارة العربية في بناء الحضارة الانسانية والعمل على تعريف المواطن بالتراث الانساني والحضارة العالمية .

ك . تشجيع الكتاب والمؤلفين ضمن اتجاهاتهم على معالجة مختلف القضايا بما يسهم في بناء المجتمع العربي الاشتراكي الديمقراطي الموحد .

المادة (٤)

يسعى الاتحاد الى تحقيق اهدافه بالوسائل الاتية:-

اولا :- نشر الكتب والبحوث والدراسات وغير ذلك من النتاج الثقافي لاعضائه وتعضيده وللاتحاد ان ينشر نتاج الكتاب والمؤلفين من غير اعضائه في الوطن العربي والعالم ويعضده .

ثانيا : اصدار المجلات والنشرات باللغة العربية واللغات الاجنبية في الميادين والاختصاصات الثقافية العامة في المجالات الانسانية والفكرية والسياسية حسب احكام القانون .

ثالثا :- اقامة المهرجانات والندوات والمؤتمرات والمعارض .

رابعا :- الاتصال بالاتحادات والهيئات المناظرة للاتحاد من عربية واجنبية وتبادل الزيارات وتعزيز العلاقات معها .

خامسا :- تسهيل تقديم نتاج الكتاب والمؤلفين بالوسائل الاعلامية المختلفة ودعم المؤسسات ذات العلاقة بمدها بالمختصين والنتاج الثقافي العام .

سادسا :- توفير فرص الدراسة والتدريب لاعضائه داخل القطر وخارجه وكذلك توفيرها داخل القطر للكتاب والمؤلفين في الوطن العربي والعالم بالتنسيق مع الدوائر والمؤسسات الفنية او عن طريق المعاهد العلمية التي ترفع من كفاءة العاملين في الحقل الثقافي .

سابعا :- تاسيس نواد لاعضائه وتوفير الوسائل والضرورات التي تتيح لهم الاطلاع والدرس واللقاءات المثمرة والقيام بالنشاط الثقافي العام .

الفصل الثاني

الاحكام الادارية

المادة (٥)

تتحدد الهيئات والمناصب الاساسية المسؤولة عن ادارة الشؤون العامة وتسير الاعمال والانشطة الفنية والمهنية للاتحاد وفقا لهذا النظام الداخلي بالمراجع الاتية :

المادة (٦)

المؤتمر العام واختصاصاته

المؤتمر العام - هو السلطة العليا في الاتحاد ويتالف من جميع الاعضاء المنتسبين الموفين بجميع التزاماتهم المالية وغيرها .

المادة (٧)

للمؤتمر العام الاختصاصات والصلاحيات الاتية :

اولا : اقرار السياسات العامة للاتحاد .

ثانيا : المصادقة على نظام الاتحاد او تعديله او الغائه واقرار نظام داخلي اخر بدلا منه .

ثالثا : مناقشة التقارير السنوية المقدمة من قبل رئيس الاتحاد او مجلس الاتحاد الى المؤتمر العام والبت بها .

رابعا : اصدار القرارات والتعليمات المتعلقة بشؤون الاتحاد كافة .

خامسا : تخويل الرئيس ومجلس الاتحاد بعض الصلاحيات التي يتمتع بها المؤتمر العام .

المادة (٨)

مجلس الاتحاد هو الجهاز الاداري الاعلى للاتحاد ويتالف من سبعة اعضاء اصليين وعضوين احتياط ينتخبون كلا او جزءا من قبل المؤتمر العام ويمارس المجلس سلطاته فور انتخابه .

المادة (٩)

اولا : مدة الدورة الانتخابية للمؤتمر العام ثلاث سنين تبدا من تاريخ اول اجتماع له .

ثانيا : دورة الانعقاد العادي للمؤتمر العام سنوية ولمجلس الاتحاد دعوته في اجتماعات غير عادية عند الضرورة .

ثالثا : المصادقة على العقود والاتفاقات التي تبرم باسم الاتحاد .

رابعا : ادارة اموال الاتحاد والموافقة على الصرف ضمن الاعتمادات المرصدة في ابواب الميزانية كافة ، حسبما يقتضيه تحقيق اغراض الاتحاد .

خامسا : الموافقة على فتح فروع للاتحاد او اقتراح فتحها او حلها .

سادسا : اتخاذ القرارات واصدار الاوامر والتعليمات في كل ما يرى فيه مصلحة للاتحاد في حدود احكام نظام الاتحاد ونظامه الداخلي وقرارات المؤتمر العام وكذلك القوانين والانظمة والتعليمات المرعية بحسب الاقتضاء .

سابعا : دعوة المؤتمر العام الى الانعقاد وتخويل الرئيس بعض صلاحياته لاتخاذ الاجراءات وتنفيذها .

المادة (١٠)

اولا : يعقد المجلس اجتماعا في الشهر في الاقل بدعوة من الرئيس او من ينوب عنه عند الاقتضاء .

ثانيا : يعتبر عضو مجلس الاتحاد مستقيلا عند تغيبه عن اجتماعين متتالين بدون عذر مشروع وفي حالة اقرار الاستقالة على المجلس ان يعلن القرار ويبلغ به الاعضاء .

المادة (١١)

اولا : يعتبر مجلس الاتحاد منحلا في الحالتين الاتيتين :

أ - عند سحب الثقة منه من قبل المؤتمر العام .

ب - عند استقالة ثلثي اعضائه او اكثر وذلك اعتبارا من تاريخ اخر استقالة من الاعضاء المستقيلين .

المادة (١٢)

أ - عند انحلال مجلس الاتحاد بموجب الفقرة (١) من البند (اولا) من هذه المادة يتولى المؤتمر العام انتخاب مجلس الاتحاد الجديد .

ب - عند انحلال مجلس الاتحاد يشكل رئيس التجمع الثقافي هيئة من سبعة اعضاء في الاقل من اعضاء المؤتمر العام يعهد اليها ممارسة صلاحيات مجلس الاتحاد ولمدة لا تتجاوز ثلاثة اشهر والدعوة خلالها الى عقد اجتماع للمؤتمر العام لانتخاب مجلس الاتحاد الجديد وفقا لاحكام هذا النظام وللجنة الاسلوب ذاته عند انعقاد المؤتمر العام خلال المدة المنصوص عليها في الفقرة (١) من هذا البند .

المادة (١٣)

اولا - يمثل الاتحاد رئيس الاتحاد امام مختلف المنظمات والهيئات الشعبية داخل القطر وخارجه وامام دوائر الدولة ومؤسساتها والاشخاص . وللرئيس ان يمنح ما يراه من صلاحياته لرؤساء فروع الاتحاد داخل القطر

ثانيا - يتولى ادارة الفرع مجلس ادارة ينتخب وفقا للاجراءات التي يقررها النظام الداخلي .

ثالثا - يحدد مجلس الاتحاد اختصاصات ادارة الفرع طبقا لظروف كل فرع من الفروع وظروفه الثقافية والبيئية ..

رابعا - تصدر القرارات في اجتماعات مجلس الاتحاد او مجالس ادارة الفروع باغلبية عدد الحاضرين وعند تساوي الاصوات يرجح الجانب الذي فيه رئيس الجلسة .

الفصل الثالث

الاحكام المالية

المادة (١٤)

تتكون مالية الاتحاد وموارده من المصادر الاتيه :-

اولا - المنحة السنوية التي تخصصها الدولة للاتحاد .

ثانيا - بدلات الاشتراك من اعضائه وتحدد بالنظام الداخلي او التعليمات

ثالثا - العوائد المتحققة عن الاعمال التي يستثمرها او التي يحصل عليها من نشاطاته المختلفة .

رابعا - الاموال المنقولة والعقارات التي يمتلكها الاتحاد اللازمة لتحقيق اهدافه .

خامسا - الهبات والتبرعات من داخل القطر التي تقدم له بشرط موافقة مجلس الاتحاد عليها .

سادسا - اية عائدات اخرى لا تتعارض واحكام القوانين النافذة .

المادة (١٥)

اولا - للاتحاد ميزانية سنوية خاصة تخضع لمصادقة المؤتمر العام.

ثانيا - تبدا السنة المالية للاتحاد في الاول من شهر كانون الثاني وتنتهي في الحادي والثلاثين من كانون الاول من كل سنة .

ثالثا - يعلن الاتحاد تقريره عن ميزانيته وسياسته للسنة المالية المنتهية وتقريره عن ميزانيته للسنة المالية الجديدة مشفوعا بالميزانية المقترحة وذلك قبل اقترانها بالاقرار والمصادقة .

المادة (١٦)

تخضع حسابات الاتحاد لرقابة ديوان الرقابة المالية ..

المادة (١٧)

تعتبر اموال الاتحاد اموالا عامة ولا يجوز حجزها او تجميدها او تصفيتها الا في الحدود المقررة في هذا النظام والقوانين المطبقة على المؤسسات .

الفصل الرابع

احكام عامة

المادة (١٨)

يصدر المجلس وفقا للمبادىء الاساسية لهذا النظام وطبقا لاحكامه المختصة تعليمات تتضمن السياسات الرئيسية والقواعد والاحكام التفصيلية لتاسيس الاتحاد وشروط اكتساب العضوية فيه واسباب انتهائها وانتخاب هيئاته ومناصبه واساليب ممارسة اوجه نشاطاته المختلفة بما يكفل تحقيق اهداف الاتحاد :

المادة (١٩)

اولا - يفرغ الرئيس وبعض اعضاء مجلس الاتحاد عند الضرورة لاعمال الاتحاد بناء على اقتراح المجلس وموافقة الوزير المختص بالنسبة للموظفين العاملين في دوائر الدولة والمؤسسات وحسب احكام القوانين النافذة .

ثانيا - يجوز منح المتفرغ مكافاة مالية شهرية او سنوية مقطوعة تصرف من ميزانية الاتحاد لقاء الاعمال الثقافية التي يكلف بها من قبل الاتحاد وذلك بقرار من مجلس الاتحاد والتي تخرج عن المهام التي تفرغ لها بصفة اساسية .

الفصل الخامس

الاحكام الختامية

المادة (٢٠)

اولا - تمارس الهيئة التاسيسية صلاحية البت في طلبات الانتماء المقدمة الى الاتحاد طيلة مدة الاعداد للانتخابات ..

المادة (٢١)

اولا - يشكل رئيس التجمع الثقافي هيئة تاسيسية من الكتاب والمؤلفين في القطر يتراوح عددها من عشرة الى خمسة عشر عضوا تمارس صلاحيات مجلس الاتحاد لمدة لا تزيد على ستة اشهر يجري خلالها انتخاب مجلس الاتحاد من قبل المؤتمر العام وتكون لرئيس التجمع الثقافي صلاحية مجلس الاتحاد في تنفيذ مخطط ومناهج الاتحاد وتجسيد سياساته المحددة في نظامه وقرارات المؤتمر العام ومجلس الاتحاد وذلك الى حين انتخاب المجلس .

المادة (٢٢)

اولا - تدعو الهيئة التاسيسية اعضاء الاتحاد الى مؤتمر عام لاجراء انتخاب اعضاء مجلس الاتحاد في موعد لايقل عن ثلاثين يوما من تاريخ الدعوة .

ثانيا - تتم الانتخابات اللاحقة للاتحاد حسب الاجراءات المحددة في التعليمات التي سيصدرها المجلس ...

المنبر

تأملات في معنى الاحتلال !!

■ رافد حداد

□ بدءا اقول ان تحوّل الحوار اليمني الى معارك بالاسلحة كافة قد ادمى قلوبنا وآلمنا ..

□ واقول ان اندلاع الشرارة اثار قلق كل محب للوحدة اليمنية ، التي اشاعت الامل وعبّدت الطريق نحو حلمنا الكبير الوحدة العربية .

□ واقول اننا مع وحدة اليمن ونرفض الانفصال .. لان الانفصال يعني إقتطاع جزء من قوة الامة ، هي في احوج ما تكون اليه الآن ، وسط اجواء التآمر والتخاذل والتكالب الاجنبي علينا .

ولكن الذي لا يمكن فهمه .. او تسويغه هو إعلان حسني مبارك بقوله ، وصول القوات اليمنية الى عدن سيعتبر احتلالا ، كما صرح بذلك في مقابلة خاصة مع إذاعة مونت كارلو اذاعت نصها وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية . وقال ، ان وصول القوات الى عدن لا يعني حل المشكلة وان الحرب لن تؤكد او تضمن الوحدة بل ان معناها العودة الى الانفصال .. ان دخول عدن معناه الاحتلال ، .

واضاف ، ان لدي شكوكا من إمكان إنهاء النزاع المسلح .. انني لا ارى ان هناك املا ، ..

□ ماذا يعني هذا التصريح .. وفي هذا التوقيت بالذات ؟ .

- الواضح ان حسني مبارك ، الذي عُرف عنه [التصيد في الماء العكر] ومحاولة تصعيد الازمات العربية يهدف الى جملة اهداف هي :

□ محاولة نسف الوحدة اليمنية بزرع افكار تيئيسية ، وبتغذية الخلافات وتوسيع الهوة ، دخول عدن .. إحتلال .. لا ارى ان هناك املا ، .

□ تمرير المخطط الامريكي - السعودي في تقسيم اليمن وإعادتها الى وضع الشتات الذي كانت عليه في محاولة لكسب الرضا الامريكي السعودي وخلق الانفصال في اليمن .

□ تصوير الوضع في الوطن العربي بانه وضع غير مستقر وهش للتغطية على ازمته الداخلية وتصاعد المعارضة الوطنية ضد نظامه القائم الان على (الموازنة القلقة) ، وليبين للراي العام بان الازمة عامة وليست خاصة بمصر .

□ (الثار) من الموقف الوطني والقومي لليمن ابان ام المعارك الخالدة في رفضه للاحتلال الاجنبي لمنطقة الخليج والجزيرة العربية ومساندته لموقف العراق المبدئي وتمسكه بالحل داخل البيت العربي ، وهذا ما تقاطع تماما مع موقف حسني مبارك .

وهذه الاهداف تعيد الى الاذهان ما قام به حسني مبارك خلال العدوان الثلاثيني على العراق ، عندما سارع الى عقد قمة هزيلة في القاهرة لافشال الحل العربي وإعطاء (الشرعية) لاستقدام قوات الغزو الى المنطقة بهدف ضرب العراق وشعبه وبنيانه الشامخ ..

□ وهنا يظهر التساؤل الملح :

□ اذا كان دخول القوات اليمنية الى عدن يعد احتلالا .. فماذا يعني استقدام القوات الامريكية الى الارض العربية لضرب قلب العروبة النابض !؟

تتمات

السبت أول ايام عيد الاضحى المبارك

تتمة المنشور ص١

واسلم ضميرهم في الوقوف بصدق ضد مؤامرات الهجمة الامريكية الصهيونية التي تهدف الى تمزيق الاوطان وتفريق الصفوف واثارة الفتن والنعرات التي تضعف روح الامة وتفرق الكلمة .. ان استقبالنا لشهر ذي الحجة وعيد الاضحى مناسبة تذكرنا بمعاني التضحية والفداء والصبر على المكاره واحتمال الاذى والثبات عند الامتحان والوفاء بالعهد والصدق يوم اللقاء واليقين بان الله تعالى ناصر عباده المجاهدين الصابرين وانه بعزته موهن كيد الكافرين بامره استرشدنا في تحدينا للجبابرة والطغاة وبدينه اعتصمنا ونحن نواجه موجات الكفر والضلالة وتحت رايته راية الله اكبر قاتلنا .. لايضعف من عزيمتنا صولة الباطل .. ولايثنينا عن الاقدام خيانة مرتد مال للاشرار وعانق الكفار وانقلب على دينه واهله خاسئا وهو حسير . وفي هذه المناسبة المباركة ندعو الله سبحانه وتعالى ان يحفظ قائدنا المنصور بالله صدام حسين ويصون بلادنا من كيد الاعداء ومكرهم ويرحم شهداءنا ويفك قيد اسرانا ويرجعهم الى اوطانهم واهليهم سالمين وان يعيد العيد علينا ونحن نرفل بثوب النصر المبين وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين □

عبدالمنعم احمد صالح
رئيس الهيئة العليا
للبوت الرؤية الشرعية
وزير الاوقاف والشؤون الدينية

واشنطن اخفقت

تتمة المنشور ص١

المكتب البيضاوي لينقل له النبا السيء لاسقاط الطائرتين ! .

وقالت مجلة نيوزويك ان وزارة الدفاع الاميركية وجدت نفسها في غاية الاحراج في محاولة تفسير ماحصل ، وذكرت ان الرئيس الامريكي يعرف ان مثل هذه ، الاخطاء ، الجسيمة تثير استياء الراي العام الامريكي حيال تعهدات البيت الابيض باعطاء التزامات خارجية !! □

تركيا اكثر الدول تضررا من حرب الخليج

تحققت على هذا الصعيد . وتناقش اللجنة في اجتماعاتها التي تستمر ثلاثة ايام سبل التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وما تم تحقيقه في هذا المجال □

الديمقراطي والثوري الكردستانيان : الطالباني والبارزاني ينفذان مخطط ابادة لشعبنا الكردي

تتمة المنشور ص١ عصابتهم للاجنبي واملات جيوبهم بالمال الحرام المنهوب من الشعب الكردي عميت ابصارهم فراحوا يتصارعون على السلطة ويشهر بعضهم السلاح بوجه البعض الاخر غير مبالين بما يلاقيه الشعب الكردي جراء هذا الاقتتال من اذى وهاهم اليوم تتساقط قنابل مدافعهم على المؤسسات الرسمية والمنشآت العامة والتي ماوجدت الا لخدمة ابناء الشعب وما بنيت الا من كدح الكادحين ومن اموال المناضلين من ابناء هذا الشعب وكانه لم يكفهم ماتحمله هذا الشعب من الظلم والجور على ايديهم ومانهبوه من امواله فراحوا يحرقون ماتبقى من البنية التحتية في كردستان وليمنعوا المخلصين من الذين يهمهم ان تزدهر كردستان في ظل الحكم الذاتي من مواصلة البناء ولتحقيق المكاسب للشعب الكردي الصابر المحتسب المتضامن مع كل ابناء الشعب العراقي ، ان هؤلاء العملاء الذين يسرقون قوت الشعب ويحرقون بنيرانهم المؤسسات ذات النفع العام ما هم الا ذيول للاجنبي ومن حق الشعب الكردي ان يتبرا منهم ويرمي بهم في مزبلة التاريخ ليحمي نفسه وممتلكاته منهم . فيا ابناء شعبنا الكردي الابي ان المأساة التي جاء بها هؤلاء العملاء بدعم واسناد من الدول الاستعمارية والصهيونية على كردستان ماهي الا مؤامرة مكشوفة يراد بها ان يسلبوا منكم الحكم الذاتي الذي طالما ناضلتم من اجله وقدمتم التضحيات الجسيمة في سبيل تحقيقه . وعندما تحقق نرى تلك الحفنة المؤتمرة بامر الامريكان يريدون ان لايبقى لكي تتساوى حالكم بحال اخوة لكم في تركيا وايران ولكي تذهب جهودكم هباء منثورا والا فما هي المكاسب التي حققها هؤلاء الذين سلطهم الامبرياليون عليكم لكردستان ولشعبه المناضل . ان حزبنا الديمقراطي الكردستاني يؤلمه ويحز في نفسه ان يجد المأساة هذه تستشري اليوم في كردستان وتحرق الاخضر واليابس وقد آن الاوان لتهبوا هبة رجل واحد وتاخذوا المبادرة بايديكم لتضعوا حدا لاستهتار هذه الزمر العميلة . لقد آن الاوان لتقفوا بوجه هؤلاء المعتدين وتكفوا شرهم عليهم وتدفعوهم لنقل القتال الى خارج المدن والقرى وتصونوا اطفالكم ونساءكم وتحموا المؤسسات الحضارية من الدمار والخراب . انهم مستمرون في تنفيذ مخططاتهم الدنيئة ضد العراق وضد المكتسبات التي تحققت لشعبنا الكردي بشكل خاص ولايعود الاستقرار والطمانينة الى المنطقة الا بطرد هؤلاء العملاء وتطهير كردستان من رجسهم لتعود السلطة المركزية ترفرف بجناحيها على شعبنا ويعود معها الازدهار والاستقرار كما كان الوضع في السابق .

يا ابناء شعبنا الكردي يا من وقفتم بشرف وعز في قادسية صدام المجيدة لتحموا الارض والعرض من الهمجية الايرانية وحافظتم على قدسية الوحدة الوطنية ارضا وشعبا لابد ان تقفوا اليوم بقلوب عامرة بالايمان بحتمية الانتصار على اعمدة الشر وتثوروا ثورة عارمة على العملاء والخونة امثال المجرمين جلال الطالباني ومسعود البارزاني ومن معهم من الاشرار لتعود الشرعية والسلطة المركزية الى ربوع كردستان لتزدهر من جديد وتزهو بالانجازات والمكاسب فثورتكم للحفاظ على كردستانكم من ان تكون لقمة سائغة للاجنبي عمل مشروع ومبارك .. وثورتكم من اجل صيانة مدنكم وممتلكاتكم هي الاخرى مباركة وصيانتكم للحكم الذاتي هي بثورتكم على من يريدون سلبكم اياه عمل وطني صميمي ولكن الاهم والاهم ثورتكم على العملاء والخونة لصيانة كرامتكم وشرفكم ووعدكم وعهدكم للقائد صدام حسين الذي عمل دوما من اجلكم وحقق طموحاتكم القومية المشروعة . والنصر ابدا لكم باذن الله .

المكتب السياسي
الحزب الديمقراطي الكردستاني

وفي ماياتي نص بيان المكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني :

ايها الكرد الشرفاء

يا احفاد صلاح الدين ومحمود الحفيد يا اصحاب التاريخ الوطني المتوهج بامجاد التضحية والبطولة . ياابناء كردستان وحماة الحكم الذاتي . هاهي كردستان الحبيبة جنة العراق الخالدة تلتهب ثانية بفعل تصادم ارادات ورغبات واهداف وانانيات عملاء الاجنبي الذين لم يجلبوا لكردستان الحبيبة الا الخراب والدمار ولم يحققوا لشعبنا الكردي الا المعاناة والالم والعذاب بفعل ارتباطاتهم الواضحة والمباشرة بالقوى الامبريالية والصهيونية وتنفيذهم لمخططات الهدم والتخريب ضد كردستان وضد الحكم الذاتي وضد الحقوق القومية للكرد الشرفاء التي حققتها لهم ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة وقائدها الرمز صدام حسين في ظل قانون الحكم الذاتي .

ايها الكرد الشرفاء

ايها العراقيون النشامى

يا شعب القائد المظفر صدام حسين .

ان حزبنا الثوري الكردستاني اذ يتابع بالم وقلق عميقين حجم هذه المأساة التي تعيشها كردستان واذ يعبر عن كامل شجبه وادانته لمخطط الابادة الجماعية الذي ينفذ صفحاته القذرة العميلان الرخيصان البارزاني والطالباني ضد جماهيرنا الكريمة فاننا نناشدكم ايها الكرد الشرفاء يا احفاد صلاح الدين والحفيد الى تعزيز صفوفكم وتصعيد نضالكم اليومي واشعال شرارة الانتفاضة الجماهيرية الكبرى الشاملة في كردستان ضد الزمرة عملاء الاجنبي وتحرير كردستان الحبيبة من رجسهم دفاعا عن حريتكم وكرامتكم وارادتكم الشريفة وعن انتمائكم الوطني الازلي والابدي للعراق العظيم عراق العرب والكرد والوحدة الوطنية عراق المجد والحضارة والحكم الذاتي . ياجماهير شعبنا الكردي انتم اليوم مطالبون بوضع حد لهذه التجاوزات على حقوقكم وممتلكاتكم وامالكم في الحياة الحرة الكريمة والحفاظ على ارواحكم من طيش هؤلاء القتلة المجرمين واخراجهم من داخل المدن وجعلهم يتقاتلون فيما بينهم في الجبال والوديان كالذئاب الجائعة ليثار كل واحد منهم حسب طريقته ، والحفاظ على الارواح البريئة من الاطفال والنساء والشيوخ الذين لاذنب لهم سوى انهم تحت سطوتهم الخائبة . اطردوهم الى الجبال والوديان ، وعار عليهم ان يحتموا بالاطفال والنساء ، فالرجل الرجل يختار ساحة معاركه بعيدا عن الابرياء ، ولايحتمي بهم وانما يحميهم ، الى امام وكلنا وكل العراقيين الشرفاء معكم □

المكتب السياسي
للحزب الثوري الكردستاني

البعث في اليمن يرفض

تتمة المنشور ص١ ضرورة بذل الجهود لمواجهة المؤامرة التي تستهدف الوحدة اليمنية واثارة الفتنة وتوسيع دائرة التامر على اليمن . كما دعا كافة المنظمات والقوى الوحدوية والديمقراطية في اليمن الى العمل من اجل التمسك بالوحدة . وحثت قيادة قطر اليمن لحزب البعث العربي الاشتراكي الشعب اليمني على التحرك الوطني والتاريخي الواعي للرد على التامر والتصدي للقوى المعادية للوحدة اليمنية عربية كانت او اجنبية والتي تحاول التلاعب بالمصير الوطني وتهديد سيادة اليمن وضرب ارادته الوطنية . ودان البيان استخدام الاسلحة التدميرية بقصف المدن والقرى الآمنة والحاق خسائر فادحة بالمدنيين والاموال العامة والاحياء السكنية . وطالب البيان بوقف الاقتتال الدائر مشددا على ان ماتتعرض له اليمن من ضحايا ناتجة بسبب الصراع غير الموضوعي والنزاعات الانفصالية والمصالح الانانية □

اعلانات

شكر على تعزية

يتقدم الفريق اول الركن نزار عبدالكريم الخزرجي بجزيل الشكر والتقدير للسادة المسؤولين في الحزب والدولة من العسكريين والمدنيين ورجال الدين الافاضل وشيوخ العشائر والسادة كافة الذين شاركونا مصابنا الاليم سواء منهم من حضر مراسم التشييع او من اتصل معزيا او من حضر مجلس الفاتحة على روح والده العميد المتقاعد عبدالكريم فيصل الخزرجي سائلين الله العلي القدير ان يحفظ الجميع من كل مكروه انه سميع مجيب □

(١٩٨٤٨)

شكر على تعزية

يتقدم الدكتور صلاح عبداللطيف العزي بعظيم الشكر والامتنان الى السادة الوزراء والمسؤولين في الحزب والدولة ورؤساء وعمداء واساتذة الجامعات وكافة الذوات المحترمين الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روح المغفور لها عقيلته السيدة شذى ياسين فائق البارودي . ومن حضر مراسيم التشييع ومن اتصل معزيا سائلا المولى العلي القدير ان يحفظهم جميعا ويجنبهم كل مكروه . انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

تشكر عائلة المرحوم الاستاذ عبد المجيد النافوسي الذي وافاه الاجل في ٥/٥/٩٩٤ اثر نوبة قلبية السادة المسؤولين في الحزب والدولة والاخوة المعزين سواء منهم من حضر مراسيم تشييع فقيد العائلة وعميدها او من تجشم عناء السفر او الذين حضروا الفاتحة التي اقيمت على روحه الطاهرة او الذين اتصلوا هاتفيا لمشاركتنا في مصابنا او الذين ارسلوا برقيات التعازي سائلين الله العلي القدير ان لايريهم اي مكروه انه سميع مجيب .

عائلة
المرحوم عبد المجيد النافوسي
١٩٨٢٣

نعي

تنعى عشيرة المشاهدة فقيدها الراحل الشيخ عبدالله حسن الفراس والد الرفيق علي عبدالله الفراس عضو قيادة فرع ابو جعفر المنصور ورئيس عشيرة المشاهدة . وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في قاعة القادسية في الاعظمية ابتداء من يوم السبت المصادف ١٤/٥/١٩٩٤ من الساعة السادسة الى الساعة التاسعة مساء ولمدة ثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم كاظم ياسين سلمان العبدامي . والد كل من جواد وسعد ووعد وشقيق السيد فائق ياسين العبدامي واقيم مجلس الفاتحة ابتداء من ١٣/٥/١٩٩٤ لغاية ١٥/٥/١٩٩٤ من الساعة السادسة مساء لغاية التاسعة مساء في داره الكائنة في حي تونس خلف شعبة الاعظمية ومركز شرطة الصليخ وقرب محطة الوقود محلة ٣١٨ زقاق ٣٣ انا لله وانا اليه راجعون

١٩٨٣٣

الى رحمة الله

انتقلت الى جوار ربها الفاضلة المرحومة فهيمة باقر صالح شقيقة السيد عباس باقر صالح ووالدة كل من خليل وخالد وطارق وماجد وفاروق ووليد لوالد ابراهيم جاسم . واقيمت الفاتحة على روحها الطاهرة في مسجد الائمة/الصليخ الجديد ابتداء من يوم السبت ١٤/٥/١٩٩٤ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الرابعة مساء انا لله وانا اليه راجعون .

١٩٨٥٢

شكر على تعزية

يشكر كل من الاستاذ جواد الهاشمي والمهندسين هادي ومحسن والدكتور منعم الهاشمي السادة الافاضل الذين تجشموا عناء الحضور الى مجلس الفاتحة للتعزية بوفاة والدتهم سائلين المولى العلي العزيز ان يحفظ الجميع وان لايريهم مكروها انه سميع الدعاء

١٩٨٣٤

اعلانات

شكر للسيد الرئيس القائد حفظه الله

يتقدم الفريق اول الركن نزار عبدالكريم الخزرجي بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى السيد الرئيس القائد حفظه الله لارساله العميد ارشد ياسين ممثلا عن سيادته لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح المرحوم والده العميد المتقاعد عبدالكريم فيصل الخزرجي . عسى الله ان يحفظ سيادته ويبعده عن كل مكروه ، انه سميع مجيب (١٩٨٤٩)

فقدان دفتر حوانيت

فقد مني دفتر الحوانيت العسكرية المرقم ٢٢٠٤٤٣٠ الصادر عن مديرية الحوانيت والنوادي/فرع اليرموك باسم الرائد نصير ابراهيم احمد النعيمي ، يرجى ممن يعثر عليه تسليمه لمصدره مع التقدير .

١٩٨٥٣

فقدان سنوية سيارة

فقدت سنوية السيارة المرقمة ١٠٧٣١ سليمانية اجرة من نوع تويوتا كراون موديل ١٩٨٣ اللون ابيض وبرتقالي . رقم المحرك ٢١٦٦٥٢٤ /رقم الشاصي BS ١١٠/٤٢٨٣٣ . باسم (علي سليمان حسن) يروم اعادة تسجيلها في مديرية مرور السليمانية في محافظة التاميم . فمن لديه اعتراض مراجعة المديرية المذكورة اعلاه خلال (٣٠) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

١٩٤٦٣

تنعى

شركة بغداد لصناعة مواد التغليف

فقيدها العزيز وأحد مؤسسيها رئيس مجلس إدارتها

الصناعي الكبير المعروف

المرحوم الأستاذ خدوري خدوري

الذي وافاه الأجل صباح يوم ١٤/٥/١٩٩٤

ونتقدّم بخالص العزاء لأسرته الكريمة ومحبّيه الكُثر

إنّا لله وإنّا إليه راجعون

﴿ خَدّوري خَدّوري في ذمّة الخلود ﴾

إنتقل الى رحمة الله تعالى السيد ﴿ خدوري خدوري ﴾

زوج الدكتورة روز خدوري والد سلام خدوري وعم وليد وعماد خدوري وخال رمزي وصلاح الصائغ .

وسيتم تشييع جثمانه الطاهر من داره الساعة العاشرة والنصف من صباح الأحد الموافق ١٥/٥/١٩٩٤.

وتُقبل التعازي في داره الواقعة خلف جمعية المهندسين حي النضال محلة ١٠٣ زقاق ٤٠ دار ٩ لمدة ثلاثة أيام إعتباراً من هذا اليوم الأحد ١٥/٥/١٩٩٤ من الساعة السادسة الى الساعة التاسعة مساءً

اعلانات

رئاسة دائرة تنفيذ

مديرية تنفيذ الكاظمية

رقم الاضبارة : ٥٩٦/٩٤

التاريخ : ٤/٥/٩٤

اعلان

تبيع مديرية تنفيذ الكاظمية السيارة المرقمة ٨٧٦٦٦ بغداد / برازيلي موديل ١٩٨٦ والعائدة للمدينة صبيح اويير نجم لقاء دين الدائن عبدالخالق جاسم غلام البالغ س ٣٧٥٠٠٠ دينار وذلك في اليوم الثالث الذي يلي نشر الاعلان وفي الساعة الثانية بعد الظهر فعلى الراغبين بالشراء الحضور في المكان والزمان المحددين واحضار التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة (س ٢٧٠٠٠٠) دينار علما انها مودعة لدى كراج الشيلم في معارض النهضة .

اوصاف السيارة . سيارة برازيلي موديل ١٩٨٦ وتحمل الرقم ٨٧٦٦٦ توجد فيها عدة نواقص .

١٩٨٥٠

فقدان جواز سفر

فقد مني جواز السفر الصادر من جمهورية مصر العربية محافظة دمنهور باسم عرفان محمد عبد الرحمن والمرقم ٦٠٠٣٢٩ يرجى ممن يعثر عليه تسليمه لجهة الاصدار وشكرا

١٩٨١٢

شكر على تعزية

يتقدم شاكر سلمان داود الربيعي من اهالي الكاظمية بالشكر الجزيل والتقدير للسادة الذين شاركوا في مصابه الاليم سواء من حضر مراسيم التشييع او حضر مجلس الفاتحة بوفاة ابنته (هيام) المقامة على روحها سائلين الله عز وجل ان لا يريهم اي مكروه انه السميع المجيب

والدها
شاكر سلمان داود الربيعي
فخذ الهلجية (البو عمير)
الكاظمية النواب

الى رحمة الله

انتقلت الى جوار ربها المرحومة صبيحة جميل خليل زوجة المرحوم الحاج عبدالله سليمان ووالدة كل من السيدين وليد وسليمان وشقيقة كل من المرحومين خليل وجمال والسادة فوزي وسعدي وخالد وزياد . اسكنها الله فسيح جناته والهم ذويها الصبر والسلوان واقيمت الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع الشيخ نوري ملا حويش في حي الجامعة مقابل مركز شباب الفاروق ابتداء من يوم السبت ١٤/٥/١٩٩٤ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة السادسة حتى الساعة التاسعة مساء . انا لله وانا اليه راجعون □

(١٩٨٥٤)

صدق رسول الله (ﷺ)

(لايقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول)

حكمة اليوم

(اذا التبس عليك امران . فانظر اثقلهما على النفس فاتبعه . فانه لايثقل عليها اذا ما كان حقا)

في خدمتك

الصيدليات الخافرة

النمر مدينة الشعب
النبال حي الوحدة
نوال سبع ابكار
الارتواء ابو معالف
بشرى مهدي حي الجهاد

شروق الشمس لهذا اليوم في الساعة ٦٫٤٢ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٧٫٣١ مساء

الفجر	٥٫٠٦
الظهر	١٫١١
العصر	٤٫٤٧
المغرب	٧٫٣١
العشاء	٨٫٥٥
فجر لاحد	٥٫٠٤

للعلم .. والتصرف

المواطنون الذين اعيدت لهواتفهم ارقامها : وبسببه على بدالة هواتف باب المعظم موخرا يواجهون متاعب هاتفية قيل لهم انها ستستمر الى حين استقرار هذه البدالة . ومن هذه المتاعب صعوبة اتصالهم او الاتصال بهم على بدالتي السمع اكثار (١٤٤) وعراليه وجميلة (٥١٢) وهم ينسبون لجهة المختصة في المنشأة المعنيه الى ذلك لعلها تتلافاه متحراه عن عاجل يضع حدا لهذه المتاعب للعلم والتصرف لطفا

دعوة

■ الى المواطن علي صالح مهدي

بعد اطلاع السيد قائد حي العوادي محافظ بغداد على الدعوى الخاصة بك والمنشورة (الجمهورية) بعددها (٨٦٧١) في ١٥ ٢ ١٩٩٤ بسبب حضورك الى قسم التوجيه المعنوي والاعلام في محافظة بغداد لغرض مواجهته شخصيا

بعد الحادث المؤسف

المجتمع .. مصدر المسؤولية

امام ظاهرة الغلاء الفاحش في الاسواق لكثير من السلع والمواد الغذائية فقد جالت بر اسي افكار عديدة وانا استمع لتهامس بعض المواطنين ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر تحدثهم عن ارتفاع اسعار الاغنام واللحوم وتساءلت مع نفسي هل يا ترى القانون والسلطة التنفيذية المختصة مسؤولان لوحدهما عن وضع حد لهذا الجشع ولغيره من الظواهر السلبية في المجتمع ام ان هناك جهات اخرى تتحمل المسؤولية وبسهولة نقول ان المجتمع ذاته ومن خلال اتباعه لصيغ ضبطية اجتماعية جمعية ذاتية يحول دون استفحال ونبات هذه الحالة الشاذة ومن ذلك مثلا عزوف المواطنين وامتناعهم عن شراء اللحوم او التقليل من الاقبال عليها فقط للحالات الضرورية جدا والابتعاد عن المظاهر الزائفة هو بحد ذاته عامل ردع للمعنيين فيصابون بالخيبة عندما يدركون ان بضاعتهم قد كسدت و فسدت مما يضطرهم في نهاية الامر الى اعادة النظر في التسعيرة بما يلائم دخل الفرد وانسيابية المادة ويقينا فانه ليس باللحم وحده يحيا الانسان وليس هي لقمة العيش الضرورية وبالامكان الاستعاضة عن ذلك بما هو اقل كلفة واكثر فائدة لاسيما ونحن نعيش ظروفا استثنائية قاهرة وتعسفية وانما قد تتساوت هذا الموضوع مجازفة احد الزملاء في الدخول الى عالم (شراء الخرفان) غير عابئ بنصائح زملائه قبل بضعة اشهر من ارتفاع اسعارها بشكل جنوني اسمر السيد صابر وهو الموظف البسيط ذو الدخل المحدود على شراء خروف بعد ان حصل على مكافأة (محترمة) وبعد ان اجتمع مع افراد عائلته قرروا وبكل ثقة وتصميم تقليد اصحاب قاصات المشرق علامة الموسرين وشراء خروف اليف مألوف له ارجل وصوف كبقية ابناء جلدته فذهب الى ماشاء الله وهو اسم حقيقي لرجل امتهن منذ الصغر عملية بيع وشراء الاغنام في احدى ضواحي مدينة بغداد وكان على علاقة صداقة به لكونهما ابناء منطقة واحدة وبعد مجاملة قصيرة اشار الى خروف صغير جدا ... بكم تبيع هذا الحيوان اليتيم المنزوي .. (فاجابه) ٩٠٠ دينار ولا تعجب فالمهم بالعزيزي الوجوه . لم يصدق صاحبنا ذلك فهجم على الحيوان وحمله الى سيارته المتواضعة وهو يطمئن صاحبه .. ساجلب المبلغ لاحقا .. ممكن (فرد عليه) نعم وبكل سرور المهم القناعة . وفي البيت وبعد ان سرد لزوجته ما جرى لم تصدق هي الاخرى فطلبت منه استغلال هذه الصداقة والشهامة لشراء خروفين اخرين لغرض استثمار عملية البيع والشراء واستعادة مبلغ المكافأة والحصول على اللحم والارباح في ان واحد . ثم انطلقت مسرعة الى احدى قريباتها واستدانت مبلغ الشراء الجديد وحثت زوجها على الاسراع وكتمان السر ... وهناك .

ـ ياسيد ماشاءالله .. ايها الصديق الوفي الكريم . وهذا كم سعره (اشار الى اخر) .

ـ لعيونك ٨٥٠ دينارا .

ـ الله اكبر والثاني .

ـ هذا ٨٠٠ دينار ولم يكد الاخير ينتهي من الاجابة حتى وجد ان الزميل قد حملهما الى سيارته واحدا تلو الاخر ثم عاد واخرج المبلغ من محفظة نقوده وارتف

ـ يعني المبلغ الكلي للجميع هو ٢٥٥٠ دينارا وهذه الكرامية ٥٠ دينارا . تفضل هذه ٢٦٠٠ دينار . .

ويسرعة تعالت قهقهات البائع وهو يرد المبلغ اليه وبعد الاستفسار عن سبب استغرابه بالضحك ورفضه الاستلام

ـ اخي المبلغ الكلي ٥٥٥٠ دينارا فبلغة السوق ٩٠٠ تعني ١٩٠٠ و ٨٥٠ تعني ١٨٥٠ .

ذهل السيد صابر وكانه تعرض لصعقة كهربائية واعاد الخروفين بسرعة وغادر وهو يقول بتلعثم وخجل ساعيد الثالث بعد قليل وفي البيت وحال دخوله استقبلته الزوجة بفرح غامر .

ـ ابشرك ابو ايوب بعت الخروف للجيران ب ١٢٠٠ دينار وربحنا ٣٠٠ دينار لانهم مطلوبون نذر وبسرعة نبحوه

ازاء هذه المفاجأة لم يكن بمقدور المغامر سوى افتراش الارض وبدا يضرب ساقيه بكلتا كفيه نادبا حظه العاثر

■ عبد الكريم الوزان

السيدة مآرب احمد وحديث عن النضال السري

وراء كل مناضل بعثي عراقية صابرة

■ هدى مالك شبيب





عام ١٩٧٦ اثناء الاحتفال بعيد المراة

كتب القدر على جبين المرأة العراقية ان تعيش مخاضا عسيرا دائما وان تبقى في حالة ترقب بزوغ فجر الامل من عيني رفيقها الرجل العراقي زوجها كان ام اخيها ام ابيها . وهكذا اصبح الصبر زادها والانتظار حالة تعيشها كل صباح ومساء ومنذ حفر البعث حروفه الاولى في قلوب الشباب العربي والعراقي في الاربعينيات نسيت هي معنى ان يتمتع الشباب بحياة اللهو واللعب وتركت كل الابواب التي تؤدي الى العيش الرغيد واختارت الطريق الصعب الذي يوصلها مع العراقي الى مكان يليق بنضالها ونضاله وراحت تعيش هواجسه من ناحية وهواجسها من ناحية اخرى كانت الاثنين الام ورفيقة النضال وزوجته وامينة سره وهكذا صانت كرامته وهي تسير معه على درب النضال تاره تعدو خلفه في مسيرة احتجاج او تشاركه لحظات الاضراب وتاره تزوره في السجن تشد من ازره وفي نفس الوقت تحمي بيته وعائلته واستمرت هكذا الى ان جاءت الشمس للعراقيين بخبر الثورة المباركة في صبيحة يوم ١٧ تموز عام ١٩٦٨

وبمناسبة ذكرى تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي كان لابد لنا من ان نستمع الى ذكريات احدى الرفيقات المناضلات اللواتي عشن تجربة النضال السري الى جانب رفيق حياتها زوجها .

انها السيدة مآرب احمد كمال العزاوي وزوجها الرفيق عدنان القصاب اللذان خطبا لبعضهما ولم يتمتعا بفترة الخطوبة كما يتمتع بها الشباب الاخرون بل قضياها في المسيرات والاضرابات والسجون وبالتاكيد كان لحياتهما بعد ذلك مذاق احلى من العسل .

تقول السيدة مآرب ـ

ـ التقيته عندما كان مسؤولا حزبيا للكليات العلمية انذاك وكنت وقتها طالبة في كلية الصيدلة . وعندما وقع العدوان الثلاثي على مصر العربية عام ١٩٥٦ انتميت الى صفوف الحزب ولما دعا الحزب الى اضراب عام عن الدوام بالمناسبة شاركت مع الطلبة الاخرين في هذا الاضراب واغلقت الكليات حينها وعلى اثر ذلك استدعت الكلية اولياء امورنا لاعادة تسجيلنا من جديد في الكلية

ثم شاركت في التظاهرات التي دعا اليها الحزب قبل ثورة تموز عام ١٩٥٨ حيث انطلقت مسيرة كبيرة جدا في الكلية الطبية واتجهت نحو ساحة الميدان وهناك اوقفنا رجال الامن وتمكنا من الافلات منهم والعودة الى الكلية حيث كان العميد بانتظارنا الذي امر بفصلنا من الكلية ووضعنا تحت المراقبة انا وثلاث من الرفيقات الاخريات

كنت مخطوبة عندما اعتقل خطيبي عدنان القصاب ابان العهد البائد وبعد قيام ثورة ١٩٥٨ شاركنا الشعب فرحته بقيام الثورة وعند افتتاح العام الدراسي عدت الى مقاعد الدراسة بعد ان ذهب عدد من الرفاق ومنهم خطيبي الرفيق عدنان الى العميد انذاك عبد الفتاح الملاح .

ولما انحرف عبد الكريم قاسم عن خط الثورة اخذ النضال الحزبي شكلا اخر حيث بدات مواجهتنا للشعوبية والشعوبيين في كل مكان في الكلية والشارع وبدات مع عدد من الرفيقات بالتحرك الحزبي الميداني حيث شكلنا اول فرقة ميدانية في الاعظمية وكنت انذاك مسؤولة عن قطاع كبير جدا في الاعظمية ومسؤولة عن عدد من الرفيقات بعضهن مازلن في صفوف الحزب

وما حكاية سينما الخيام . هل كنتما تلتقيان هناك .

ـ لم نكن نلتقي لمتابعة الافلام والذي حصل هو ان نضالنا بدا ياخذ اشكالا متنوعة بعد ان ضيقت السلطات القاسمية الخناق علينا وما حدث في سينما الخيام اكبر شاهد على ذلك حيث طوقت السينما من قبل ما يسمى ب (المقاومة الشعبية) (كان خطيبي وقتها طالبا في كلية الاحتياط) وكنت اتحرك بين الرفاق الموجودين في السينما لاخبرهم بالامر وبعد انتهاء الفيلم كان شخص يجلس خلفي منعني من الخروج بعد ان لاحظ نشاطي ولكن احد الرفاق كان طيارا حينها خلع (جاكيته) والبسني اياه لكي اتمكن من الخروج لان ما سميت بـ المقاومة الشعبية) كانت تطالب بالمرأة التي تلبس جاكيتا ابيض وفعلا تمكنا من الخروج وقدم وقتها اعتقال عدد كبير من الرفيقات والرفاق

■ الان وصلنا بالتسلسل التاريخي الى ثورة الشواف . هل تتذكرين احداثا هامة وقعت لك ولخطيبك اثناءها .

ـ نعم واهمها اعتقاله في مكان غير معلوم ولمدة شهر كامل كنت انا وزوجات الرفاق المعتقلين ننتقل من سجن لاخر نسال عنهم وبعد الشهر عرفنا انهم معتقلون في معسكر (ابو غريب) .

■ وكيف كانت لحظات الزيارة واللقاء .

ـ . . كنت اذهب مع والدتي ووالدته كل اسبوع تقريبا لرؤيته وكان التعذيب حينها على اشده حيث لاقوا الامرين في السجن ولم يكن لقاء عاطفيا بل لقاء سياسيا ايضا حيث كنا ناخذ منهم التعليمات ونوصل لهم

المعلومات التي يحتاجونها . وبعد السجن اخرج الرفيق عدنان من الجيش وكان حينها ضابطا برتبة ملازم بعد تخرجه في كلية الاحتياط .

■ هل كانت هذه اخر الاعتقالات

لا ابدا فالمشوار طويل فبعد طرده من الجيش التحق بوظيفة بمدينة الناصرية (مهندس مدني) واثناء انتقاله بين بغداد والناصرية بالقطار وقعت حادثة حيث تعرف عليه احد الشيوعيين الذين يسكنون الاعظمية بالقرب من بيت اهلي واتهمه بانه

من المشاركين في ضرب (الزعيم) واعتبر انتماء زوجته الى حزب البعث تهمه اخرى . وفي القطار راح الشيوعيون يتظاهرون

ويهوسون بسقوط البعثيين والموت لقتلة (الزعيم) وعلى اثرها اعتقل زوجي واستدعيت انا الى محكمة امن الدولة بتهمة المشاركة في ضرب عبد الكريم قاسم

■ وهل التقيت المهداوي في هذه المحكمة .

ـ قبل ان ياتوا بي الى المهداوي حقق معي (حاكم تحقيق) كان لنا معرفة شخصية به وحاول وقتها ان يعلق الملف قبل وصوله الى المهداوي كما تم استدعائي الى مركز شرطة الاعظمية بعد اعدام الطبقجلي وكان خطيبي وقتها معتقلا في (ابو غريب)

الم تكونا قد تزوجتما .

ـ لم نتزوج الا في شهر تشرين الاول عام ١٩٦١ وكنت مازلت طالبة في الكلية بعد الزواج سافرت معه الى خارج القطر حيث كان يرسل هو بمهمات حربية خاصة ومرافقتي له كانت للتمويه كما ان اغلب التعليمات التي سبقت ثورة ١٤ رمضان

خرجت من دارنا حيث كان زوجي وقتها عضو فرع بغداد وعلى الرغم من انني معنية الا ان زوجي لم يكن يخبرني بما يدور في اجتماعاتهم في بيتي بحيث انه خرج صباح يوم ثورة رمضان من الدار وودعنا انا ووالدته قائلا (صلبا وانتظرا خبراً سيداع اليوم) حيث اعلنت الثورة اخبارها بعدها فقط عرفت ان زوجي كان مكلفا بسحب عبد السلام عارف من داره بعد اعلان الثورة

الاذاعة السورية وقتها كانت تتناقل معلومات من داخل معتقلات البعثيين . كيف كان يتم ذلك . بالتاكيد تتذكرين .

ـ طبعا اتذكر لانني كنت اقوم بنقل الرسائل من الرفاق داخل المعتقل ومنهم زوجي الذي اعتقل في ١٨ نيسان عام ١٩٦٤ في سجن رقم واحد بامر من عبد السلام عارف وقد استمر اعتقاله (٩) اشهر وقد اتهم امر المعسكر وقتها زوجي بانه هو الذي يهرب هذه المعلومات الى اذاعة سوريا العربية . ولم يفرج عن زوجي الا بكفالة حجية دارين سكنين

ثم بدا مشوار النضال خارج الوطن . اليس كذلك .

ـ نعم . فبعد الافراج عنه قرر الحزب بان يغادر العراق الى سوريا عن طريق (تل كجك) في الموصل وبعد فترة التحقت به ولم امكث معه الا شهرا واحدا بسبب عملي كرئيسة لقسم الصيدلة في مستشفى الاطفال في الكاظمية

وزان ابنتك متى شاركتكما النضال .

ـ حملت رزان عام ١٩٦٥ وكنت في الاشهر الاخيرة من الحمل بعيدة عن زوجي حيث كان هو في سوريا فاضطررت الى قيادة السيارة بنفسي وكدت الد رزان في السيارة لولا وصولي الى مستشفى الرازي في اللحظة المناسبة حيث تلقفتني يدا الدكتورة لميعة البدري والدكتور عزت مصطفى مدير المستشفى انذاك حيث كانت تعتبر مستشفى البعثيين . ولم يستطع زوجي رؤية ابنته الا بعد وفاة عبد السلام عارف على الرغم من تنقله بين العراق وسوريا متخفيا ولكنه لم يكن يتمكن من المجيء الى البيت ولما توفي عبد السلام عارف تركنا بغداد واتجهنا الى الموصل حيث عمل زوجي في مشاريع انشائية منذ عام ٦٦ وحتى عام ١٩٦٨ اذ بزغ فجر الثورة المباركة واستمررت في عمل النضالي كعضوة في الاتحاد العام لنساء العراق ثم عدت الى بغداد حيث انتخبت عضو مكتب تنفيذي في الاتحاد ثم كاتبة لرئيسة الاتحاد وحاليا اعمل سكرتيرة الصداقة مع الشعوب في منظمة الصداقة والسلم والتضامن علما بانني انتخبت كعضو في المجلس الوطني لدورتين ولمدة (٨) سنوات



خلال مشاركتها باحد المؤتمرات




■ برهان المفتي

اجوبة مختصرة

المواطن عبد الحسن موسى من الديوانية

ـ مادام طلبك السابق لم يحفظ وهناك احتمال بالاستجابة له فما الداعي لتقديم طلب جديد ؟ . والافضل الاستفسار من الجهة المختصة عن سبب تاخير البت فيه . فربما كان البت بحاجة الى وقت .

افراح العائلة

■ اطفات الطفلة ميس رعد سعيد الشمعة الثانية من سني عمرها المديد السعيد

■ رزق السيد بسام ادم وعقيلته السيدة ياسمين بمولود اسميناه بيتر . جعله الله من ابناء السلامة

■ احتفل السيد جبار خليل الطائي وعقيلته الدكتورة عاتكة خطاب العبيدي بعيد ميلاد طفليهما احمد وصفا . الف مبارك

■ وسط فرحة السيد ضياء صالح والسيدة ايمان الجنابي احتفلت الحلوة علياء بعيد ميلادها الثاني عشر واحتفلت شقيقتها نادين بعيد ميلادها الرابع . مبروك

■ احتفل الطفل بلال حسن فليح بعيد ميلاده الثامن وسط امنيات الاهل له بالعمر المديد

■ يوم الاثنين الماضي احتفلت الحلوة بيداء تموز السعيدي بعيد ميلادها الثامن وسط امنيات الاهل لها بالعمر المديد

■ اطفات الطفلة رسل محمد جمال محمد الشمعة الثالثة من سني عمرها المديد السعيد

■ في حفل بهيج تم زفاف الشقيقين حميد واحمد علي محسن على السيدتين سرى حامد حمادي ووجدان عباس محيسن . الف مبارك

■ اطفات الطفلة انوار علي الشمعة السادسة من سني عمرها المديد السعيد

■ الاهل والاصدقاء يهنؤون زينب فالح لاحتفالها بعيد ميلادها ويتمنون لها العمر المديد

■ عمت الفرحة منزل السيد عبد الكريم فاخر لولادة السيدة عقيلته مولودة اسمياها رانيا . مبارك .

■ من الله على السيد مدحت ابراهيم جميل والسيدة عقيلته بمولود اسمياه احمد . الف مبارك

■ تحتفل اليوم عائلة السيد علاء حسين بالعيد الاول لميلاد ابنهما البكر حامد . سنة حلوة يا حامد . الف مبارك



اعلانات

اعلان

وزارة الاسكان والتعمير
شركة التحرير للمقاولات

تعلن شركة التحرير للمقاولات احدى تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير عن وجود مزايدة علنية لبيع مواد مستهلكة في مشروع المرور السريع في ناحية البطحاء التابعة لمحافظة ذي قار وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ١٩٩٤/٤/١١ والتي يمكن الاطلاع عليها في الموقع اعلاه أو حسب القائمة المعلنة في ادارة مشاريع ذي قار. فعلى الراغبين الاشتراك في المزايدة الحضور في الزمان والمكان اعلاه مستصحبين التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ وعلى من ترسو عليه المزايدة رفع المواد المباعة خلال ثلاثين يوماً وبعكسه تفرض غرامة على المشتري قدرها (٢٥٠) دينار عن كل يوم تأخير ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والدلالية.

رئيس الشركة
بهزاد رمضان

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد التكنولوجيا / بغداد باسم حافظ ابراهيم عباس يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار وشكرا . ١٩١٧٧

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الكرخ/٣ باسم حافظ ابراهيم عباس جاسم فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار ١٩١٧٦

اعلان تسجيل مكائن

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل حسين عبدالحسين عباس وعلي حسن هادي المؤرخ في ١٩٩٤/٤/٣ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة لهما والمنصوبة حاليا في الحي الصناعي في الخالص والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز مستمسكاته لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه . مع العلم ان قيمة هذه المكائن

١ـ مجموعة نجارية بدون رقم ايطالية الصنع

٢ـ منشار ايطالي الصنع رقمه ٧/٧٧

١٩١٧٨

بأمر السيد الرئيس القائد
تخصيص ٤٩ مليون دينار لتطوير الخدمات البلدية في صدامية القرنة والفاو

■ البصرة/صباح الجزائري : امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص مبلغ (٤٩) مليون دينار لتطوير الخدمات البلدية في قضاءي صدامية القرنة والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . وقال السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة . ان امر السيد الرئيس شمل تخصيص (٣٥) مليون دينار لقضاء صدامية القرنة لتنفيذ المشاريع الخدمية والتي تتضمن اعمال التسوية الترابية والتبليط لكورنيش دجلة وتبليط عدد من الشوارع الرئيسة والفرعية بالقضاء . واضاف اما قضاء الفاو فقد امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص مبلغ (١٤) مليون دينار لها شملت معالجة التخسفات في بعض شوارع القضاء واعمال الترميمات في شوارع الكورنيش فضلا عن تطوير شبكات الكهرباء وتوزيع بدالات خطوط الهواتف وترميم المدارس والمساجد وصيانة المتنزهات والمرافق السياحية وتطوير الخدمات البلدية في القضاء .

تخصيص مليوني دينار للعوائل المتعففة في كربلاء

■ كربلاء/واع : امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص مليوني دينار للعوائل المتعففة ضمن تنظيمات قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك . واوضح الرفيق امين سر فرع كربلاء للحزب . ان المكرمة التي تاتي ضمن سلسلة المكارم السخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء شعبه الابي ستوزع على العوائل المتعففة من قبل مجالس الشعب والتنظيمات الحزبية .

زيادة اسعار شراء المحاصيل الزيتية والتبغ

■ بغداد/واع : امر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بزيادة اسعار شراء المحاصيل الزيتية والتبغ .. وفيما ياتي قائمة بالاسعار الحالية والزيادات التي امر بها سيادته رعاه الله :

المحاصيل	اسعار الشراء الحالية دينار / طن	اسعار الشراء الجديدة دينار / طن
١ ـ القطن		
درجة ممتازة	٢٠,٠٠٠ عشرون الف دينار	٣٠,٠٠٠ ثلاثون الف دينار
درجة اولى	١٨,٠٠٠ ثمانية عشر الف دينار	٢٧,٠٠٠ سبعة وعشرون الف دينار
درجة ثانية	١٥,٠٠٠ خمسة عشر الف دينار	٢٢,٠٠٠ اثنان وعشرون الف دينار
٢ ـ زهرة الشمس	١٠,٠٠٠ عشرة الاف دينار	١٧,٠٠٠ سبعة عشر الف دينار
٣ ـ فول الصويا	٩,٠٠٠ تسعة الاف دينار	١٦,٠٠٠ ستة عشر الف دينار
٤ ـ التبغ		
درجة اولى	٢٥,٠٠٠ خمسة وعشرون الف دينار	٥٥,٠٠٠ خمسة وخمسون الف دينار
درجة ثانية	٢٣,٠٠٠ ثلاثة وعشرون الف دينار	٥٠,٠٠٠ خمسون الف دينار
درجة ثالثة	١٩,٠٠٠ تسعة عشر الف دينار	٤٥,٠٠٠ خمسة واربعون الف دينار .

تقليد مناضلين في الحزب بالسليمانية انواط الشجاعة

■ كركوك/واع : نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد الرفيق محمد حمزة الزبيدي عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي السليمانية والتاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي عددا من مناضلي الحزب في تنظيمات قيادة فرع السليمانية للحزب انواط الشجاعة لدورهم المتميز في ملحمة ام المعارك وصفحة الغدر والخيانة . والقى الرفيق عضو قيادة قطر العراق كلمة في الاحتفال نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء محافظة السليمانية لدورهم المتميز في مواجهة العملاء دفاعا عن وحدة وسيادة العراق . وجدد المكرمون خلال حفل تقليد الانواط الذي حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع السليمانية للحزب العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة النضال خلف قيادته التاريخية دفاعا عن العراق العظيم ومنجزات ثورته العملاقة .

تقليد مناضلين شارة الحزب في الانبار

■ الرمادي/واع : نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد الرفيق محمد يونس الاحمد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي الانبار وصلاح الدين لحزب البعث العربي الاشتراكي عددا من مناضلي الحزب ضمن تنظيمات قيادة فرع الجزيرة ، بمحافظة الانبار شارة الحزب .. وهنأ الرفيق عضو قيادة قطر العراق المكرمين داعيا اياهم الى مزيد من العطاء من اجل خدمة الاهداف النضالية لثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز المجيدة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين . وعبر المكرمون عن عظيم حبهم واعتزازهم بالقيادة الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين معاهدين على بذل كل الجهود للدفاع عن العراق العظيم . وحضر حفل التقليد الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الجزيرة للحزب .

برقية عهد للقائد من المؤتمر الثاني لكلية الفنون

■ بغداد/واع : عاهد المشاركون في المؤتمر العلمي الثاني لكلية الفنون الجميلة (جامعة بغداد) السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان يكون رواد الفن شعلة وهاجة على طريق الكفاح والنصر . واكدوا في برقية رفعوها لسيادته لمناسبة اختتام مؤتمرهم العلمي الثاني للكلية استعدادهم العالي لدعم مسيرة الابداع حتى تحقيق كامل مستلزمات النصر الظافر على اعداء العراق والامة العربية □

الرفيق كامل ياسين التقى قائد وضباط ركن قيادة قوات الرشيد

■ بغداد / واع : اشاد الرفيق كامل ياسين رشيد عضو قيادة قطر العراق نائب امين سر المكتب العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي بدور المقاتلين في قواتنا المسلحة الباسلة . وقال خلال لقائه بالمقاتلين قائد وضباط ركن قيادة قوات الرشيد .. لقد كان للمقاتلين من رجال قواتنا المسلحة الباسلة دورا وموقفا بطوليا رائعا خلف راية (الله اكبر) التي يحمل ساريتها السيد الرئيس القائد صدام حسين في المنازلة التاريخية الكبرى في ام المعارك الخالدة من خلال تصديهم الملحمي لقوات الشر والعدوان الامريكي ـ الصهيوني وما تلاه من صفحة الخيانة والغدر دفاعا عن ثرى العراق العظيم . ودعا الرفيق عضو قيادة قطر العراق الى اهمية الارتقاء بالتدريب العسكري لخلق مقاتلين اشداء لمواجهة تحديات الاعداء وبما يسهم في تعزيز العمل والبناء والجهاد التي حققها العراقيون الاماجد بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في اعادة اعمار ما دمره الاشرار . وحضر اللقاء الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الرشيد العسكري للحزب □

تحيات الرئيس القائد لابناء البصرة

■ البصرة / واع : نقل الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي البصرة وذي قار لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء محافظة البصرة وتمنيات سيادته لهم بالعز الدائم . وقال خلال تجمع لشيوخ العشائر ورؤساء الافخاذ والوجهاء ورجال الدين والمختارين ان جهاد العراقيين على طريق المبادىء السامية بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين قد حقق اروع ملاحم البطولة والفداء في ام المعارك الخالدة داعيا الى مواصلة العطاء السخي وحشد كل الطاقات لخدمة العراق العظيم . وعبر ابناء البصرة في التجمع الذي حضره السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة عن ولائهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازهم بقيادة سيادته التاريخية الفذة واستعدادهم المطلق للدفاع عن العراق العظيم □

توزيع مكرمة القائد على العوائل المتعففة ضمن تنظيمات فرع صدام للحزب

□ بغداد/واع : وزعت امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على العوائل المتعففة والفقيرة ضمن الرقعة الجغرافية لشعبتي قائد النصر وام المعارك ضمن تنظيمات فرع صدام لحزب البعث العربي الاشتراكي . ووزع المكرمة الرفيق امين سر فرع صدام للحزب في تجمع عبرت خلاله العوائل المشمولة بالمكرمة عن شكرها وتقديرها العالي لالتفاتة السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء شعبه واستعدادها العالي للتضحية والفداء لحماية مكتسبات ثورة ١٧ / ٣٠ تموز المجيدة . وحضر توزيع المكرمة الرفاق مسؤولو واعضاء شعبتي قائد النصر وام المعارك للحزب □

عقول مبدعة

■ بغداد/هيام احمد : حققت الملاكات الفنية الوطنية في معهد التدريب النفطي ببغداد . تشغيل جهاز تفاسير النفط المستخدم لتقييم تفاسير النفط كافة في جميع انحاء العراق . «الجمهورية» التقت السيد عامر عبدالله مدير قسم النفط للتحدث عن اهمية الجهاز وكلفة استيراده فأشار قائلا :

ان اهمية الجهاز تكمن في اخذ نماذج حقلية للنفوط المكتشفة كان تكون عينات من قاع البئر او معاد تركيبها او مشتقة من المجرى ومن ثم ادخالها الى خلية الضغط واجراء عمليات المعالجة واختبارات التحرر الخاطف والتفاضلي بهدف معرفة وتحديد نوع المكمن ومحتوياته . واضاف ان كلفة استيراد الجهاز الواحد المتكامل من احدى الشركات الاجنبية عام ١٩٨٥ بلغ «١٠٠٠» الف دولار . موضحا ان تصليح وتشغيل الجهاز . تم بالجهود الذاتية وباستخدام البدائل المحلية المتوفرة كسرا لطوق الحصار الجائر ودعما للقدرات العراقية العلمية□

ابناء قرية الوجمة بقضاء الخالص يحتفلون بالذكرى الثالثة لزيارة القائد لقريتهم

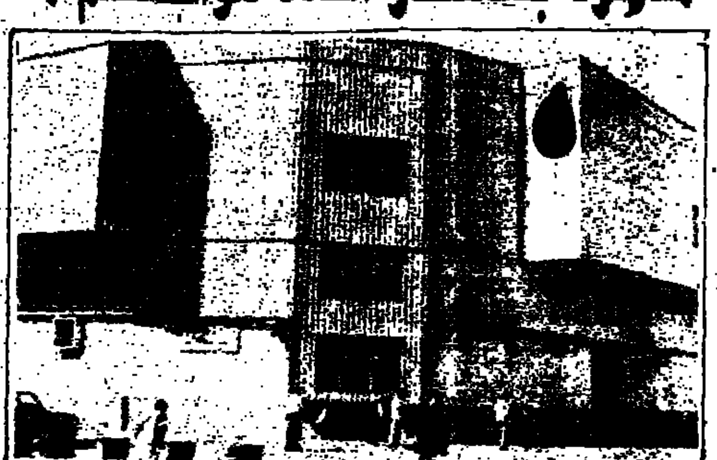
■ بعقوبة / واع : احتفل ابناء قرية الوجمة في قضاء الخالص بمحافظة ديالى بمناسبة الذكرى الثالثة لزيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين لقريتهم . واقيم بهذه المناسبة احتفال حضره الرفيق مزهر مطني عواد عضو قيادة قطر العراق للحزب القيت خلاله كلمات وقصائد واهازيج عبرت عن حب ووفاء ابناء القرية للقائد الفذ واعتزازهم برعاية سيادته لشعب العراق العظيم . وحضر الاحتفال السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى والرفاق امين سر واعضاء فرع ديالى للحزب . وعلى صعيد اخر جدد ابناء عشيرة العنبكية في قضاء الخالص بمحافظة ديالى العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا امناء للدفاع عن العراق العظيم . واستنكروا في تجمع اقيم في قرية العنبكية لمناسبة الذكرى الثالثة لزيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين لقضاء الخالص وحضره الرفيق مزهر مطني عواد . استمرار الحصار الجائر المفروض على شعب العراق للنيل من سيادته وارادته الحرة المستقلة . وازاح الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب الستار عن جدارية تحمل صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل قرية العنبكية في قضاء الخالص . واقيم احتفال للمناسبة عبرت فيه جماهير القضاء عن اعتزازها بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وملحمته للعراقيين من نصر وعز ومجد □

وزير الثقافة والاعلام التقى مدير البرنامج الانمائي للامم المتحدة

■ بغداد/واع : التقى السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام امس السيد سيف الدين ابارو مدير البرنامج الانمائي للامم المتحدة في العراق لمناسبة انتهاء مهام عمله . واستعرض السيد سيف الدين ابارو خلال اللقاء ، ابرز الانشطة والفعاليات التي نفذت في اطار البرنامج الانمائي .. واشاد بالدعم والرعاية التي لقيها في العراق لتمكينه من انجاز مفردات برنامج المنظمة الدولية .

«الجمهورية» اطلعت ميدانيا على عمليات اعادة الهواتف للمشتركين في مناطق «فلسطين والفضل والعزة»
جهود الفنيين اثمرت عن اعادة الخدمة الهاتفية الى ١١ الف مشترك في بدالة باب المعظم و٦ آلاف مشترك بانتظار اعادة هواتفهم منتصف حزيران المقبل

■ بغداد/ سعدي السبع ومريم العطية : اعاد مجاهدو الاتصالات في وزارة النقل والمواصلات الخدمة الهاتفية الى (١١) الف مشترك في بدالة باب المعظم وخلال (١٨) يوما من افتتاحها في السابع والعشرين من الشهر الماضي . وقال الدكتور حسن المعيني مدير اتصالات بغداد ان (١٥٠) مهندسا وفنيا شارك في حملة اعادة الحرارة الى خطوط هواتف المواطنين واصلاح عوارضها مشيرا الى ان الملاكات الفنية ستنجز حملتها في منتصف حزيران المقبل باعادة الخدمة الهاتفية الى (١٧) الف خط وهي سعة البدالة الحالية والقابلة للزيادة مستقبلا . وبين ان بامكان المواطنين المستفيدين من بدالة باب المعظم الاتصال بالارقام (٤١٦٠٨٨٨) و (٤١٥٠٨٨٨) و (٤١٤٠٨٨٨) لتلقي شكاواهم في حالة وجود مشاكل في تامين الاتصال او انقطاع الحرارة عن هواتفهم . وافاد بان ثمة مشاكل تواجه الملاكات الفنية العاملة حاليا في شارع فلسطين لاعادة الخدمة الهاتفية الى المواطنين في المحلتين (٥١٠) و (٥٠٨) . بوجود عوارض في خطوط الاتصال تم انجاز ومعالجة (١٠٠٠) خط هاتفي منها .



بدالة باب المعظم اعيد اعمارها ببدائل مبتكرة

وجوابا على تساؤل (الجمهورية) حول انقطاع الحرارة المستمر بهواتف بعض مشتركي باب المعظم رغم اصلاحها عزا مدير اتصالات بغداد اسباب ذلك الى حداثة البدالة فضلا عن معالجة الاشكالات الحاصلة في خطوط مشتركيها مازالت مستمرة . واهاب بالمواطنين بعدم الاسراع في تسجيل شكاواهم او مراجعة البدالة مبينا بان التوقف في اجهزة البدالة يعد مسالة طبيعية حيث ستعاد اليهم الخدمة الهاتفية حال اصلاح بعض المنظومات التي تتعرض للتوقف .

وتوضح بانه سيتم معالجة زخم الحركة الهاتفية للبدالة باضافة منظومات تراسل خاصة لكون تلك المنظومات قد تضررت بنسبة (١٠٠٪) اثناء العدوان الثلاثيني.

وقال السيد فارس عبد الرحمن من ملاكات المنشأة العامة للاتصالات العاملة في اعادة الخدمة الهاتفية لمشتركي بدالة باب المعظم في منطقة شارع فلسطين ان بعض المواطنين يعيقون احيانا عمليات اعادة الحرارة الى المشتركين من خلال المراجعات المستمرة غير الضرورية وتدخلهم في تفصيلات عملنا وعدم تفهمهم طبيعة العوارض في خطوط الاتصال (الكيبلات) واشكالات في البدالة نفسها .

واطلعت (الجمهورية) امس ميدانيا على عمليات اعادة للمشتركين في مناطق شارع فلسطين والفضل والعزة مشاركة الملاكات الفنية العاملة في تلك المناطق في تامين الاتصال الهاتفي للمشتركين والرد على استفساراتهم وتلقي شكاواهم ومن خلال تواجدها الموقعي في تلك المناطق بصحبة السيد مدير اتصالات بغداد وبعض المسؤولين فيها . وعبر المواطنون الذين تم اعادة الخدمة الهاتفية لهم عن سعادتهم لانجاز عوارض هواتفهم واعادة الخدمات الهاتفية لهم بعد توقف دام اكثر من ثلاث سنوات اثر تعرض البدالة للتدمير اثناء العدوان الثلاثيني الغادر .

الآثار السلبية للحصار بمؤتمر علمي في بابل

■ بابل/سمير عبد مهدي : نظمت دائرة صحة محافظة بابل المؤتمر العلمي حول الاثار السلبية للحصار على الخدمات الصحية للمواطنين والذي استمر يوما واحدا . وناقش المؤتمر الذي حضره الرفيق راضي حسن سلمان عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظات بابل وكربلاء والنجف لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد الحكم حسن علي محافظ بابل . (١٢) بحثا حول الرعاية الصحية الاولية في ظل الحصار وامراض الولادة والاطفال وتاثير نقص الادوية على صحة المواطنين ومواضيع طبية اخرى .

وزير التربية التقى نظيره الاردني

■ بغداد/سمير غالب : التقى السيد حكمت عبدالله البزاز وزير التربية صباح امس الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم الاردني والوفد المرافق له . وجرى خلال المقابلة . بحث اوجه التعاون بين البلدين الشقيقين في المجالات التربوية وسبل تطويرها وتعميقها .

هذا وسيجري الوفد الاردني الشقيق يوم الاربعاء المقبل . مباحثات تربوية تستهدف تبادل الخبرات التربوية والعلمية وترسيخها لصالح الشعبين الشقيقين .

علمت الجمهورية

■ علمت « الجمهورية » ان ديوان الرئاسة قرر حجب الامتيازات المالية المقررة لاصدقاء السيد الرئيس القائد حفظه الله عن مرتكبي جريمتي الغياب الرسمي والهروب من الخدمة العسكرية.وطلب الديوان من الدوائر المعنية تزويده بقرارات الحكم الصادرة بحقهم بعد اكتسابها الدرجة القطعية لغرض استرداد الاوسمة والانواط منهم .

[illegible]نسب متقدمة في تذهيب الحضرتين الحسينية والعباسية

■ [illegible]ربلاء/خالد الخزرجي : حققت الاجهزة الفنية نسبا متقدمة في انجاز اعمال التذهيب و[illegible] بالحضرتين الحسينية والعباسية المطهرتين بمحافظة كربلاء . وقد تقرر [illegible] . تمديد فترات زيارة الروضتين الى اوقات متاخرة من الليل تقربا لقرب الانتهاء من [illegible]عمال . وقال السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء . ان حملة لاعادة بناء وصيانة مرقد [illegible] المهدي وعدد من الجوامع بالمحافظة سيباشر تنفيذها ضمن خطة شاملة لهذا الغرض □

كل صباح
المتقاعدون وامنيات مشروعة

للمتقاعد حقه في العيش بكرامة بعد ان خدم في دوائر الدولة مدة تقارب الربع قرن واكثر ..

وهذا الحق يقع ضمن اهداف ثورة «١٧-٣٠» تموز العظيمة ومن اجله شرعت الثورة قوانين صبت في مضمونها لضمان مستقبل العراقي وسعادته بعد مغادرته وظيفته .

واذ نقول ان الحق يقع في اولويات الثورة فاننا لانجهل مايعانيه العراق العظيم من صعوبات ومشكلات بسبب ظروف الحصار الجائر المفروض عليه .. ولكننا في الوقت نفسه نرى ان شريحة من المتقاعدين مازال تتقاضى راتبا يقل عن الـ «١٠٠٠» دينار رغم ماصدر من قرارات بشان رفع المستوى المعيشي للمواطنين .. وهذا الرقم الذي اوردناه ربما يكون المصدر الوحيد لدخل المتقاعد .

وبدون الدخول في مقارنات الاسعار في هذه الايام . نقول ان امنية بعض المتقاعدين من الذين لايصل راتبهم الى الـ «١٠٠٠» دينار النظر الى رواتبهم مع اقتراح لجعل الحد الادنى مبلغا يساعدهم على تحمل اعباء الغلاء ومشكلاته انها امنية الشيوخ الذين افنوا سنواتهم في خدمة العراق العظيم □

■ عبدالقادر جبار

مواصلة بحث مشروع قانون الجامعات والكليات الاهلية

■ بغداد / مجيد اللامي : انجز المجلس الوطني في جلسته التي عقدها مساء امس برئاسة السيد سعدي مهدي صالح مواد جديدة من مشروع قانون الجامعات والكليات الاهلية بحضور الدكتور صبري رديف العاني وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وممثلين عن عدد من الكليات الاهلية .

وتميز نقاش الاعضاء حول المواد المطروحة للنقاش بالاستفاضة خصوصا عند المواد المتعلقة ١٨ و١٩ من المشروع حيث اختلف الاعضاء بشان من يعين عميدا للكلية .. الوزارة .. ام مجلس الجامعة ؟ ومالت الاغلبية الى راي اللجنة الذي ينص على تعيين عميد الكلية المرتبطة بجامعة من قبل مجلس الجامعة .. اما عميد الكلية غير المرتبطة بجامعة فيعين بقرار من الوزير . ومنح المشروع عميد الكلية جملة مهمات منها متابعة سير الدراسة في الكلية لتحقيق اهدافها والعمل على التدقيق المستمر للحالة العلمية والفكرية والتربوية وتنفيذ قرارات مجلس الكلية .. كذلك المصادقة على توصيات مجالس الاقسام او الفروع والموافقة على توزيع المواد الدراسية والوحدات الفصلية الى اعضاء الهيئة التدريسية والمحاضرين . والموافقة ايضا على شراء او استيراد الوسائل المختبرية والعلمية والكتب والمستلزمات الاخرى □

المختار : صمود الشعب العراقي شق طريق الحرية والخلاص للبشرية

■ قال السيد صلاح المختار رئيس تحرير صحيفة الجمهورية اذا اصرت الولايات المتحدة على مواصلة الحصار على العراق فان العديد من الدول ستتجه للتخلي الفعلي او الرسمي او كليهما ، عن الالتزام بالحصار واعادة علاقاتها التجارية مع العراق . وبذلك ستجد واشنطن نفسها معزولة والخاسر الوحيد من مواصلة الحصار .

ورد ذلك في محاضرة القاها السيد المختار في فرع الحمزة سيد الشهداء لاتحاد نساء العراق مساء امس بعنوان (مستقبل الحصار في ضوء المتغيرات الاقليمية والدولية) وحضرها الكادر المتقدم للاتحاد في اطار خطة الفرع لتطوير الملاكات القيادية ..

واضاف ان جميع الدول باستثناء الولايات المتحدة . وتدعمها بتردد بريطانيا . ترى ان الوقت قد حان لرفع الحصار الاقتصادي بعد انتفاء مبرراته القانونية بتنفيذ العراق لالتزاماته تجاه قرارات مجلس الامن . وان الدول الفاعلة في المجتمع الدولي اصبحت لها مصلحة حقيقية ورئيسية في رفع الحصار ..

واختتم السيد المختار محاضرته بالتاكيد على ان صمود الشعب العراقي وعبقرية قيادته مجسدة بالرئيس صدام حسين وادراك العالم لمخاطر نزعة الهيمنة المتفردة لدى امريكا على العالم قد فتحت الطريق امام مناضلي الحرية في العالم للتمسك بالامل وازاحة معوقات التحرر وبناء عالم مستقر وعادل □

حرمان الاطفال من الحليب والدواء ايذاء متعمد للاسرة العراقية
العراق يحتفل اليوم بالسنة الدولية للاسرة

■ بغداد/ شكرية السراج : يحتفل العراق اليوم بالسنة الدولية للاسرة تحت شعار (حرمان الاطفال من الحليب والدواء ايذاء متعمد للاسرة العراقية) . وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد اقرت عام ١٩٩٤ عاما دوليا تنفيذا للمبادىء التوجيهية للسياسات والبرامج الانسانية الخاصة بالرعاية الاجتماعية والنهوض بواقع الاسرة والمراة وقد الفت في العراق لجنة وطنية للاسرة تتولى الية تحقيق اهداف السنة الدولية وتامين متطلبات الاحتفال بها برئاسة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وعضوية وزارات الصحة ، والتربية ، والتخطيط ، والخارجية والثقافة والاعلام ، والاتحاد العام لنساء العراق .. واعدت اللجنة مجموعة الدراسات ذات العلاقة بالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للاسرة العراقية ومعاناتها جراء الحصار الجائر المفروض على شعب العراق . وقال مصدر مسؤول في اللجنة الوطنية للسنة الدولية للاسرة .. ان الاسرة العراقية رغم وطاة الحصار الجائر المنافي للقيم والمبادىء الانسانية والقوانين والاعراف الدولية وما نجم عنه من اضرار شملت المجالات الاجتماعية والصحية والتعليمية والاقتصادية تشارك الاسرة الدولية في احتفالاتها بهذه المناسبة لتؤكد للعالم دورها الفاعل في خدمة القضايا الانسانية . واضاف ان ثورة ١٧ / ٣٠ تموز المجيدة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ، حفظه الله ورعاه ، قدمت رعاية متميزة ودعما متواصلا للاسرة في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية باعتبارها تمثل الشكل الارقى لحياة الفرد داخل المجتمع ونواته الاساسية والناقل الحقيقي لموروثات الانسان الحضارية جيلا بعد اخر .

وقد اصدرت الثورة خلال مسيرتها الظافرة تشريعات تكفل رعاية الاسرة وحمايتها وفي مقدمتها قانون الرعاية الاجتماعية رقم (١٢٦) لسنة ١٩٨٠ لتامين الرعاية للمواطنين في حياتهم ولاسرهم بعد وفاتهم وبما يضمن للاسرة كرامتها ويجعلها في وضع تستطيع من خلاله الاسهام في بناء المجتمع الجديد حيث شمل هذا القانون مختلف الفئات كالاطفال والصغار والاحداث الذين يعانون من حالات التفكك الاسري او فقدان احد الوالدين او كليهما ورعاية وتاهيل المعوقين القادرين جزئيا على العمل من خلال تقديم الخدمات الاجتماعية والصحية والتربوية لهم لتسهيل اندماجهم بالمجتمع ورعاية العاجزين كليا وايوائهم في دور المسنين اضافة الى ايجاد صندوق رعاية الاسرة لصرف رواتب رعاية الاسرة للاسر معدومة الدخل . واشار الى ان الاسرة العراقية حظيت برعاية خاصة في المجال الصحي حيث تبنت الاجهزة الصحية المختلفة الخطط والبرامج للنهوض بالامومة والطفولة وصحة الاسرة وخفض معدلات الوفيات وتحصين الاسرة ضد الامراض السارية والمعدية واقرار الخطة الوطنية للطفولة حتى عام (٢٠٠٠) .

وشملت برامج الثورة لرعاية الاسرة والنهوض بها مجال التربية والتعليم حيث تم التركيز على اسس ومرتكزات مستمدة من خصائص المجتمع الوطنية والقومية والانسانية من خلال توسيع قاعدة القبول في رياض الاطفال وفتح صفوف في التربية الخاصة بالاطفال بطيئي التعلم وضعاف البصر والسمع بما يكفل تعليمهم وتربيتهم وتطوير قابلياتهم واعطاء مجلس الاباء والمعلمين دورا هاما في التوجيه التربوي المعتمد في العراق . وعلى الصعيد ذاته تعقد اللجنة الوطنية للتحضير للسنة الدولية للاسرة اليوم المؤتمر الوطني الاول للاسرة العراقية والذي يعقد على قاعة الاتحاد العام لنساء العراق وتحت شعار « حرمان الاطفال من الحليب والدواء ايذاء متعمد للاسرة العراقية» ويستمر يومين تناقش فيه دراسات وبحوث تخص الاسرة العراقية ومعاناتها بسبب استمرار الحصار الجائر المفروض على شعب العراق . □



العدوانيون سرقوا البسمة من اطفال العراق

لمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك
(١٢) فرقة صحية رقابية لمتابعة باعة الاغذية المتجولين

■ بغداد / نبيل الوادي : شكلت وزارة الصحة (١٢) فرقة صحية رقابية لمتابعة باعة الاغذية المتجولين في الساحات العامة ومدن الالعاب وكراجات النقل في بغداد لمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك . وقال الدكتور اسماعيل فالح الساعدي مدير شعبة الرقابة الصحية لـ (الجمهورية) بهدف المحافظة على صحة وسلامة المواطنين ومنع ظاهرة التجاوزات التي يقوم بها الباعة المتجولون واصحاب المحال العامة الخاضعة للرقابة الصحية تشكلت هذه الفرق لمتابعة ومراقبة عملية بيع وتقديم الاطعمة والمشروبات بشكل تراعى فيه الشروط والضوابط الصحية . ودعا مدير شعبة الرقابة الصحية المواطنين . الامتناع عن تناول المشروبات الغازية المعباة في قناني (البيبسي كولا والسينالكو) المحضرة في محال غير خاضعة للرقابة الصحية ومنع الاطفال من تناولها لاحتوائها على ملوثات بيئية ناجمة عن التركيبة التي يتم فيها تحضير مثل هذه المشروبات الغازية □

حوار مفتوح لشباب ناحية الراشدية في بغداد

■ بغداد/ نصير العلي : يعقد الاتحاد العام لشباب العراق فرع بغداد/ الرصافة الاسبوع الحالي ندوات مفتوحة للحوار مع شباب الريف في ناحية الراشدية للوقوف على المشاكل والمعوقات التي تعيق حركة تنشيط العمل الشبابي في الناحية . وقال السيد صلاح مرهوش رئيس مجلس شباب بغداد الرصافة . ان هذه الفعالية تاتي تنفيذا لتوجيهات السيد عدي صدام حسين رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق بضرورة عقد لقاءات مفتوحة مع الشباب والاستماع الى مشاكلهم وارائهم تعزيزا للمسيرة الشبابية □

في خدمتك ..
المباشرة بمكافحة النخيل ضد الدوباس

■ بابل/ الجمهورية باشرت دائرة زراعة محافظة بابل بحملات واسعة لمكافحة بساتين النخيل ضد حشرتي الدوباس والحميرة لمساحة (١٥٠) الف دونم في عموم مناطق المحافظة . وتستمر الحملة (٣٠) يوما بمشاركة (٣) طائرات زراعية . وتم توفير المبيدات اللازمة الى جانب عقد الندوات لتوعية الفلاحين ومربي النحل والثروة الحيوانية بالابعاد الاقتصادية للحملة □

حملة صحية واسعة في اهوار ريف البصرة

■ البصرة / عبدالامير الديراوي : نظمت دائرة صحة محافظة البصرة حملة صحية واسعة في مناطق الاهوار والمناطق الريفية والنائية في قضاءي صدامية القرنة والمدينة وناحيتي العز وطلحة ومناطق قرى الشغانبة والبو بخيت وام الشويخ والخاص والسواد والترابة . ورافقت (الجمهورية) المساهمين في الحملة التي شارك فيها (٢٩) طبيبا اختصاصيا ومجموعة من اعضاء رابطة الاطباء الشباب في المحافظة لفحص ومعالجة اكثر من (٢٩٠٠) مواطن ومواطنة من اهالي تلك القرى والقصبات وختان الاطفال وعقد ندوات للتوعية الصحية . وتهدف الحملة الى توسيع رقعة الخدمات الصحية لسكان الاهوار والمناطق الريفية والتخفيف عن كاهل المواطنين الذين يعانون من نقص كبير في الادوية بسبب استمرار فرض الحصار الجائر على شعبنا الصابر □

من المحافظات

محطتان جديدتان لتعبئة الغاز في ذي قار وساحة لبيعه في البصرة

■ بغداد/ الجمهورية افتتحت محطتان جديدتان لتعبئة الغاز في محافظة ذي قار وساحة لبيع الغاز في منطقة الجمعيات بمحافظة البصرة . وقال السيد عبدالباقي حسن محسن مدير فرع المنطقة الجنوبية للمنشأة العامة لتوزيع المنتجات النفطية ان ذلك ياتي في اطار خطة تنفذها المنشأة للتوسع في توفير منافذ توزيع المنتجات النفطية على المواطنين . واضاف ان المنشأة ستشيد معملا لتعبئة الغاز يدويا في البصرة لتامين احتياجات مواطني منطقتي حي الحسين والقبلة ومعملا اخر في محافظة ميسان بطاقة انتاجية يومية مقدارها عشرة الاف اسطوانة □

اليوم تفتح مسابح بغداد ابوابها

■ بغداد / الجمهورية تفتح مسابح امانة بغداد اليوم ابوابها امام المواطنين لممارسة رياضة السباحة طيلة فصل الصيف . وقال مصدر في الامانة . ان اجرة الاشتراك الموسمي للعائلة الواحدة المكونة من اربعة اشخاص في المسابح حدد بـ (٥٠٠) دينار وما زاد عن هذا العدد يدفع كل شخص (٧٥) دينارا . واضاف ان امانة بغداد تدير مباشرة ثمانية مسابح هي المهندسين والفردوس والصفا والرشيد والامانة والشعب والزعفرانية وفلسطين وهي موزعة على المناطق الجغرافية للمدينة □

ضوابط جديدة لاسترجاع الكتب المدرسية

■ بغداد / الجمهورية اصدرت وزارة التربية ضوابط وتعليمات لاسترجاع الكتب المدرسية الموزعة في بداية العام الدراسي الحالي ٩٣ ـ ١٩٩٤ . وذكر مصدر في الوزارة ان لجنة مدرسية خاصة ستطبق مبدأ الغرامة على الكتب المسترجعة في حالة عدم اعادة الكتاب او فقدانه او تلفه ووفق السعر المثبت على ظهر الكتاب . واوضح ان الكتب الموزعة سابقا لا تسترجع اذا كانت لاتصلح للتوزيع بسبب الغاء الطبعة واحلال كتب جديد محله □

اعلان مناقصة

تعلن وزارة الزراعة عن وجود مناقصة تنظيف مبنى الوزارة فعلى الراغبين في الاشتراك بالمناقصة مراجعة قسم الادارة/ الصيانة في مركز الوزارة لغرض الحصول على مواصفات المناقصة لقاء دفع مبلغ قدره (١٠٠) دينار غير قابل للرد وتقدم العروض داخل غلاف مغلق ومختوم يكتب عليه اسم المناقصة واسم المناقص علما بانه اخر موعد لتقديم العطاءات يوم ١٩٩٤/٥/١٥

المستمسكات المطلوبة

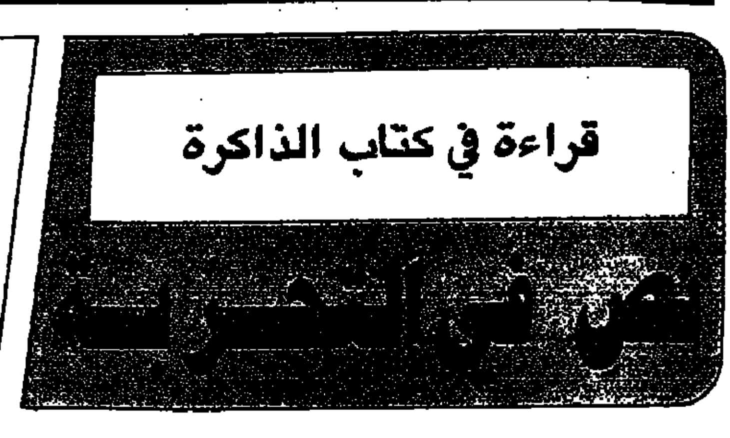
١ ـ نسخة براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب

٢ ـ اعمال مماثلة من الدوائر

وزير الزراعة
محمد خيري محمد

١٢٧٥

قراءة في كتاب الذاكرة



عبدالرزاق المطلبي

■ عبد الرزاق المطلبي

اسمحوا لي ان
اعترف بحبي المقدس لبيتي الصغير القديم . ولن اظهر شعوري العميق بالتقديس لمدينتي الصغيرة ـ الحلفاية ـ ولن امس بكثير من القداسة والاجلال جدارا عتيقا في مدينتي الاكبر ـ العمارة ـ لكي استطيع ان ارفع القدس صلواتي في محراب وطني العظيم ـ العراق ـ فانا موقن اليقين كله انني لن اصل الى حب وطني ما لم تكن انهار قلبي تفيض محبة لبيتي ولمدينتي الصغيرة مدينتي الاكبر .

ولكي تعرفوا جانبا من تجربتي بوصفي قاصا عراقيا من ميسان . ليس من الصواب ان اسرد عليكم تاريخي من اول سنة دخولي المدرسة . وتعلمي الحروف حتى بدايات كتاباتي القصصية . اول قصة نشرت لاكشف بعدئذ عن ذلك التاريخ الطويل والصعب الذي زاد على الثلاثين سنة وانا اصنع ازميل القصصي الخاص الذي اطعمه في حجر الحياة حولي لكي انحت به المعمارات الفنية للقصة والرواية التي اكتب .

فليس هذا هو المهم . اذ ان هذا ثمرة ونتيجة للقوة الاعمق والاكثر اصالة . والابعد تاثيرا . تلك التي كمنت كالنار في اعمق نقطة فيَّ . وامتلكت القدرة والطاقة على توجيهي واثارة ذلك الشوق المتجدد لاختيار الحياة دائما من اجل كتابة قصة او رواية . تلك التي جعلت مني مستكشفا دائم العمل . كثير التردد والعودة الى المكان نفسه من دون تهيب او ملل . ومن دون شعور بنضوب ذلك البحر .

ان تاريخ المكان وروائحه الانسانية . بكل صفحاته المخزونة بعناية والمنظم تنظيما لامدخل لارادتي ووعيي فيه . هو الاكثر تاثيرا في تاريخي القصصي والروائح العابقة لذلك الزمان . هي الالوان التي تلون مساحات تجربتي الشخصية .

عليه فانني ساخذكم بعض الوقت معي في زورق خيالي الخاص . الذي سيبحر في محيط ذكرياتي . وهذا بعض ما هياه هذا الملتقى .. اعود بعيني وعقلي صغيرا في مدينة على صغرها تبدو اكبر بكثير في تصور ذلك الولد الراكض على جرف نهر صغير يجري هادئا . ناضبا مرة ومرتفعا حتى الحافة مرة اخرى ... المشرح او الحلفاية " التي اجدها في خيالي اجمل بكثير مماهي الان . اوسع واكبر لدرجة انها احتلت وتحتل خيالي الطفولي . اعود الى شجرة اليو كالبتوس المرتفعة الى السماء كحارس ابدي في الشاطىء عند ركن بيت مدير الناحية . والى شجرة النبق العالية والمفروشة الفروع . التي نتسلقها متبارين للوصول الى اصغر واعلى فرع فيها حيث نصل مناطق كثافة ثمرها ـ النبق ـ الذي لم اذق نبقا بمثل طعمه ابدا .

اعود حاملا كتبي بمحفظة من نسيج الصوف اليدوي . واعدو في الشارع المترب الذي يصنع الكتف المطل على النهر . تهدهدني خطياته الكثيرة واعبر على جسر الاحلام الخشبي . ذلك الجسر المصنوع من خشب عتيق . وساحذر كثيرا . و قد تنكسر خشبته تحت قدمي فاسقط مع كتبي في الماء اعود الى احد اقراني انذاك . الذي كان صيادا ماهرا للجراد . والى اخر كان معروفا بالعناد حد البلاهة . عندما جعله ضحكنا يضرب حديد الجسر الذي بني من الاسمنت بدل ذلك الخشبي براسه . ويصدق انه ادمى الحديد بدليل تلك الدماء التي لطخته .

انني هنا اسجل هذا معترفا انني تعلمت القراءة والكتابة مبكرا وتفتحت في جو ادبي نسيجه اللغة ولحمته الشعر . تحت ظلال جدي الحاج يوسف . الضليع باللغة ـ والفقيه في امور الدين وسرت في اندفاعي نحو كتابة القصة والرواية . الى ان اكون قارئا لا مثيل له . مطبقا على نحو معجز مقولة همنجواي (من اجل ان اكتب كلمة . اكون قد قرات خمسين الف كلمة او كتابا كاملا) لكن ليس هذا مهما قدر ما اجده من رائحتي في المكان وروائح المكان فيَّ . ولقد اعددت للنشر اول مجموعة قصصية وضعت لها عنوانا هو . اقاصيص متنوعة وانا في الصف الخامس الابتدائي . كتبت لها مقدمة حول نشوء اللغة ونشوء القصة لكن ليس هذا مهما بقدر ما كانت حكايات ابي التي تداخلت اجواء ومناخات امكنتها وشخوصها واساطيرها بمناخات وروائح تلك المكان المقدس الغموض والشديد الوضوح في ذاكرتي بكل هالاته العجيبة . فقد كان ابي قاصا شعبيا يحب الجميع روايته لحكاياته العربية . وما زالت حتى اللحظة مناظر تلك الحكايات ومشاهد ابطالها تطفو على سطح ذاكرتي كما لو كانت مشاهد من الحياة نفسها .

ذات يوم . حين كنت معلما في مدرسة ريفية . تنبهت وانا في الساحة الى وجه نظراته تتجه الي من خلال السياج المصنوع من القصب المشبك . فاتجهت اليه بخطوات بطيئة . لكنه سار الي سريعا وهتف باسمي من بعد . فاستغربت ورحت احدق به تحديق المستريب . غير المدرك . ثم تكشف ضباب ذاكرتي عن وجهين صغيرين لا يتجاوز عمرهما الخمس سنوات . كانا يعدوان على بساط من خضرة مزركشة بالزهور . ذلك هو رفيق طفولتي المبكرة في تلك الارض التي سحرت ذاكرتي ولا تزال . لقد هزني بعنفه الشائخ وهو في العشرين من عمره واستيقظت في ظلال واصوات ومناخات وصور ذلك المكان بقطة قوية اسرتني وقتا ..

وهكذا كتبت روايتي (الظامئون) .. لمدينتي الصغيرة (المشرح) تاثيرا كبيرا علي . حتى لاشعر ان مساحة خيالي منسوجة كلها من خيوط ظلالها . فهل يصدق احد انني اشم روائح اصوات مضت عليها عشرات السنين . وابصر بعواده وظلال لو حفرت على صخر لمحتها الرياح وعوامل الطبيعة . غير انها تتجدد وتقوى وتتسع في ذاكرتي . ذاكرة الخيال والظلال والروائح والاصوات المتلاطمة في بحر ذاكرتي كالموج بيوتها وشوارع واساطير ساسها التي سجبتها حكاياتهم الموغلة بعيدا في السنين العظيمة من ذلك الزمن السعيد . حيالاتها ومعاناة ابنائها وامالها . الامكنة التي لها وجود الكائنات الاسطورية في ذاكرتي المزدحمة بالاشكال والظلال والضاس والاجسام . وجود اسطوري في ذاكرة مليئة بالدهشة والحب لناس اسطوريين اضفت عليهم ظلال المكان هالات لا اصدق انا نفسي وجودها لكنني اجد نفسي . بالكثير من المحبة والمتعة والامتنان مسحورا بها كلما استدرجتني ذاكرتي اليها . كما استدرجتني اليها في رواية (المسكونون)

ومثلما يرحل الناس دائما من حال الى حال . ومن بيت الى بيت . ومن شارع الى شارع . ومن مدينة الى مدينة . كان رحيلنا نحن ناس مدينة المشرح الى مركز العمارة مثل رحيل في ظلال الروح وبين شغاف القلب المشتاق .

فمن بستان (عبيد) وبستان (مهبش) الى بساتين جاني عواشة في العمارة ومن بيوتنا الطينية الصغيرة وشوارعنا المتربة الى بيوت العمارة الحديثة وشوارعها الاسفلتية . من الجسر الخشبي الى جسور المشرح والكحلاء في مدخل العمارة اللذين يستقبلان الداخلين اليها والخارجين منها الى بغداد الى (الجسر الجديد) الذي يودع زوارها في طريقهم الى الجنوب . من نهرها الصغير الهادىء الذي كنا نلعب فوق قاعه الطيني البليل اوقات الصيهود . الى دجلة الواسع العميق كثير (الموج والطمى)

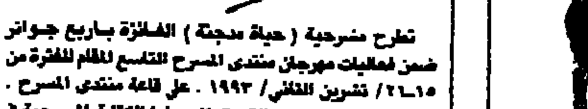
من سوق المشرح الصغير وباحته الاصغر وحلقات النساء واصوات اصحابه المعروفين الى السوق المسقوف الكبير . والى اسواق الماجدية والسرية والسراي كباب (شليبة) وملهى الحمراء سينما الخيام وسينما غازي والنصر وسوق الجديدة . وبينوتها (والسبع قصور) وحديقة النساء الذائعة الصيت

لا اريد ان اطيل عليكم . اذ انني ساستطيع الكلام عن تلك المنابع الكثيفة الظلال والعميقة الوجود في الروح والقلب وقتا طويلا . بل اوقاتا طويلة . وربما كانت [illegible] حد

(لقد علمني القران الكريم) وكتاب الف ليلة وليلة وكليلة ودمنه وسيرة الاميرة ذات الهمة وقصص العرب وكتاب القصة العالميون علموني كيف اكتب . لكن المشرح والعمارة . وطفولتي وفتوتي علمتني ماذا اكتب "

نقد مسرحي

مسرحية حياة مدجنة ومشروعية التناص في الكتابة المسرحية



■ ياسر عبد الصاحب البراك

تطرح مسرحية (حياة مدجنة) الفائزة باربع جوائز ضمن فعاليات مهرجان منتدى المسرح التاسع المقام للفترة من ١٥ـ٢١/ تشرين الثاني/ ١٩٩٣ . على قاعة منتدى المسرح . إحدى اهم الاشكاليات التي تعاني منها الكتابة المسرحية في العراق . وخاصة مع اواخر الثمانينات وبداية التسعينيات .اذ بدات الكتابة المسرحية . تنفتح على مرجع او عدة مراجع في ان واحد لتاسيس خطاب مسرحي جديد . وتبرز اخطر جوانب هذه الاشكالية في الموقف المحافظ الذي يقفه بعض النقاد إزاء هذه النصوص . والنظرة التقليدية للكتابة المسرحية . التي تعتبر انفتاح النص مسرحي على مرجع يعد في عداد الاقتباس . او الاستعارة او الاعداد . والحقيقة ان النص الجديد الذي يخرج من معطف نص اخر او عدة نصوص إنما يمتلك مشروعيته كونه يؤسس له خصائص إسلوبية جديدة وفضاء معرفيا جديدا قد تتقاطع احيانا مع المرجع او قد تكون قريبة منه . ومسرحية (حياة مدجنة) التي اعدها (عبد الخالق كيطان) عن رواية (ولم يقل كلمة) للكاتب الالماني (هاينريش بل) واخرجها (كاظم النصار) لفرقة المسرح الشعبي تقع في دائرة هذه الاشكالية التي ينبغي دراستها بصورة اكثر عمقا من هذه الاطلالة الموجزة .

■ فضاء السرد الروائي :

تعتمد رواية (ولم يقل كلمة) على بنية سردية ثنائية . إذ تتولى الشخصيتان الاساسيتان في الرواية (فريد ـ كيت) مهمة السرد) بصورة متعاقبة . وبالرغم من (الراوي) مكون من صوتين يقومان بمهمة السرد .إلا إننا نجد ان (المروي) واحد في عمليتي السرد . باعتبار انّ الراوي فريد ـ كيت) يسردان حياتهما المشتركة وإنكساراتها التي خلفتها ظروف الحرب . بينما يكون المتلقي/القارىء في موقع (المروي له) لان الرواية لا تعتمد على بنية سردية مركبة . إنما تقتصر على فعالية الصوتين العاملين فيها وهذا ما يجعل إمكانية تمسرح هذه الرواية ايسر بكثير من الروايات التي تعتمد على بنى سردية معقدة .

ويقتصر الحدث الروائي في (ولم يقل كلمة) على فترة زمنية محدودة نسبيا لا تتعدى اليوم الواحد . إلا ان ذلك اليوم يتسع ويتناسل الى ازمنة وامكنة متداخلة حيث ماضي الشخصيات وعلاقاتها المتوترة وافرازات الحرب على حياتهم الزوجية التي تفرض عليهم وضعا ليبيريا بحيث يتنقل (فريد) من مهنة الى اخرى ومن فندق الى اخر بينما تبقى (كيت) نزيلة غرفة خربة مع اطفالها الثلاثة . ويخلق (بل) مستوى دلاليا فعالا عندما يؤسس معادلا موضوعيا لحركة المرض الداخلية في نفس (فريد) الذي تبدا حالته المرضية العصابية الناجمة عن النكوص والعزلة بحركتها مع المسار الروائي الجديد . عبر مؤتمرات الصيادلة والادوية التي يزداد نشاطها في المدينة وتتولى اجهزة الاعلام . الاعلان عن تلك المنتجات الدوائية . تقابلها ازدياد حالة العزلة المرضية واللاجدوى التي يقع تحت طائلتها (فريد) . إلا انه في النهاية يتصالح مع نفسه ويتغلب على عزلته الداخلية بالتقرير على العودة الى البيت ومحاولة العيش كالبشر الاسوياء الى جانب زوجته واطفاله .

وقال سيرج .
ـ يجب ان تمضي الى بيتك
ـ نعم . بيتي . / الرواية

■ الفندق المغلق / المفتوح :

يختار (عبدالخالق كيطان) الجزء الاخير من الرواية (الفصول ١٠ ـ١٣) كمساحة للسرد المشهدي الذي يزيح من خلاله سلطة السرد الروائي المهيمنة على فضاء الرواية . وهو الجزء الذي يضم لحظة لقاء كيت بفريد في غرفة الفندق . الا انه لا يهمل العلاقة المتبادلة بين حركة مؤتمر الدوائيين والصيادلة في الخارج وتطور الحالة المرضية النفسية لدى فريد داخل الفندق . بل تظل حاضرة ضمن السياق . وقد استبدل كيطان تقنية السرد الروائي التي تعتمد عليها الرواية في تاسيس شخوص خطابه المسرحي . فاقتصر على صوتين فاعلين فقط في المسرحية وترك بقية الشخصيات المساعدة نهبا للتذكرات والتخيلات التي تمارسها الشخصيتان داخل غرفة الفندق المغلقة . فحقق بذلك تكثيفا مهما للحدث الروائي واوجد خاصية اجناسية جديدة في نقل الحدث الروائي من مستوى السردي الى المشهدي الدرامي دون ان يهمل تكوين الشخصيات وظروفها المعطاة واثر الحرب في سلوكها وعلاقاتها وتشعب توتراتها النفسية داخل المنظومة السايكولوجية الخاضعة لها .

وتتجاور مشاهد المسرحية عبر تقنية التراصف / والتنامي الجزئي بحيث نجد ان الحدث المسرحي يقع تحت طائلة بنية دائرية محكومة بقدرة صراعية هزيلة تقتصر على اسلوب المحاكمة (الشخصيات تحاكم ذاتها . او تحاكم بعضها البعض) وهذه البنية تفرض امتدادات زمكانية في مساحة الحدث المسرحي . بحيث تتحول غرفة الفندق المغلقة الى فضاء مفتوح لا يمكن الامساك بازمنته وامكنته السائبة . وهذا ما يشكل تطابقا مهما مع المستوى الدلالي للشخصيات وغربتها وضياعها . فاذا كانت الشخصيتان تعيشان في حلقة مفرغة وتمارسان طقسا سريا هاجسه المصالحة مع الذات اولا . ومع الاخر ثانيا . واستعادته عبر تفجير خزين الذاكرة المفتوحة في وعاء المكان المغلق (الفندق) . فان ذلك ما يبرر اختيار المؤلف لهذا التركيب البنيوي المعقد الذي يحتاج الى منظومة عرض بقلة قادرة على تحقيق او انشاء نسق اتصالي فاعل مع المتلقي بالتركيز على المتن الجمالي للعرض وقابلية الاداء التمثيلي في التحول والاختلاف .

■ الغرض خارج السياق :

إعتمدت المقاربة الاخراجية للمخرج كاظم النصار . على دينامكية الغرض المسرحي (المفردة) في تحقيق نسق سينوغرافي واع لخفايا النص ومعاناة الشخصيات وحرقتها الداخلية واشتعال الرغبة بداخلها (العيش • التواصل • الجنس • الانجاب) وجاءت الاغراض المكونة للتشكيل المرئي ضمن منظومة بصرية حادة ونفاذة في عمقها الدلالي . سواء بالنسبة للغرض المركزي (الفراش البلاستيكي) او الاغراض الاخرى الثانوية (مجفف شعر • عربة اطفال • حقيبة • مسند نوته • اشعة) . وهذا التاثيث لفضاء العرض الذي عمد المخرج الى انجازه اراد ان يبث لنا شفرات جمالية تعمق المتن الجمالي للعرض . وتزيد من تنشيط عملية التلقي عبر تاكيد الجوانب البصرية في العرض وتحقيق سياق يبني العرض جماليا . وبالرغم من تنوع الاغراض في انتاج دلالات متعددة . الا ان هذه الاغراض لم تلتزم بسياق صارم يشد اواصرها الدلالية عبر تركيب بنيوي متين يعمق المحمول الفكري للعرض . فبدت الاغراض في احيان كثيرة منفلتة وخارجة عن السياق الذي يوحدها . او مراوحتها ضمن علاماتها الايقونية (التصويرية) لمفردة (الفراش) مثلا مع تحولاتها الدلالية (سرير • سياج • بيت كلب • سقف) • إلا انها كانت تفتقر لبنى جمالي يشدها بحبل سري مع الاغراض الاخرى . لان الية إشتغالها في متن العرض جاءت مفككة في انتاجها الدلالي وسلبية . وهذا ينسحب ايضا على ما حققته الاغراض الاخرى من فعالية دلالية في المتن .

وقد ظل المخرج محافظا على بنية النص الدائرية باعتماده بنية عرض مطابقة من لحظة شروع (المايسترو) بالعزف على اوتار الشخصيات الى لحظة رميه لاوراق النوتة الموسيقية المكونة من صور الاشعة المأخوذة لصدري الشخصيتين تعبيرا عن خوائهما ومرضهما الداخلي الذي اصل المخرج معادله الموضوعي في حركة مؤتمر الدوائيين والصيادلة وحتي يستطيع العرض ان يعمق حالة العتمة التي تعيشها الشخصيتان . لقد وجدنا ارضية المسرح مفروشة بقطعة قماش سوداء كبيرة تعبيرا عن العتمة الداخلية للشخصيتين ومزاجهما السوداوي والروح العدمية المتغلغلة بداخلهما .

■ التظلم السمعي :

ركز العرض على نظام سمعي ملفت جدا للمتلقي . فرغم حضور الجانب البصري للعرض وطغيان الشكل السينوغرافي ومحاولته ابراز الشخصيات بشكل مقصود كإضاءة (محمد فوزي) التي كانت مساقطها قريبة جدا من جسد الممثل وفاعلة في الكشف والملاحقة لحركة الممثل الداخلية وتنقلاتها السايكولوجية وهيمنة الالوان الشاحبة على حركة الضوء وانتقالاته البطيئة من زاوية الى اخرى الا اننا نجد ان المخرج قد اعتمد نظاما سمعيا رديفا للنظام البصري تكوّن من مسالتين اساسيتين اولاهما ذلك الصمت المعبّر الذي يمتلكه (فريد) في عزلته التي فرضت عليه طابعا صامتا او التحدث بهمس . فكانت لحظات الصمت التي يفرق فيها ذات ضرورة حتمية لبناء المستوى السمعي في العرض . إضافة الى المسالة الثانية المعتمدة على ما حققه موسيقي (علي عبد الامير) من بناء مناقض لبناء شخصية (فريد) الميّال للصمت . ففي الوقت الذي كان (فريد) صامتا . كانت دواخله عبر التعبير الموسيقي ضاجة وصاخبة . وهذا ما يعطي إنطباعا بالنمط المركب الذي ينتمي اليه (فريد) .

■ من الانشاء الى التقريب :

في الطابع الادائي لهذا العرض نجد ميزتين من حيث المقاربة العلامية لفن الممثل . ففي اداء (نغم فؤاد/كيت) تلمس اداء بالانشاء وفيه استطاعت الممثلة من استعارة خواص شخصية (كيت) وإنفعالاتها ومحاولاتها لتحقيق روابط بين الشخصية وبينها عبر تاكيد حالة السام والحنين الى الزوج والقرف من الحياة الرتيبة والاستسلام لشبح الرغبة المطفأة بداخلها وتفجير الحس الذكري بداخل زوجها كرجل سوي قادر على التعايش مع انثاه .

اما في إداء (كاظم النصار /فريد) فنلمس جمعا بين الاداء بالانشاء والتقريب إذ يستطيع الممثل في اداء فريد من الوصول في لحظات معينة (حالات الصمت بالذات) الى عقد صلة بين الشخصية والممثل بحيث تنشأ صلة إنشائية متينة . بينما نجده في حالات اخرى(الشاعرية بالذات) يخرج الى محاولة تقريب خواصه كممثل الى (فريد) فيصبح ثمة إنفصال في البنية الانشائية بين الممثل وشخصيته المؤداة . وهذا ما جعل الاداء متذبذبا غير مؤسس على سياق ادائي اكثر ديناميكية ويبقى جهد (سعد عزيز عبد الصاحب / المايسترو) في حدود الزخرف الادائي الذي اراده المخرج لبنية الاداء بالصمت .

مشهد من مسرحية

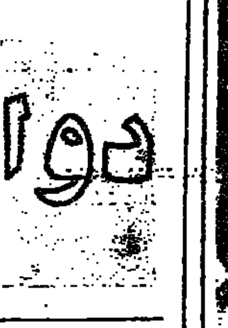
بكاء من أجلي ...

■ عمر مجبل رحيم

ها قد تبعثر ...
قد تبعثر ... تبعثر ...
لِمه .
اخز ورداته إتركيها !
اخر امراة على [illegible] تستضيء
بقناديله
بمصادفة محضة . [illegible] رفع البحر
وضربُ براحةِ كفه سراب ليستقيم
الميزان

لكنه تبعثر .. تبعثر .
ان سلتي التي صنعتها من اغصان
الصفصاف ودهنتها بضياء ـ
المويجات . لتحترق كلما وضحتْ
شظاياهُ بها .
ايتها الالتباساتُ
يا ظلام
يا وحوش
يا سدوم
هل من كفن تلمّانه .

ها قد تبعثر .. تبعثر .
صرختي تشقّ الآفاق . واهوي جثثهُ
بللوعة فوقَ ماسةٍ من روحه
يللعواصف
يلكآبة تسكنُ ذهب بساتيننا !
حياةٌ عمياء تترك الكهوف تتركم
للاعاصير
كيف يمكنُ تمييز الدموع ؟
جارت الخمور ببكائها الرهيب
هاقد تبعثر ... تبعثر ...
١٩٩٤/٢/٣



دوائر

■ عواد احمد صالح

ايتها الدوائر
لك عيون وغابات
وانهارٌ خفيه
لك مقتنياتٌ ثمينه !
لكِ احرفٌ ومعانٍ
لكنها ليست للتداول ....
مسافاتك الضيقه
تحاصرُ المديات المفترضه
الكائنات المحترقه في لهيبك المحض
تعبرُ عن رفضها القاطع
لمنطقك المغلق !
في احشائك يحتفل الشجر بزهو
الاخضرار !
والسوادُ يقيم اسواراً وبروجاً
ويحتفي بالقيمه ..
الاصابعُ الطريه
تشيرُ نحو العوارض والمطبّات
الكلماتُ الامينه تتدحرجُ
على سلاسلها ...
والاهدابُ ادمنت لهجة الغبار
كلما حاول النسغُ ان يستانف
الصعود !
انفتحت البراري ...
وشمرّ البنو عن سواعدهم
وداهمت الخناجرُ رغيف الحنطه
ايتها الدوائر الحسيره ...
اعارضكِ برياحي من الجهات الاربع !

عقيل علي .. طبعة جديدة

ومنجز شعري اخر

مازالت التجربة الشعرية للزميل الشاعر عقيل علي مثار اهتمام الاوساط الثقافية في عدد من العواصم العربية والعالمية .

وبعد صدور كتابه الشعري الاول (جنائن آدم) عن دارتوبقال في المغرب عام ١٩٩٠ وكتابه الشعري الثاني (طائر اخر يتوارى) في طبعتين الاولى عن دار الشتات (باريس) والثانية عن [illegible] الجمل (المانيا) عام ١٩٩٢ [illegible] واحد .. ينتظر الان صدور هذين العملين في طبعة جديدة عن دار قرطبة للنشر في لندن مع مختارات منهما بالانكليزية .

عقيل علي

والمعروف ان هذين العملين يغطيان الكتابة الشعرية للشاعر بين عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٨ .. ومن المؤمل اصدار كتابه الثالث (كلام الغياب) نقافة ستنشر في وقت قريب مختارات من اخر اعمال الشاعر .

الوسائل والغايات في رواية انه الجراد

■ باقر جاسم محمد

بدات جريدة الجمهورية بنشر رواية ، انه الجراد ، للسيد طه حامد الشبيب منذ العام الماضي . ويعتبر نشر رواية متسلسلة في صحيفة يومية مسالة مهمة . إلا وهي الاسباب الموضوعية لنشر هذا العمل . إذ من المعروف ان تقليد نشر روايات في الصحافة اليومية ليس مالوفا لدينا . واذا نجد من الضروري ان نشير الى قناعتنا بان نشر الروايات المتسلسلة في الصحافة اليومية يجب ان يكون لاحد سببين اساسيين : اولهما كون العمل الروائي المنشور يمثل انجازا روائيا ذا قيمة فنية متقدمة في استثمار التقنيات الروائية المعروفة او لكونه عملا تجريبيا يعد باستشراف ممكنات جديدة لفن الرواية . وهذا السبب يتعلق بالعمل المنشور نفسه . وثانيهما ان يكون العمل المنشور لكاتب ذي مكانة ادبية مرموقة كما حدث عند نشر روايات نجيب محفوظ مثلا . وهذا ما يتعلق باسباب خارجة عن العمل .

واذا ما سال احد القراء عن مقدار توفر رواية ، انه الجراد ، على احد هذين السببين او عليهما معا فاننا نقول بان جوابنا على ذلك سيكون ضمنيا في القراءة اللاحقة التي لم تكن ممكنة لو لم يتح لي السيد المؤلف مشكورا فرصة الاطلاع على العمل كاملا .

تقوم رواية ، انه الجراد ، على حبكة متشابكة تنطوي على حكاية معتمدة بالاحداث احتشادا يؤكد مقدرة الكاتب في متابعة رصد احداث وافعال وشخصيات عديدة ومتنوعة بيد ان هذا الجانب إلا وهو تقديم حشد من الاحداث والشخصيات لم يتم تقديمه عبر رؤيا جديدة تكشف عن موقف استثنائي إزاء الواقع والمجتمع . وانما جرى تقديم كل ذلك وفقا لرؤيا ميلو درامية تقليدية مما انعكس على طبيعة الاحداث نفسها وعلى طبيعة الشخصيات كذلك . فالشخصيات وبسبب من المنطق الميلودرامي السائد قد اخضعت لنوع من التقسيم الثنائي الاستقطابي الحاد . فهي اما تكون شخصيات طيبة خيرة مثل سالم . وهو البطل المركزي للرواية . ورحاب وثوره وابو جاسم وهاج اسماعيل . او هي شخصيات شريرة او سيئة مثل (نجاة) اخت سالم ويعقوب وابن البخيت وصاحب المحلوظ . كما ادت الرؤيا الميلودرامية على الاحداث التي كانت في جوهرها صراعا بين الخير والشر ينتهي نهاية دامعة . وعلى العموم فقد كانت الاحداث طافحة بالتحولات غير المتوقعة والتي تؤشر انطباعا للمنطق الميلو درامي . مثال ذلك التحول الذي تمر به نجاة ويعقوب عند نهاية الرواية . فهاتان الشخصيتان تتحولان بعد سياق قصصي حافل بالشر والنزعات الشهوانية . وما ذاك إلا لكونهما من اصول طيبة : :

لقد سادت النص نزعة اخلاقية متشددة ولقد ادى الزام الكاتب نفسه بالتعبير عن هذه النزعة ليس الى سوق الاحداث بالاتجاهات التي تخدمها حسب وإنما الظهر ذلك واضحا في مقاطع والافكار مباشرة وتحليل لخلاقي صارخ مما قد يكون مقبولا في زمن غابر مرت به الرواية عند نشاتها الاولى . واذا كنا لاننكر على الكاتب ان يكون متحازا لبعض المواقف الفكرية والاخلاقية إلا اننا نرى ان جعل هذه المواقف والافكار هدفا للعمل الروائي ينطوي على تضحية بالجوانب الفنية والجمالية في البناء الروائي واساءة للافكار التي نريد التعبير عنها .

تبدا الرواية بمتابعة شخصية (سالم) ذلك البطل المعتوه او الابله الطيب على نحو استثنائي . وهي شخصية فيها ملامح من شخصية (الزين) في رواية (عرس الزين) للروائي السوداني الطيب صالح وفيها ايضا ملامح من شخصية الامير ميشكين في رواية (الابله) للروائي الروسي دستويفسكي . مع الاختلاف بالطبع . فقول تبدا الرواية بشخصية سالم وقد عاد الى حالة الاضطراب العقلي بعد جملة احداث متنوعة مثل سرقة الاموال العامة التي ادت الى ظهور شخصية صاحب المحلوظلوما احاطبها من احداث جانبية ثم حادثة جدع سالم لانف المحلوظلم تجربة زج سالم في المصحة العقلية ثم هربه منها وعودته اليها . هذا فضلا عن ماضي سالم واخته نجاة التي لم تظهر بشخصها إلا في الثلث الاخير من الرواية في مصادفة غريبة تعيد جمع الشخصيات واحداث نوع من التفاعل بينهما مما نعهده دائما في الروايات والمسلسلات الميلودرامية .

إن المؤلف لايتابع الاحداث دائما من خلال عيني شخصية سالم وانما قد يتنقل بحرية يحسد عليها من شخصية الى اخرى دونما منطق يضبط مثل هذا الانتقال فما ان تذكر شخصية يعقوب مثلا حتى يتابعها ناسبا اليها كل الشرور الممكنة وقل مثل ذلك عندما يرد ذكر شخصية خطيب رحاب إذ يتنقل الكاتب فجاة فيتابع امورا خاصة حدثت بين رحاب وخطيبها مثل لقائهما الاول وتلاه من احداث ادت الى ارتباطهما معا .

لقد اظهر الكاتب في ستراتيجيته الكتابية ميلا الى تكريس الشخصيات لنوع لعادي من السلوك فما ان يرد ذكر شخصية ما حتى يمكن التنبؤ بما ستقوم به من احداث وادوار في اللاحق من الرواية . ما يكشف عن طبيعة القسمة الثنائية





طه حامد الشبيب

الشخصيات وما نستتبع ذلك من تقسيم الاحداث . واسهم ذلك في احداث نوع من الخلخلة في البناء الروائي زادها وضوحا وجود القطع غير المبرر والانتقالات الواسعة وجعل الشخصيات مشدودة الى مصائر مصنوعة سلفا وصولا الى تحقيق العدالة الشعرية حين يغلب الخير ويعاقب الشر . وهو المنطق الذي غادرته الرواية منذ زمن ليس بالقليل .

وإذا كانت طبيعة البناء الروائي قد استتبعت التذكير باصول اللعبة الروائية فان من البديهي ان رواية ، انه الجراد ، لم تخل من جوانب فنية فاعلة . فقد سعت الرواية الى اضفاء نوع البعد الرمزي لبعض الاحداث سواء اكانت احداثا ثانوية ام احداثا اساسية . ولقد اصابت بعض النجاح في مسعاها هذا . ففي مقطع وصفي لخياري لحدث جانبي ينبثق المعنى الرمزي من النص التالي .

. التقى صاحب محفوظ في النادي الاجتماعي الذي يطفو على كتف النهر حيث كثيرا ما كانوا يصطادون السمك وهم يحتسون الجعة المثلجة ويلقون ببعض المقبلات الى الماء لاستقطاب الاسماك لقد خبروا نصب الشباك لدرجة انهم كانوا يعرفون ذوق كل نوع من انواع السمك .

فهذا المقطع الوصفي الاخباري يشير الى طبيعة الشخصيات ودورها في النص على نحو رمزي وإن كنا نلاحظ اضطراب الاسناد اللغوي الذي كان يجب ان يكون للاثنين لا للجماعة . إن مثل هذا الصنيع الذي يؤدي الى انبثاق الدلالة الرمزية للحدث من النص لهو امر جدير بالتنويه . بيد ان الكاتب لايحافظ على اضطراد مثل هذا الاسلوب وانما قد يلجا الى نوع من الترميز الجاهز والمفضوح كما فعل عند اقتران صيد سالم للجرادة الكبيرة واستعادته لصوت اخته نجاة بقصد الايحاء بالتماثل بين الجرادة واخته . وكذلك كما فعل عندما عامل رمز انتشار الجراد بعجالة واضحة فضلا عن تقريره لمعنى هذا الانتشار صراحة . هذا مع كون النص مغرق في الواقعية الالية التي قالت كل شيء ولم تترك للرمز ما يمكن ان يوحي به . ولقد زاد من اضطراب التعامل مع الرموز في النص كون الكاتب قد نسي ان ثمة جرادا يسود المكان في الرواية . وهو مما يؤدي الى اجهاض الحواس . فيذكر امتدادا زراعيا اخضر في الصفحة ٤٤ وكان الجراد قد كف عن ان يكون عامل محل وتدمير يقضي على كل ما هو اخضر . على ان بعض الافعال الرمزية قد اظهرت سطوة المعرفة العلمية في النص إذ استفاد الكاتب من بعض اتجاهات علم النفس . فالعطاس الذي يصاب به سالم كلما اقتربت منه انثى مثيرة قد يعني فعلا ايروسيا تعويضيا او استثارة جنسية . ولكنه يرد في النص كما لوكان نوعا من رد الفعل الشرطي البافلوفي . اما رمزية الالوان في المصح العقلي وما يثور بسببها بين سالم وزملائه من النزلاء فهي تتحمل اكثر من تاويل . فاللون الازرق الواحد الذي يدعو اليه سالم قد يكون كناية عن الوحدة . فضلا عن تاثيره المعروف في تهدئة الاعصاب ـ وكثرة الالوان قد تشير الى تعدد الاراء والاجتهادات والرايات مما قد يتحمل تاويلا سياسيا على انه مسعى لتمثيل الواقع السياسي العربي وما يمثله من رايات والوان ولكن اللون الازرق الوحيد قد يشير ايضا الى النزعة الدكتاتورية ايضا .

إن استثمار المؤلف لفكرة القرين تاتي متاخرة بعض الشيء . وهي لا تاتي لتشير الى تعمق ازمة المرض الفصامي الذي يعيشه سالم وانما لتبرر انسياق سالم وراء الاعيب يعقوب وخضوعه التام له . ذلك الخضوع الذي سيؤدي بالاحداث الى النهاية الميلودرامية عند زفاف سالم . على ان الكاتب قد يسعى الى استيلاد علائق غريبة بين الظواهر الطبيعية والاحداث الانسانية فيصف لنا جنازة اثناء مطر قائلا :

. قبل ان يسير الميت الى مثواه كان المطر قد توقف عن الهطول . لكنها ربما كانت لحظات إجلال لما يدور في شارع المزاقق فقد فتحت السماء فيها حيث ثقبت سجادة الغيم الداكن لتطل الشمس على الجنازة . ص٨٢

وإن مثل هذا الاستيلاد القسري يكون مصحوبا بتاويلات وتعليقات الكاتب التي تغتال عملية القراءة !

لعل مشكلة الصوغ اللغوي للنص الروائي من اهم المشكلات التي قد تثور في وجه المبدع . فالنص الروائي يتضمن خطابات لغوية تتجاوز المؤلف للتعبير عن التنوع الفكري واللغوي للشخصيات فضلا عن علاقة البث اللغوي باسلوب السرد وزاوية النظر . فكيف تعامل المؤلف مع كل ذلك ؟

لقد سبق القول بان المؤلف قد لجا الى اسلوب السرد الموضوعي عبر راو كلي العلم . انه توسع فيما يمنحه له هذا الاسلوب من صلاحيات اسلوبية فكان يتنقل بحرية تتجاوز قوانين السرد وتفضح دور المؤلف وتؤكد وجوده ووجهة نظره الطاغية على نحو لافت للنظر ولقد ادى كل ذلك الى التاثير في الصوغ اللغوي فكان يعبر عن اسلوب وطريقة المؤلف حتى حين يدعي لنفسه الغور في اعماق الشخصية ونقل حواراتها الداخلية . هذا فضلا عن اضطراب البناء النحوي والخطا في الاسناد والزيادات التي لم تعد مقبولة في الرواية الحديثة .

مقطعات

■ هشام عبدالكريم

الصمتُ
صراخٌ لايسمعه
الا الشعراء

ـ ٢ ـ

الدموع
شواهدُ تحولنا الابدي

ـ ٣ ـ

تضطرُ النعامةُ
ان ترفع راسها
بين الاعداء

حتى لايُضربَ بها
ذلك المثل اللعين
لذا ، فهي بلاشك
ستموتُ مرتاحةَ البال

ـ ٤ ـ

قال : اي البيوت تفضل ؟
قلت بيتاً بلا جدران
فالصحارى مما لكي
والنجومُ مصابيحي
والجداولُ صنابيرُ مائي المتجدد

ـ ٥ ـ

عندما تثمل الكلمات
يدورُ راسُ القارىء
فرحاً
وتضطربُ المعاني على الشاعر !

حوار وظلال

■ حسين محادين

مع محيطه الذاتي والموضوعي اثرا وتاثيرا . والا . كيف لنا ان نفسر ملكة الرسم الابداعي لدى الفنان .... دون اقرانه من سائر البشر العاديين ... او . ما مبرر تواصلنا مع معزوفة موسيقية . وطنية مادون سواها .. علما باننا نسمع عشرات الاصوات لحظيا دون ان تثير ايا من اهتمامنا

قالت لا ادري لماذا تميل الى فلسفة الموضوع رغم انك لم تجب على سؤالي المحدد حول الشعر ..

قلت لا . كنت احسب انني اجبتك .. ولكن يبدو لك ـ على الاقل ـ انني لم اتمكن من الاجابة بعد ومع هذا حسنا . لنعد الى اوليات الحساب

هل سمعت بالابعاد الثلاثة للاشياء .

قالت تقصد الطول . العرض . الارتفاع .

قلت نعم وهذه الخواص تعطينا جسما ما على العموم ... ولكن لهذا الجسد وظيفته التي تخرج عن خواصه المجردة من حيث اهميته في عملية البناء الكلي للحياة

فمثلا الاسماء ... تمثل مجرد مضافا

وبعد جلوسنا بقليل تعارفنا رغم انها مازالت مشغولة بتصفيف خصيلات شعرها اللامع والذي عبثت به رياح الحديقة المقابلة لنا اثناء عبورها صوب صالة جلوسنا ... كانت الظلال توشي وجهها المتورد . ولمحت عينيها اللامعتين ببهجة الحياة . وهي تبادرني بالسؤال

ـ لست ادري ملميوهيام البعض بالشعر وحرفته .

قلت بعد ان احتلتني الدهشة لسؤالها

ما الذي يبق لنا من الوجد بعد ان نصف الاشياء من حولنا تجريدا

قالت بعد ان التفتت الي انها اعطاء الاشياء خواصها كما هي ...

قلت . ماذا لو سمينا اعضاء الجسد الواحد كلآ على حدة

بمعنى ما السمة التاثيرية التي قد نلمسها نحن جراء وصفنا المجرد هذا " .

قلت الوضع هنا يختلف فلاعضاء كل وظيفته المحددة بالجسم

قلت نعم . لا

نعم . لان حاصل جميع الاعضاء يعطينا جسدا من حيث البناء المحدد والمعلوم لاكتمال حدود الاجسام عموما ....

. لان كل عضو بالجسم البشري لايتسنى له تحقيق رسالته النبيلة بمعزل عن تفاعله ومميزا للاجسام رغم اشتراكات البشر عموما بالصفات الاولية للعضوية

وكذا الحال مع الشعر فهو البعد المضاف والمستخلص من الخواص الاولية للغة .. بالفهم الذهني النافذ في كنهة الحياة كرسالة ....

قالت .. مازلت تصر على الفلسفة كرمنها سلاحك العقلي لاعطاء الموضوع نكهة خاصة . وانت تعبر عن تجليات الفكرة المبررة لديك .. ولكن برغم هذا لم تجب على سؤالي "

قلت لها ... باستفسار لايخلو من النزق هل تقرأين الشعر ... "

قالت ... لا . وهي تنهض مستعدة لتودعني .

قلت لها .... اذن . . ساكتفي بقول الشاعر القائل ..

. لاتقرأين الشعر .. ماذا تقرأين بالهفة حبلى وميلاد حزين ..

عندها لم نتوادع بل افترقنا رحلت هي مغادرة وعيني لاتفارق شعرها المتطاير من خلال زجاج الصالة وتكورت الى ديوان الشعر الذي نسيت قراءته على المائدة . تلقفته بجزع . ولودعته السلة الصغيرة الى الاسفل وتنفست تنفسا عميقا . وانا مازلت اصغي بانتباه الى جرس وقع صوتها وهو يرن في اذني كالاحلام التائهة .



الشرق اوسطية / بين تمزيق الهوية وتغييب الانتماء القومي

٢

د. عبدالقادر محمد فهمي

كلية العلوم السياسية / جامعة بغداد

وفي ضوء هذه المعطيات الموضوعية سيكون النظام الاقليمي الشرق اوسطي حافلاً بالتناقضات الفكرية والحضارية والثقافية . واذا ما قدر لهذا النظام ان يكتمل في غياب الفكرة القومية العربية كمعطى ايديولوجي ستجد كل دولة من دول الجوار الجغرافي نفسها تتحصن خلف متاريس ايديولوجية ولن يجد العرب وهم مفككون ما يتحصنون به او ما يحفزهم على التميز والتقدم .

وفي الواقع فان خطورة المشروع تكمن في ان الترويج له والتبشير به والدعوة لاقامته جاءت متزامنة مع مرحلة الضعف والتفكك العربي . الامر الذي يجعل من اية ترتيبات تعاونية اقليمية تقوم على اسس توازنات القوى عاملا فاعلا في مسخ وتذويب الهوية القومية . واذا كان انصار الشرق اوسطية يرون فيها عاملا للانفتاح الحضاري فان العروبة لا تعني العزلة واللاتفاعل بل على العكس انها تقر التفاعل الهادف والمتوازن ان خطورة الانفتاح تكمن في ان العرب يدخلون ترتيبات محددة وهم فرادى ومفككون وهذا ما يضعف مكانتهم ويقود الى تذويبهم . فضلا عن ذلك عامل اللاتماثل الفكري والثقافي واللاتجانس الحضاري كلها تجعل من النظام الشرق اوسطي او الاقليم الشرق اوسطي بيئة غير متوازنة وغير مستقرة .

ان العرب في وضعهم الحالي لا يملكون مقومات التفاعل المتكافئ سياسيا واقتصاديا . فلا اقتصاد متين يتيح الغلبة ولا تضامن سياسي يوفر امكانية التفوق ككتلة الامر الذي سيثبت خطل مقولة الاعتمادية الاقليمية المتبادلة . وربما يقود الامر الى تبعية اقتصادية تلحقها اخرى سياسية .

ففي ظل هشاشة الوضع الاقتصادي العربي وغياب قدرة العرب عن امتلاك مقومات المنافسة الاقتصادية فان العلاقات الاقتصادية مع الاطراف غير العربية . وخصوصا الكيان الصهيوني . ستكون غير متكافئة . الامر الذي يقود الى تبعية اقتصادية يكون مركزها الكيان الصهيوني . وبذلك سيحقق هذا الكيان اهدافا اقتصادية كبيرة على حساب العرب كانهاء المقاطعة وسيولة انتقال السلع والتدفقات الاستثمارية . وبالتالي فان القول بان السوق الشرق اوسطية تحقق التنمية الاقتصادية في المنطقة العربية سيكون من باب الوهم . فهذه السوق تحقق التنمية للكيان الصهيوني باموال عربية وتؤكد الهيمنة الامريكية على المنطقة . كما ان هذه السوق ستؤدي الى غلق ملف السوق العربية المشتركة والتعاون الاقتصادي العربي ذلك ان الكيان الصهيوني سيكون اكثر جذبا لرؤوس الاموال العربية . كما وان السوق الشرق اوسطية ستلغي ادوارا مؤثرة لاقطار عربية مهمة في سياق التفاعلات الاقتصادية العربية .

كما تكشف المعالجة الفكرية لمفهوم الشرق اوسطية مجموعة من القضايا السياسية والامنية . فالمشروع يهدف الى احكام السيطرة الامريكية على المنطقة من خلال اليات دائمة يدعمها الوجود العسكري الامريكي المكثف في المنطقة . ان الولايات المتحدة باحكامها السيطرة على المنطقة العربية ذات الاهمية الاستراتيجية تحاول ان توظف ذلك من اجل احتفاظها بوضعها المتميز بين القوى الكبرى في نطاق النظام الدولي . فالشرق اوسطية ما هي الا حلقة من سلسلة ترتيبات اقليمية على مستوى العالم وخاصة المناطق الاستراتيجية المهمة لربطها بالقوى الرأسمالية الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة

اما على الصعيد الامني فانه يصعب التسليم بالقول ان النظام الشرق اوسطي يوفر الامن والاستقرار في المنطقة . ذلك ان عناصره المكونة تربطها تقاليد في العمل السياسي تتسم . وكما سبقت الاشارة . بالصراع والتناقض واللاتجانس . فالنظام يقوم على اسس واهية وغير عادلة بحكم توازن القوى الاقليمي والذي هو في غير صالح العرب الان . كما يطرح البعد الامني لهذا النظام امكانية تفكيك المنطقة العربية واعادة تركيبها على نحو يضر بامن الاقطار العربية لما ينطوي عليه من اذكاء نار الخلافات والصراعات الداخلية . ولعل من بين ابرز المخاطر الامنية التي يطرحها النظام الشرق اوسطي انه يعد ضمانة للتفوق العسكري الاسرائيلي في وضع تعاني منه الاقطار العربية منفردة او مجتمعة غياب القدرة على التاثير على مجرى الاحداث السياسية او تغييرها بما يخدم مصالحها في معادلة الصراع العربي ـ الصهيوني .

السؤال الذي يطرح الان ما هو موقع الشرق اوسطية في الفكر السياسي ـ الاستراتيجي الصهيوني ؟ وكيف ينظر هذا الكيان الى المشروع ؟

ضمن التوصيف الذي تقدمنا بذكره للنظام الاقليمي الشرق اوسطي فان الكيان الصهيوني يبدي حماسا قويا لاقامة هذا النظام . ذلك انه يتيح له امكانية قوية لتوسيع هامش حركته واعطائه موقعا متميزا ومركزيا في محيط يتصف بضعفه سياسيا وتراجع قدرته عسكريا . مع وهن واضح في مقومات القوة الاقتصادية .

وينطلق الفكر السياسي ـ الاستراتيجي الصهيوني في تصوراته للنظام الاقليمي الشرق اوسطي من طبيعة الادراك والفكرة الصهيونية التي تضع في مقدمة اشتراطاتها ضرورة تقويض (الخطر الكبير) المتمثل بالفكرة القومية العربية من خلال التشديد على عدم التعامل مع العرب بوصفهم امة . وعدم الاعتراف بالوطن العربي باعتباره اطارا جغرافيا ينتظم ضمن حدود شعب موحد الانتماء ومتجانس في خصائصه الثقافية والحضارية واللغوية . ان هذا الكيان يفترض التعامل مع العرب بوصفهم شعوبا تتألف من اعراق متباينة ومذاهب وطوائف متعددة . ولعل خير من عبر عن هذه الفكرة التي تجسد طموحات الصهاينة في التعامل مع العرب الوثيقة المسماة ب (خطة اسرائيل في الثمانينات) التي تتحدث عن سعي الكيان الصهيوني سياسيا وعسكريا لانهاء الدول العربية وتجزئتها الى دويلات طائفية تدور في فلك (الامبراطورية الاسرائيلية) المهيمنة وتحدثت الخطة بالتفصيل عن مشروع لتقسيم البلدان العربية مشبهة (العالم العربي الاسلامي) ببيت هش يسهل هدمه بسبب خليط الاقليات العرقية المتعادية والحروب الاهلية الدائمة .

مؤكدة اهمية السيطرة على الموارد العربية اذا ما اراد الكيان الصهيوني الاستمرار بالوجود .

وبنفس الاتجاه من الادراك الصهيوني يؤكد (شمعون بيريز) خطر القومية العربية مشيرا الى ان الاسباب الكامنة وراء الحروب والاضطرابات التباين الاثني ـ العرقي والاختلافات الدينية والفجوات الاجتماعية والانقسامات السياسية .

ويرى القادة الصهاينة ان القومية العربية والانتماء القومي بقدر ما يشكلان خطرا حقيقيا على وجود كيانهم فانهما يعدان من بين العوامل الرئيسة لحالة اللاامن واللااستقرار التي يعيشها الكيان الصهيوني . من هنا فان تقويض المشروع القومي العربي يعد ضرورة حيوية وهدفا استراتيجيا لامن ذلك الكيان وضمان وجوده المستقبلي .

ومن هنا ايضا جاءت فكرة الربط لدى القادة الصهاينة بين الاطار اللاقومي ـ الاقليمي والسلام الشامل الذي يتيح للكيان الصهيوني امكانية التعايش معه والاقرار بحقيقة وجوده كامر واقع . (فالسلام الشامل الذي يزيل الاخطار يجب ان يكون وثيق الصلة باطار اقليمي لا قومي للامن والاقتصاد) .

ان الفكر السياسي ـ الاستراتيجي الصهيوني تعامل اذن مع الفكرة القومية العربية من زاوية لا قومية تقوم على اساس ان النظام الشرق اوسطي باطاره الجغرافي وبتنوع هوية وحداته وتعدد انتماءاتها وولاءاتها السياسية من شأنه ان يقوض الاساس القومي للنظام العربي ويكون بديلا عنه .

وعليه . ومن وجهة النظر الصهيونية فان تكييف وملاءمة (الايديولوجيات القومية سيتم بواسطة الاندماج في نظم فوق قومية . وان النظم فوق القومية ستلغي الوزن الخاص لعناصر تاريخية في النزاعات بين الشعوب . حتى النزاع العربي الاسرائيلي سيجد حلة في اطار المجموعة الشرق اوسطية) . وهكذا فان حل القضية الفلسطينية والصراع العربي ـ الصهيوني وتجاوز الارض والحدود وامكانية التعايش كلها تكمن في هذا النظام ومن خلاله . شمعون بيريز يؤكد نفس الفكرة بالقول (بدون تغيير في نموذج الشرق الاوسط لا امن ولا سلام يمكن ان يضمنا دولة اسرائيل) فالشرق اوسطية اللاقومية هي خير ضمان للكيان الصهيوني واستمرار بقائه .

ومما يلفت النظر في الطروحات الصهيونية انها وان كانت تؤكد على ضرورة السلام وامكانيته والمشاركة والانفتاح والتعاون الاقتصادي فانها لا تلغي الهاجس الامني او انها تقلص من هامش الشك والحذر من الجانب العربي . بل هي تؤكد . وعلى العكس من ذلك . اهمية استمرار تمتع (اسرائيل) بالتفوق العسكري المنفرد وامتلاكها لاسلحة الدمار الشامل واعفائها من اية سياسة يمكن ان تعدل التوازن الاستراتيجي بينها وبين محيطها ولغير صالحها . مع تاكيدها على مبدأ الضرورات الاستراتيجية لتحديد وتحييد القوات العسكرية العربية . فموضوعات الامن الجماعي وترتيبات الامن الاقليمية ليس لها في الادراك الاستراتيجي الصهيوني الا معنى واحد هو ضمان التفوق العسكري الاسرائيلي بشقيه التقليدي والاستراتيجي مع ابقاء العرب في حالة من الوهن واللا اقتدار العسكري .

اما طروحات التعاون الاقتصادي فهي تهدف في جوهرها الى ابقاء المنطقة العربية في حالة من التخلف والتبعية الاقتصادية من خلال التوسع في ميدان الاستثمارات وتضخيم قطاعات الخدمات السياحية والقطاعات المرتبطة بها . ان السوق الشرق اوسطية تعني انفتاح المنطقة لاستثمارها واستغلالها من حيث انها مستودع كبير للمواد الاولية والنفط ومصادر المياه من جانب والايدي العاملة الرخيصة وسوق استهلاكية من جانب اخر . ولما كان الاقتصاد العربي يعاني من مظاهر خلل بنيوية ويمتاز بهشاشة مقوماته الارتكازية فان النظام الشرق اوسطي سيكون بمثابة جسر عبور للكيان الصهيوني الى المنطقة بهدف الهيمنة عليها اقتصاديا وربطها تبعيا .

وعموما فان التصورات الصهيونية تصر على مركزية الدولة الصهيونية في قيام النظام الاقليمي بما يمكنها من السيطرة على مسارات التطور الاقتصادي والسياسي فيه . وهذا التصور الذي يستند الى الاطار الامبريالي الاشمل للشرق الاوسط يصل الى حد الطمع بالثروات العربية خاصة البترول والثروة النقدية والمطالبة بوضع اليد او الوصاية عليها باعتبارها ثروة عالمية او وضعها تحت وصاية ما يصطلح على تسميته ب (صندوق الشرق الاوسط للتنمية) . هذا كله من دون ان يكلف الكيان الصهيوني نفسه باجراء اي تنازل جوهري لصالح الحقوق والمطالب العربية او الفلسطينية .

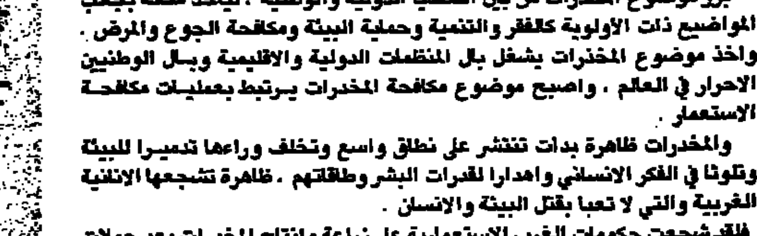
نخلص من فكرة الشرق اوسطية ونظامها الاقليمي المقترح بالقول ان الفكرة ـ المشروع صممت اساسا لتقويض الفكرة القومية العربية وان النظام الاقليمي اللاقومي المقترح ان يؤدي الى انهيار المستقبل العربي فحسب . وانما الى خروج العرب من التاريخ كامة حضارية تحمل رسالة انسانية . انه مشروع غرضي يراد به مسخ هوية العرب القومية وتذويبها في اطار النظام الشرق اوسطي . كما وان المشروع يهدف الى تعميق واقع التجزئة العربية وتفجير الصراعات الطائفية والعرقية واخضاع المنطقة للترتيبات الامنية والاقتصادية . بما ينسجم مع المشروع الامريكي ـ الصهيوني . فضلا عما تقدم ان المشروع يرفد الكيان الصهيوني بعناصر قوة مضافة ويضفي عليه طابع الشرعية والقبول وبالتالي تمكينه من تطوير امكاناته الاقتصادية والعلمية والتجارية بسبب المجال الحيوي والواسع للشرق الاوسط وهذا بالطبع لن يكون الا على حساب العرب وثروتهم ومستقبلهم .

ان الفكر القومي مطالب اليوم بمواجهة هذا المشروع والكشف عن حقيقته ومكامن الخطورة فيه حفاظا على الذات العربية والهوية القومية . وعليه فان هذه المرحلة تشكل منعطفا خطيرا بالنسبة لمستقبل الوطن العربي واذا كانت الولايات المتحدة تحاول اقتناص الفرصة الدولية والغربية الراهنة لتمرير ترتيباتها فان الوضع على خطورته يتطلب العمل على تفويت هذه الاستهدافات وافشال المشروع الاقليمي بكافة اشكاله وعلى كافة المستويات باعتباره يشكل خطرا ليس على المستقبل العربي فحسب انما على السيادة الوطنية للدول العربية .

انتهى



■ عادل كامل الألوسي



برز موضوع المخدرات من بين القضايا الدولية والوطنية . ليأخذ مكانه بجانب المواضيع ذات الاولوية كالفقر والتنمية وحماية البيئة ومكافحة الجوع والمرض . واخذ موضوع المخدرات يشغل بال المنظمات الدولية والاقليمية وبال الوطنيين الاحرار في العالم . واصبح موضوع مكافحة المخدرات يرتبط بعمليات مكافحة الاستعمار .

والمخدرات ظاهرة بدأت تنتشر على نطاق واسع وتخلف وراءها تدميرا للبيئة وتلوثا في الفكر الانساني واهدارا لقدرات البشر وطاقاتهم . ظاهرة تشجعها الانانية الغربية والتي لا تعبأ بقتل البيئة والانسان .

فلقد شجعت حكومات الغرب الاستعمارية على زراعة وانتاج المخدرات بعد حملات تصفية الغابات الاستوائية وقلع الاشجار بصورة قاسية وتدمير التربة وشلها عن العطاء وشجعت الشركات الاحتكارية الغربية مواطني المناطق الاستوائية في العالم الثالث على الهجرة من مدنهم الى حيث مزارع الافيون واخذ المهاجرون يشكلون تجمعات سكانية تفتقر الى ابسط شروط الصحة والنظافة . بعد ان تركوا بيوتهم واطفالهم ركضا وراء الاغراء ووعود شركات الافيون بربح اعلى .

ونتيجة لانتشار وتوسع زراعة المخدرات فقد تدهورت البيئة وتسممت مجاري المياه واصيبت الاراضي الخصبة بالعقم . وازيلت ملايين الهكتارات من الغابات في دول العالم الثالث . واصبح محصول المخدرات متوفرا رغم رقابة بعض الهيئات الدولية والحكومات التي بدأت مجتمعاتها تعاني وبشكل واسع من انتشار هذه الآفة وخاصة بين الشباب المصابين بالكآبة . والقلق . وقد وضعت منظمة الصحة الدولية ارقاما مذهلة بعدد اولئك المرضى مع ارقام هائلة لحالات الانتحار او الشروع فيه .

وبسبب انتشار المخدرات ارتفعت معدلات الامراض الغريبة والتي لم تكن معروفة من قبل في مجتمعات الغرب كمرض الغربة النفسية وامراض غامضة اخرى . اضافة الى تزايد عدد الاصابات بالسرطان وامراض القلب والكبد .

وبالرغم من تزايد الوعي العالمي لحفظ البيئة ومكافحة المخدرات فان عقلية الاستعمار الغربي المتوارثة على الكسب والجشع ومصادرة موارد الشعوب كانت السبب وراء الكوارث التي تلحق كل يوم بالبيئة والانسان . فعلى صعيد البيئة نجد ان ازالة مساحات تربو على (١١) مليون هكتار من الاراضي الزراعية والغابات تتعرض للابادة المنظمة . واصبحت ملايين اخرى من الحقول تجارب لانتاج وتطوير اشكال جديدة من المخدرات بما تخلفه تلك التجارب من بقايا المواد الكيمياوية والنفايات السامة .

وبالرغم من المؤتمرات والندوات التي عقدت خلال السنوات العشر الاخيرة لوضع حد لانتشار زراعة المخدرات فان الحكومات الغربية اعطت الاذن الصماء والعين المغمضة ازاء ما يجري من اعدام مقصود للبيئة والانسان . وقد كشفت التحقيقات الصحفية التي اجرتها صحف واسعة الانتشار في بريطانيا مثل الكارديان والتلغراف عن تورط عدد من اللوردات الانكليز وعدد من السياسيين بصفقات تهريب كميات ضخمة من الافيون . كما نشرت مجلة التايم الامريكية عام ١٩٩٣ تحقيقاً عن اشتراك بعض اعضاء حكومة واشنطن بشراء مزارع انتاج الحشيش وتسويقه .

ويعود استغلال المخدرات تجاريا الى النزعة الاستعمارية الغربية المتوارثة منذ القرون الوسطى حيث كان الاوربيون المستعمرون قد احتلوا مناطق واسعة من افريقيا وامريكا اللاتينية وشرق آسيا . وكانوا يجبرون سكان تلك المناطق الى التحول من زراعة القوت اليومي الضروري الى حيث يزرع الحشيش والافيون وكان قراصنة البحر الهولنديون والانكليز يرغمون ما يسمونهم . العبيد . الزنوج على تعاطي جرعات من الافيون لتحمل مزيد من العذاب بسبب الاعمال الشاقة التي كانوا يقومون بها . وبعد سياط الألم التي كانت تلفح ظهورهم العارية .

ويذكر التاريخ الاوربي شواهد كثيرة عن حكام وملوك واباطرة اوربيين كانوا يتخذون قرارات الحكم بالاعدام او شن الحروب وهم مخمورون او تحت تأثير الافيون .

وكانت الشركات الغربية الاحتكارية وبدعم من الحكومات تخلط الحشيش والافيون مع التبغ وتصدره على شكل لفائف وسيجار يباع باثمان غالية حتى ان كلمة (التبغ) مشتقة من كلمة (تباغو) وتباغو اسم جزيرة من جزر انتيل في المكسيك في امريكا الشمالية .

والموطن الاصلي لزراعة بعض انواع المخدرات هو امريكا فقد كان الامريكان يستعملونها منذ اقدم العصور مخلوطة بالتبغ . وكان الملوك الانكليز يستعملون المخدرات لمعالجة الصداع وتذكر بعض المصادر ان الملكة فكتوريا كانت تتذوق الحشيش وتطيب نفسها اليه . ويقال ايضا ان لويس الثالث عشر كان يشرب الكوكايين .

وهذا الموروث التاريخي يشكل احد اهم اسباب انشغال الحكومات والشركات الاحتكارية الغربية بالمخدرات رغم ادعائها بالمكافحة العلنية لمهربي المخدرات ومنتجيها . فان تلك الشركات تلجأ الى وسائل اخرى لتصدير المخدرات كتضمينها على شكل منتجات طبية بحجة انها مواد مسكنة او مخففة لبعض الالام وليست هي في الحقيقة الا مواد تخديرية مورفينية تعد للمدمنين وتصدر الى دول العالم الثالث باسعار باهظة جدا .

وتشير دراسات منظمة الصحة العالمية الى ان معدلات استهلاك المخدرات اذا استمر في تصاعده السريع الحالي حتى نهاية التسعينات فان معدل عمر الفرد في الدول النامية سيكون (٤٠) عاما . وفي الدول الغربية (٥٠) عاما لمتعاطي المخدرات وسيبلغ معدل الوفيات بين اولئك المتعاطين للحشيشة والكوكايين الضعف في نهاية هذا العقد .

ومما يخشى منه ان مضاعفات استخدامات الافيون اخذت ترتبط بظهور امراض السرطان والكبد التي توسع ظهورها بين اوساط الشباب في المجتمع الامريكي بوجه خاص . وقد اثار انتشار استعمال الهيروين وباقي انواع المخدرات في امريكا وبين جيل الشباب ضمير العالم . واخذت الصحف الامريكية تنشر كل يوم تقريبا تقارير عن الجرائم الناتجة عن تعاطي الشباب للمخدرات .

وازاء كل ما تحدثه المخدرات في عالم اليوم فان الحكومات الغربية الاستعمارية بكل ما تملكه من امكانيات لم تستطع معالجة مشكلة المخدرات لانها لا تمتلك الضوابط الانسانية والخلقية التي تحد من هذه المشكلة . فمعايير الاخلاق في تراجع مستمر . والبطالة في تزايد والمرض بانواعه الجديدة الغريبة يتسع بشراهة ويبتلع الالاف من البشر .

ان زراعة وانتاج وتجارة المخدرات التي بدأ بها الغرب في دول العالم الثالث الفقيرة قد عادت على الغرب نفسه بالعواقب ووقع الاستعمار وشركاته الاحتكارية بالحفرة التي احدثوها والمليارات التي تجنيها تلك الشركات والمؤسسات من تجارة الافيون اخذت تصرف على معالجة مرضى الافيون في دول ومجتمعات الغرب نفسه .

لقد حول الجشع الغربي عقل الانسان الى حقل اختبار لفعالية انواع جديدة ومستحدثة من منتجات المخدرات . وحول الجشع الغربي عالم الطبيعة الاخضر الزاهر في مناطق العالم الجميلة الى حقول يابسة صفراء كالاشباح . تنمو فيها شجيرات الموت وكانها رؤوس الشياطين .

حرب اخرى يشنها الغرب الاستعماري على العالم ... حرب المخدرات . منذ الزمن الطويل .. لكن الاصابع التي غرست النبات المميت تحترق بنارها مخلفة رماد الالم والتراجع والقلق والضياع . انه الحصاد المر □

اعلانات

تنعى

شركة البيرة الشرقية

بأسى بالغ مديرها المفوّض وكبير مؤسسيها

المرحوم الأستاذ خدوري خدوري

الذي وافاه الأجل صباح يوم ١٩٩٤/٥/١٤

عن عمر ناهز الثمانين عاماً

والفقيد من رجال الصناعة اللذين خلّفوا آثاراً مهمة في هذا الميدان إذ قام بتأسيس شركات ناجحة أسهمت في تنمية الصناعة ، كما عمل في الصحافة وتولّى رئاسة إتحاد الصناعات العراقي وكان من رجال السياسة المعروفين بوطنيتهم ومن نواب الجبهة الوطنية في البرلمان وكان من أقطاب الحزب الوطني الديمقراطي ثم الحزب الوطني التقدمي .

سيشيّع جثمانه الطاهر صباح هذا اليوم الأحد الى مثواه الأخير وسيقام مجلس التعزية بوفاته في داره الواقعة خلف جمعية المهندسين حي النضال محلة ١٠٣ زقاق ٤٠ دار ٩ لمدة ثلاثة أيام إعتباراً من الأحد ١٩٩٤/٥/١٥ من الساعة السادسة الى الساعة التاسعة مساءً

تغمدّه الله برحمته الواسعة وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

اعـــــــلان

تعلن المديرية العامة لاليات وزارة الداخلية عن بيع (٤) اربع سيارات مختلفة الانواع والطراز في مركز صيانة محافظة القادسية وذلك يوم الاربعاء المصادف ١٨/٥/١٩٩٤ م في تمام الساعة العاشرة صباحا فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء وعلى المشتري سحب السيارة خلال (٧) سبعة ايام من استحصال الموافقة النهائية على البيع وبعكسه يتحمل اجور ارضية مقدارها (١٠٠) مائة دينار يوميا ويتحمل المشتري اجور الدلالية ونشر الاعلان البالغة ٢٪ .

العميد

١٤٠٨ مدير عام اليات وزارة الداخلية

اعـــــلان

((تجهيز منتجات نفطية))

تعلن المنشاة العامة لصناعات الزجاج والسيراميك/ الرمادي كافة ذوي الاختصاص بتقديم عروضهم لتجهيز المنتجات النفطية المبينة ادناه فعلى الراغبين مراجعة امانة الصندوق في مقر المنشاة للحصول على الشروط والمواصفات لقاء (٥٠) دينار على ان تقدم العروض بامغلفة مختومة ومرفق معها النسخة الاصلية من الدعوة على ان تصل العروض في موعد اقصاه يوم الاحد المصادف ١٩٩٤/٥/١٥ مشفوعة بكفالة مصرفية او صك مصدق بنسبة (١٠%) من قيمة العطاء وان المنشاة غير ملزمة بأوطأ العطاءات او اي عطاء اخر..

اسم المنتوج	الكميـــــة	منطقة التجهيز
- النفط الاسود	٤٠ اربعون مليون لتر	حديثة - دورة - بيجي
- زيت الديزل	(٣) ثلاثة ملايين لتر	الدورة
- النفط الابيض	٦٠٠ ستمائة الف لتر	الكرخ
- زيت الغاز	٥٥ خمسة وخمسون الف لتر	الدورة

المنشاة العامة لصناعات الزجاج والسيراميك
رمادي / انبار

اعلان

تدعو المنشاة العامة لتوزيع المنتجات النفطية / فرع المنطقة الوسطى كافة الراغبين بتسلم اسطوانات الغاز السائل المملوءة من معامل تعبئة الغاز اليدوية في بغداد وبيعها الى المواطنين بشكل مباشر وممن يتعهد بالالتزام بالشروط التالية تقديم طلباتهم الى فرع المنطقة الوسطى في الكيلاني خلال فترة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر الاعلان .

١ ـ يمتلك جرارا مع عربة او سيارة مسطحة او سيارة بدي او اية واسطة ملائمة لنقل الاسطوانات وتوزيعها

٢ ـ تقديم تامينات الى المنشاة العامة لتوزيع المنتجات النفطية بواقع الف دينار عن كل اسطوانة يستلمها من المنشاة

٣ ـ يكون سعر شراء الاسطوانة الواحدة من معامل التعبئة اليدوية ٥٠٠ فلس .

٤ ـ يجوز للمجهز استخدام اسطوانات عائدة له دون حاجة الى تقديم تامينات عنها

٥ ـ يكون البيع في مناطق يتم تحديدها قرب التجمعات السكنية .

مدير عام

١٣٨٤ المنشاة العامة لتوزيع المنتجات النفطية

محكمة بداءة سامراء

المدعي حميد عزيز علوان

المدعى عليه امين السجل المدني في سامراء ـ اضافة لوظيفته .

افاد المدعي امام هذه المحكمة الدعوى البدائية المرقمة ٣٦٦ ب ١٩٩٤ يطلب فيها تبديل لقبه من النيساني الى الناصري فعلى من لديه اعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام اعتبارا من اليوم التالي للنشر وعند عدم الاعتراض ستجرى المرافعة وفق الاصول

القاضي ١٩٧٨١

فقدت مني الهوية الصادرة عن مكتب سوور المواطنين العرب بتاريخ ٢٢ ٣ ١٩٩٩م والمرقمة ٣٤٦١١ باسم عبد اسحق حمد مرجي عمر معمر عليها تسليمها الى جهة الاصدار وسحرا ١٩١١١

دائرة رعاية القاصرين

مدير رعاية القاصرين في الرصافة .

تبيع مديرية رعاية القاصرين ببيع السيارة المرقمة ١٣٩١٠٦ بغداد ماليبو طراز ١٩٨١ خصوصي العائدة الى تركة المتوفى عبادة محسن منائي الموجودة في معرض المغرب / الرصافة وذلك في الساعة (السابعة) في اليوم الثالث بعد النشر فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية وقدرها ١٠ من بدل الشراء هذا مع العلم ان الدلالية على المشتري والبيع نقدا وصكوكا

السيارة صالحة للاستعمال حاليا مع وجود بعض الاضرار

القيمة التقديرية ـ ٢٠٠٠٠٠ دينار

مدير رعاية القاصرين في بغداد / الرصافة ١٩٧٧٩

رئاسة دائرة تنفيذ

مديرية الكاظمية

رقم الاضبارة ٢٣٦٩ ٩٣

التاريخ ١١ ٥ ٩٤

اعلان

تبيع مديرية تنفيذ الكاظمية السيارة المرقمة ١٨٥٩٥٢ نوع لادا طراز ١٩٧٦ والعائدة للمدين حليم جاسم صبر لقاء دين الدائن زيد خلف طه والبالغ قدره ٢٠٢٥٨.٧٤٠ دينار وفي اليوم الثالث الذي يلي نشر الاعلان وفي الساعة الثانية من بعد الظهر . فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالزمان والمكان مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ١٠ من القيمة المقدرة البالغة خمسين الف دينار علما بان السيارة مودعة في ساحة وقوف السيارات في الكاظمية خلف الصحن

المنفذ العدل

المواصفات

السيارة المرقمة ١٨٥٩٥٢ بغداد لادا ١٩٧٦

فيها بعض النواقص ١٩٨٠٥

وزارة النقل والمواصلات

الهيئة العامة للانواء الجوية العراقية

اعـــــلان

تعلن الهيئة العامة للانواء الجوية العراقية عن اجراء مزايدة علنية لبيع اثاث مكتبية واجهزة مستهلكة مختلفة الاعداد والانواع والموجودة في مقر الهيئة الكائن في بغداد/حي الفرات . فعلى الراغبين في الاشتراك بالمزايدة الحضور امام لجنة البيع بعد سبعة ايام من تاريخ نشر الاعلان واذا صادف يوم عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من سعر البيع ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان ورسم الطابع والدلالية .

١٣٩٥ المدير العام

وزارة الصحة دائرة صحة محافظة كربلاء

اعلان

بالنظر لحاجة دائرة صحة كربلاء لتصليح جهاز الحاسبة الالكترونية نوع (I.B.M m عدد ٢) فعلى كافة الجهات الرسمية المتخصصة في هذا المجال تقديم عروضهم خلال مدة سبعة ايام اعتبارا من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحيفة

١٣٩٣ المدير العام

محكمة الاحوال الشخصية في المدائن

العدد ٣ ٩٤

التاريخ ١ ٥ ٩٤

اعلان

تقرر تحديد . الاحوال الشخصية في المدائن بتحرير تركة المتوفاة عطيه رسيد جاسم وهي حجل ذهب عيار ١٢ الوزن مع الرمل ١ ٤ . ١١ مثقال صاف سوار رمل ١٢ مثقال القيمة المقدرة مائة وعشرة الاف دينار فعلى الراغب بالشراء الحضور امام هذه المحكمة الساعة العاشرة عشرة ظهرا يوم ٢٦ ٥ ١٩٩٤ مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠ من القيمة المقدرة وان اجور النشر والدلالية على المشتري القاضي ١٩٨١٦

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٢٨٠ في ١٩٩٣/١١/١٧ والصادرة عن مديرية وحدة الكرخ باسم سعيدة محمد جاسم فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها

٦٩٧٨٢

فقدت مني الهوية الصادرة من نقابة المعلمين باسم العاملة سوزي سوري بيرجي ـ فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار وشكرا

فقد مني الدفتر الخدمي عن وزارة التخطيط والمرقم ٤٥١٠٠٠٠ باسم علية حسن محمد بيرجي فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار

محكمه بداءه سامراء

اعـــــلان

المدعي حميد عزيز علوان

المدعى عليه امين السجل المدني في سامراء ـ اضافة لوظيفته

افاد المدعي امام هذه المحكمة الدعوى البدائية المرقمة ٣٦٦ ب ١٩٩٤ بطلب فيها تبديل لقبه من النيساني الى الناصري فعلى من لديه اعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام اعتبارا من اليوم التالي للنشر وعند عدم الاعتراض ستجرى المرافعة وفق الاصول

القاضي

ترويض المستحيل صناعة بعثية

د . الياس فرح

اين البعث الان في حياة العرب .. كيف يعمل وسط تناقضات الواقع العربي .. وكيف يواجه هذه المرحلة الصعبة التي اصبحت فيها التجزئة مشروعا لاعداء النهضة العربية .. وماذا يعني التحدي الاكبر للامة المتمثل في ام المعارك الخالدة لحاضر البعث والمستقبل ؟..

اسئلة عديدة اثرناها في الذكرى السابعة والاربعين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .. فكان هذا الحوار الفكري مع الرفيق الدكتور الياس فرح .

■ احلام الحزب واحلام الامة

■ الاحلام العربية منحها في يوم عربي بهي من سبع واربعين سنة حزب البعث العربي الاشتراكي لجماهير الامة العربية . ترى كيف يراها ، الان ، الرفيق د . الياس فرح ، عضو القيادة القومية ؟

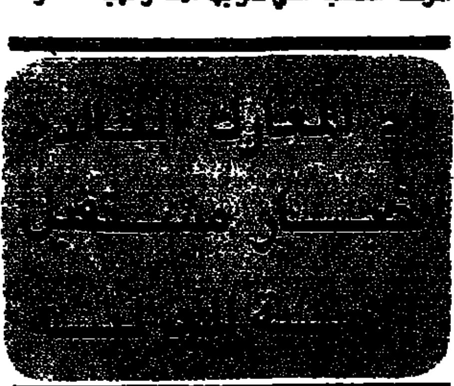
ابدأ القول انه من احدى الملامح الرئيسية لوجود الحزب ولدوره في الحياة القومية التطابق بين احلام الحزب واحلام الامة . فالذي نجح فيه الحزب وتميزه هو تحقيق هذا التطابق بين الامة وفكرتها . فالفراغ كان كبيرا بين الايديولوجيات التي كانت مطروحة في الساحة العربية قبل (٤٧) سنة وبين تصور الامة العربية لذاتها ولمرحلتها ولما ينبغي ان يكون عليه النضال العربي في هذه المرحلة . كان هناك فراغ فكري وتنظيمي وسياسي ناشيء عن كون الافكار التي رسمت للامة العربية طريق مستقبلها لم تنطلق من محاولة لادراك حقيقة الامة كحقيقة حية ، تاريخية ، نضالية وحضارية . لذلك ابتعدت الافكار والمنظومات الايديولوجية بنسب مختلفة عن فهم الهوية العربية في مرحلة انتقال المجتمع العربي من واقع اصبح يتناقض مع حقيقة الامة الى واقع يعبر عن هذه الحقيقة . فكان للبعث دوره المتميز في بلورة صيغة فكرية حية متصلة اولا بروح الامة ، اي بتراثها الحي وباصالتها الحضارية وباستعدادها للتجدد الدائم ثانيا متصلة بفهم موضوعي علمي لتناقضات الواقع العربي الاساسية في هذه المرحلة وهي تناقضات التجزئة والتخلف والتبعية .. الخ ، وثالثا متصلة بوعي التحديات الداخلية والخارجية التي تعترض طريق النهضة العربية المعاصرة .. كانت الولادة الاولى بسيطة جدا الا ان هذه البساطة لم تكن تعني التواضع المخل بشروط الوعي الثوري الحضاري والفهم العلمي للواقع العربي . بل كانت البساطة تعني الشفافية والقدرة على الفهم المباشر العميق للحقائق الجوهرية في حياة الامة وبدونما عائق من افكار مسبقة ومصالح وعوامل ذاتية تعطل الرؤية الشاملة والعميقة . وبفضل هذه البساطة في النشأة التي هي احدى معالم الولادات التاريخية استطاع البعث ان يتبين بوضوح ان الهوية العربية هي تعبير عن الشخصية المنبعثة من جديد ، وان بعدها الروحي لا ينفصل عن بعدها العلمي والعملي والنضالي والحضاري ، وان يدرك ان تحقيق الهوية ليس عملا بسيطا لذلك لم يأخذ البعث شكل حزب يرتبط تنظيمه بظروف قطرية او بادوار ذاتية بل انطلق من وحدة الذاتي والموضوعي ومن وحدة القطر والامة واستطاع ان يجمع بين قوة الفكرة وقومية التنظيم ومبدئية العمل السياسي .

ظرف عربي طارىء !

■ د . الياس ، قد يطرح هذا الجواب اسئلة وفي مقدمتها السؤال عن محصلة نضال البعث . خاصة وان تناقضات التجزئة والتبعية التي ادت الى ولادة البعث ما تزال قائمة وبعد (٤٧) سنة من عمر الحزب ؟ هل استطاع البعث ان يتجاوز بنضاله التناقضات وهل استطاع ان يحصن الهوية العربية والشخصية العربية ؟

ان هذه التناقضات هي تناقضات مهمة تاريخية وليست تناقضات وضع ظرفي طارىء ، هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فالعرب لم يتركوا لحريتهم ولانفسهم كي يغيروا والعهم كما يشاؤون . لان هذه التناقضات ، اصلا ، هي من صنع عوامل خارجية كما هي من صنع عوامل داخلية امتدت على قرون من ازمان نسميها مرحلة الانحطاط . لذلك فان البعث عندما نشأ نشأة بسيطة كما اشرنا الا ان هذه البساطة لم تقبل التبسط في النظرة الى المستقبل فالبعث كان يدرك منذ البداية ان الطريق شاق وقد اكد هذه الصعوبة كي يؤكد بان النهضة القومية الحديثة هي معركة متصلة مع عوامل التخلف في الواقع العربي ومع تحديات اعداء النهضة لذلك كان هم البعث ان يكتشف جدل النهضة العربية ومتطلبات النضال الفكري و التنظيمي والسياسي لان هذه مرحلة تاريخية . لذلك فهو في الذكرى السابعة والاربعين لتاسيسه لا يستغرب بقاء التناقضات في الواقع العربي واستشراءها .

■ لعب الحزب منذ نشأته دورا كبيرا في حياة العرب وعلى مختلف الاصعدة . فالمطلوب منه الان في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها الامة والهجمة الشرسة



تحاول اغتيال احلى الاحلام وانقى مرتكزات النضال العربي الا وهي الوحدة العربية ؟

بالفعل لعب البعث دورا كبيرا في حياة العرب لانه شكل مخاضا لتطور الفكر القومي والتنظيم القومي والعمل السياسي على اساس قومي . فالاستجابة التي حققها البعث لنداء المرحلة التاريخية ومعطياتها الفكرية السياسية والنضالية هي التي اهلته ليحتل مواقع متسارعة ومتقدمة في الحياة القومية وان يقترب بسرعة من تحمل مسؤولية السلطة في اكثر من قطر عربي قبل ان تنضج وسائله ويصل انتشاره في الاقطار العربية من المحيط الى الخليج انتشارا واسعا وهادئا وعميقا . وهو اليوم يطلب نفسه وتطالبه الامة بان يحقق الاستجابة الريادية لمتطلبات المرحلة القومية الراهنة . واستطاع البعث ان يقدم من خلال المواجهة الميدانية التاريخية في ام المعارك جوابا اوليا اكد من خلاله امتلاكه للحس المستقبلي واتصاله العميق بروح الامة وبحس الجماهير العربية وتطلعها نحو افق جديد تتخلص فيه الامة من كوابيس المرحلة كي تحقق احلامها القومية . لا من خلال وضعية الحالمين التقليديين بل من خلال جهد المجاهدين المؤمنين . وقد استطاعت ام المعارك ان تكشف حقيقة اساسية وهي ان الايمان البعثي يمتلك غنى الابعاد الفكرية والروحية والاخلاقية والحضارية التي تؤهله ليطرح مفهوم الجهاد القومي طرحا حضاريا متكاملا . وان يحدد معالم المرحلة الراهنة بانها مرحلة جهادية . ومن هذا الوعي وحده تستطيع الامة ان تكسب رهان المستقبل وان تؤلف روح ام المعارك من اجل دور اكبر للبعث في حياة العرب .

الوحدة .. الوحدة :

■ هل غير البعث بعد ام المعارك من الية مواجهته وتحقيق اهدافه واشير الى الوحدة مرة اخرى . خاصة والتجزئة اصبحت اليوم مشروعا لاعداء النهضة العربية ؟

اليوم ، اصبحت التجزئة مشروعا لاعداء النهضة العربية كي يعطلوا امكانيات النهضة ، وكذلك هي البيئة للمصالح التي صنعتها التجزئة وبعد ان دخل المشروع الصهيوني مرحلة المشاركة مع القوى الاستعمارية مباشرة في العمل لتعطيل النهضة العربية كان لابد للفكر الوحدوي ان يدرك ان الوحدة لم تعد حتمية اتية كما يقتضي المنطق الطبيعي في التطور التاريخي للامة العربية . بل اصبحت حتمية جدلية تتوقف على قدرة الامة العربية على امتلاك القدرة على مواجهة التحديات الجديدة ، اي مواجهة مخططات التصفية للقوى الوحدوية والقضاء على ركائز تحرير فلسطين . ام المعارك لم تات بالصدفة بل كانت تعبيرا عن رهانين ـ احدهما عبر عنه العدوان الثلاثيني الذي استهدف اجتثاث جذور الفكر القومي والعمل القومي والتجربة القومية . اي منطلق لتحرير فلسطين وتحقيق الوحدة العربية . هذا الرهان الذي استهدف حسم معركة تاريخية مع الامة العربية جوبه برهان اخر . ام المعارك كشفت ان رهان الامة على المستقبل لم يزل برغم الواقع العربي المتردي قائما وقادرا على مواجهة التحديات بروح جديدة . وسائل جديدة . الروح الجديدة هي الجهادية والوسائل هي الحضارية . وكلاهما الجسر الوحيد الموصل الى ضمير الشعب العربي والى جماهيره الواسعة بعد انقطاع حاولت الانظمة العربية فيه ان تكمل المخططات الاجنبية بتطوع راهنت من خلاله هذه الانظمة على رهان الاعداء واسقطت كل امل للامة بان يكون لها رهان تاريخي . لذلك فان المستقبل اصبح تحديا واضحا للذات القومية بقدر ما هو تحد مستمر للاعداء ، اي تحد لمستويات الفقر والنضال والتحمل الرادتة واشارة بليغة الى ان معيار النجاح والتفاؤل اصبح مرتبطا بما عبرت من خلاله ام المعارك والانتفاضة الفلسطينية المتاججة عن حقيقة الامة . بالنسبة للاهداف فان البعث يشعر اليوم وبالرغم من كل المظاهر التي تشكل سحابة من ضباب تمنع الرؤيا الشاملة والعميقة المستشرفة للمستقبل يجد البعث نفسه اقرب الى اهدافه من اي وقت مضى على مستوى الوحدة يدرك البعث ان هذا الظرف القومي ليس ظرف الكلام عن الوحدة كمشاريع وصيغ ودول انما الحديث عنها ينطلق من شعور كل مواطن عربي بانه مطالب بالوقوف في وجه التطبيع وخلق سياج يحمي الهوية العربية والثورية من المحاولات الشرق اوسطية والبحر اوسطية التي تحاول الغاء الهوية القومية العربية واحلال هوية شرق اوسطية محلها ومن ثم ربط اقطار المغرب العربي بمخطط شرق اوسطي او جنوب اوسطي باوربا . فالمخدوعون بالموجة الامريكية قد يظنون بان هذه المشاريع اصبحت هي الحتمية . لذلك تتداعى بعض الجهات الرسمية والاوساط المثقفة الى قبول هذا القدر الحتمي والسرعة في التكيف مع مراحله وكانها اتية لا ريب فيها . يكفي ان نشير الى ان تعبير النظام العالمي الجديد كان قبل سنة مضغة في جميع الافواه فلا يكاد يقرا القارىء مقالة او كتابا او يستمع الى اذاعة الا وياتي هذا الترداد لمصطلح النظام الدولي الجديد .. لماذا بدا تغييب هذه الاسطوانة ومثلما اليوم ينكسر وغدا سوف يختفي لانه لم يقم على اساس حقيقي صحيح ثابت متصل بحقائق الامور والامم والشعوب والعصر .

■ حوار/ نرمين المفتي

■ نتاج الامة

■ تعرض الحزب وعلى امتداد مراحل عمره النضالي الى هزات داخلية وخارجية خرج منها وهو اصلب عودا معتمدا على صميمة مبادئه وجماهيرية وجوده . اين الحزب الان من حياة العرب ؟

لقد تعرض الحزب ، حقا ، خلال مسيرته النضالية الى هزات داخلية وخارجية بلغت احيانا حد الافتراق بصفوفه وظهور الذات وتفسير ذلك يرتبط . كما قلنا ، بجدل الحياة العربية وظروف الانتقال من مرحلة الى نقيضها . للرفيق القائد المؤسس ـ رحمه الله ـ عبارة يفتتح بها احد احاديثه في مطلع الخمسينات يقول فيها (لسنا الانتاج امتنا) . فالامة الان تعبر عن ذاتها من خلال شيئين متناقضين . حقيقتها كامنة لها شخصية حضارية وجامعة لرسالة تاريخية . والنقيض الواقع الراهن وما فيه من رواسب سلبية لمراحل سابقة . وذلك

ومن الطبيعي ان ينطوي مسار الحزب خلال سنواته التي تقترب من نصف قرن ـ بالاضافة الى التعبير عن حقيقة الامة الى دخول بعض الظواهر السلبية الى الجسد . المهم ان روح البعث بقيت قوية ونقية

واستطاعت ان تحول النكسات الى منطلقات للصعود . وقد كان لمنهج البعث الفكري والنضالي دور في استخلاص دروس المراحل السابقة . اشير الى دراسة النقدية التي صدرت عن المؤتمر القومي الثامن عام ١٩٦٥ حول تقييم نكسة تشرين في العراق ـ والدراسة التي صدرت عن المؤتمر القومي التاسع عام ١٩٦٨ حول تقييم ردة ٢٣ شباط في سوريا . وقد اخذت التقارير السياسية والتنظيمية التي صدرت عن المؤتمر القومي الثاني عشر نهاية عام ١٩٩٢ ابعادا اشمل واعمق في تناول الجوانب الفكرية والسياسية والتنظيمية .

فضلا عن المؤتمر العاشر لقيادة قطر العراق ، مؤتمر الجهاد والبناء ، ان مسيرة البعث النضالية لم تكن مجرد تراكم تجارب وخبرات وهزات ونكسات ، انما كانت ملحمة متماسكة من التطور الفكري والتنظيمي والسياسي وسط اجواء من التحديات الوطنية والقومية والعلمية التي ركزت خلالها القوى الكبرى في العالم على المنطقة العربية تركيزا لا مثيل له بالنسبة لمناطق العالم الاخرى ـ لذلك كانت مسيرة جهادية بكل معنى الكلمة

كل مواطن عربي مطالب بالوقوف في وجه التطبيع

تقترن بها عوامل التاصيل والابداع بعوامل الاكتشاف المتجدد للذات البعثية وللحالة الانبعاثية في الامة التي استمرت في صعودها برغم كل عوامل التردي والنكسات والهزائم في الواقع العربي لان الايمان البعثي متعدد الابعاد ولان العقلانية البعثية ، ايضا ، متعددة الابعاد ولان روح الرسالة هي التي تجعل البعث يتجاوز نفسه كحزب الى التعبير الشمولي عن مخاض المرحلة الثورية المشدود الى المستقبل بالرغم من قسوة الحاضر ومعاناته وظروفه السلبية التي جرفت الكثيرين الى حالة الياس وجعلت قوى ورموزا تلعب دورا في المراحل العادية من العمل والنضال الا انها لم تصمد امام التحديات الكبيرة التي تطلب مستوى اعلى من الايمان ومن العقلانية ومن التنظيم والوعي والقدرة على محاصرة المخططات المعادية التي بلغت الذروة في التعبير عن عنصرية الغرب والصهيونية في مواجهة نهضة العروبة والاسلام .

□ ام المعارك .. المستقبل

يستوقفني مصطلح التحديات الكبيرة في جوابكم . وارد الاشارة الى ان الحزب واجه تحديا كبيرا ابان الوحدة في ١٩٥٨ . واعتقد انه واجه تحديا اكبر في ام المعارك الخالدة ؟

في ١٩٥٨ كان السؤال محننا الوحدة ام الحزب ؟ وانسحب الحزب لاجل الوحدة .. في ام المعارك كان الحزب امام خيارين الجهاد الذي ينبو والاستشهاد تعيل او الرضوخ والاستسلام للقوى الغاشمة ذات الابعاد الدولية الشاملة . لم يتردد البعث لرجوعه الدائم الى المقياس التاريخي المبدئي . الرجوع الى روح الامة الى رسالتها والرجوع الى استعداده الدائم لا ولبنية الحقيقة بكل مستلزماته من شروط صعبة وتضحية احيانا ، للدفاع عنها والتعبير عنها . ان ترويض الصعوبة وترويض المستحيل اصبح صناعة بعثية ، وماكان ذلك ان يتحقق لولا ان البعث اقترب من المواقف التاريخية الكبرى في تجسيد روح الامة المطلقة وتجاوز النسبي من الحسابات السياسية والحسابات التاريخية المدى الى المستوى التاريخي في العلاقة مع الاحداث دون السقوط في مطبات النظرات المريضة بحد البصر . كانت الرؤية تاريخية وصافية وسليمة وعلمية وذات افق حضاري انساني مساعد على رؤية الوطن والامة والانسانية بمنظور حضاري متكامل منفتح على المستقبل ..

□د . الياس فرح . نقف عند قمة المستقبل ، واسال عن النظرة المستقبلية للامة وسط هذه الاجواء المعتمة ؟

قلت ان الاطر المطروحة الجغرافية مثل الشرق اوسطية والاطر الاقتصادية والاطماع التي تحاول التغافل والتجاهل للحقائق الجوهرية للتاريخ ولوجود الامة العربية ونضالها القديم والمعاصر ولكن هذه الامة امة اللغة العربية وامة الاسلام وامة الحضارة الانسانية ولا سيما ان التجاهل يفتقر الى الخلفية الحضارية العريقة في التاريخ ويفتقر ايضا الى تماسك النموذج الحضاري في اللحظة التاريخية الراهنة ـ عبر كتاب بول كندي (ولادة القوى الكبرى وسقوطها)وكتاب بريجنيسكي ونماذج اخرى عبر نظرة واقعية الى النموذج الامريكي الى انه يسير الى نهاية ولا يتبين عن نهايته التاريخ كما يقول (فوكوياما) ان ينظر له . فالامة العربية والبعث طليعتها تنظر اليوم الى الحاضر والى المستقبل نظرة اصدق واعمق ، فلا شيء يحد من قدرتنا على الرؤية ، هي لا تنطلق من احقاد واطماع ومصالح مادية بل ان مفهومها لذاتها كامة ومفهوم البعث لمشروعها الحضاري الحديث ، منبعثة من الاستلهام لروح الرسالة العربية ولروح هذا العصر الذي يفترض بانها قد اوصلت الانسانية الى وعي لازمة النموذج الحضاري الغربي . هذه الازمة التي بدا التعبير عنها بسقوط التجربة السوفيتية وبما نلاحظه اليوم في امريكا والغرب من فضائح سياسية واخلاقية واقتصادية وعن وحشية الاساليب وخداع الوسائل التي تشوه المعرفة وتضلل من الحقائق في الاعلام العالمي .. المهم هو ان يكتشف الفكر العربي الذي هو فكر مناضل ـ ان يكتشف من خلال النضال الصيغ والاساليب الجديدة التي تقرب الامة اكثر من اهدافها الكبرى . ونحن نعتقد بان ام المعارك كانت قفزة كبرى في هذا الاتجاه □

■ باشراف : عبدالجليل دوسي

الرياضة

الزوراء يكاد ينفرد «بالعنب» والجوية والطلاب مازالا يتصارعان حول «السلة»

■ كتب : هادي عبدالله :

من جد وجد ومن زرع حصد .. باختصار هذه هي خطة عمو بابا التي قاد بها فريق نادي الزوراء هذا الموسم ضمن دوري اندية الدرجة الاولى بكرة القدم في الجانب النفسي طبعا .. فمنذ الادوار الاولى ظهر الزورائيون وقد عزموا على حمل درع الدوري والدوران فوق مضمار ملعب الشعب لتحية جمهورهم الذي تغص به المدرجات .. وكانت النتائج في صالح عمو ولاعبيه الذين تهيأت لهم هيئة ادارية اكتشفت منذ البداية اسرار النجاح حتى جاء الزرع الزورائي وافر العطاء اذ ترتفع النوارس ثماني نقاط فوق اقرب منافسيها اولاهم الصقور ..

ولذا كانت مراسيم التتويج الرسمي مازالت مرهونة بالنتائج المقبلة التي يكمن في طياتها احتمال يقدر بـ (واحد في المليار) لصالح المطارد فان الزورائيين سعداء بالذي حصل برغم التعادل السلبي امس الاول في البصرة ..

ان الصراع لم يعد حول الثمار بل حول « السلة » .. هذه هي الحقيقة فالجوية الذي فقد نقطة ثمينة امس الاول في ملعب الشعب امام كربلاء صاحب المركز التاسع عشر يمتلك (٧١) نقطة اما مطارده (الطلبة) ففي حوزته (٧٠) نقطة ومازالت في التقويم اربعة ادوار قد تقلب نتائجها كرسي الوصيف وتغير هوية المتربع فوقه !!



لقطة من الدوري

الطلاب في ملعب الكشافة فازوا على العمال (٤ ـ ٢) .. ولكن هذه النتيجة الكبيرة لاتعكس واقع مباراة الفريقين .. فالتفوق الطلابي في الشوط الاول الذي توج بثلاثة اهداف .. الاول من ضربة جزاء دارت حولها علامة استفهام الشعور واللا شعور في مس الكرة .. سجله مهدي كاظم ثم حازم ياسر والثالث سجله حيدر محمد الذي كان انيقا (حقا) . هذه الاهداف الثلاثة لم تحبط عزائم العمال في الشوط الثاني بل ان المدرب كاظم الربيعي كان ناجحا في لعب اوراق التبديل باللاعبين وبالمراكز اذ استطاع فريقه ان يحرج الطلبة الذين اثبتوا انهم فريق الشوط الواحد كما تجلى ذلك في مبارياتهم الاخيرة وربما السبب يعود الى عدم الحضور المتكامل للوحدات التدريبية كما يؤكد القريبون من ملعب الطلاب . لقد احرج العمال الطلاب وسجل لاعبهم علاء محمد بدر هدفين وردت العارضة كرة للاعب علي حسين فتحي كان بالامكان ان ياتي منها هدف التعادل لاسيما وان العمال فرضوا سيطرة اربكت الطلاب .. وحين تمادى جمهور الطلبة في الاعتراض على حكم المباراة السيد عادل القصاب استعان بقوة امن الملعب لاسكات « المشاغبين » .. ومن خطا عمالي سجل حازم ياسر هدف الطلاب الرابع ..

الطرف الاخر في الصراع على المركز الثاني هو صاحبه الشرعي حتى الان . القوة الجوية الذي خاض مباراة عسيرة في ملعب الشعب امام كربلاء .. ومن عوامل الصعوبة هو ذلك التقاعس الجوي اذ ظهر اكثر لاعبي القوة الجوية وكان مزاجهم قد ، تعكر ، على عكس منافسيهم الذين استبسلوا وحققوا التعادل بعد هجمة مرسومة قادها طالب عبد عودة وانهاها خالد علي في شباك عمر احمد .. ومما زاد من علامات الاستفهام والاستغراب ان المدرب السيد عبدالاله عبدالحميد لم يتدخل بشكل حاسم وكان ينتظر زيادة الرصيد في كل لحظة ولكنه ظل ينتظر حتى استيقظ على صفارة النهاية !!

ولاشك ان صراعات اخرى تدور في مناطق مختلفة من الجدول الا ان فوز النجف على كركوك (٣ ـ صفر) والشرطة على بابل بنفس النتيجة ابقى الصراع حول المركز الرابع لصالح النجف بفارق نقطتين ..

ان الادوار الاربعة المتبقية قد تكون لها كلمة في ابقاء او ازاحة بعض الفرق عن مراكزها .. ما علينا الا الانتظار □

الغرور والتمارض والارضية وراء ضياع النقطة !!

□ البصرة / محمد بكر : عبر مدرب الزوراء عمو بابا عن عدم رضاه بالمستوى الذي قدمه فريقه في مباراته الاخيرة في دوري الكرة امام الميناء .

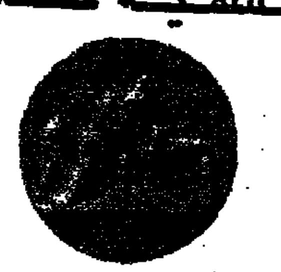
وقال في تصريح ، للجمهورية ، عقب المباراة ان فريقه لعب اسوا مبارياته حتى الان وكان الاقرب الى الخسارة وان التعادل الذي حققه الميناء يعد مكسبا له ولمدربه اذا ما اخذنا في الاعتبار انه قد لعب امام فريق هو المرشح الاول للقب البطولة .

.. وعزا عمو بابا سبب هبوط مستوى اداء لاعبيه الى ارضية الملعب التي لاتصلح لمباريات الكرة واصفا اياها بانها ارض مقفرة ، جوله ، على حد قوله لم يتعود فريقه الذي يتفوق من الناحية الفنية على اللعب في مثل هذه الارضية .

.. واضاف عمو بابا ان ثمانية من لاعبيه الاساسيين لم يشاركوا في المباراة لتمارض بعضهم وغرور القسم الاخر مؤكدا بان عددا غير قليل من عناصر الفريق سيتم ابعادهم لهذا السبب .

. اما مدرب الميناء السيد صبيح حسين الذي بدا فرحا بالنتيجة فقال : لقد لعب فريقنا بحماس واندفاع وروح قتالية عالية فانتزع نقطة وكان من الممكن ان تكون الثانية من نصيبه ايضا وقال سنسعى بجد في المباريات المقبلة من اجل تحسين موقعنا في خارطة الدوري □

تسمية حكام



سمى الاتحاد المركزي في المصارعة (١١) حكما لتحكيم بطولة منتخبات الشباب بالمصارعة التي ستقام في الثامن عشر من الشهر الحالي في كربلاء وتستمر خمسة ايام .

واوضح مصدر في الاتحاد ان الحكام هم حسن عبدالوهاب ونوري اسماعيل وقاسم احمد وحسين علي عبود وخالد جمال وحامد حسن وجاسم ضمد وجواد كاظم وطلال سلمان وضياء سيف الدين وزكي صبر □

همسة الى عامر وابو الهيل

حسن الهندام واكتمال القيافة . اهم مايحرص عليه اللاعب لاسيما اذا كان هذا اللاعب في صفوف نادي الجيش الذي يتميز بالضبط العالي والالتزام الشديد ..

الا اننا فوجئنا باللاعب عامر عبدالوهاب اطال شعره الى الحد الذي يثير الاستغراب والتساؤل .. ونفس السؤال ننقله الى مدرب واداريي منتخب الشباب والى لاعبهم عبدالوهاب ابو الهيل الذي ارسل شعره ايضا بشكل لايتفق واهتمام الرياضي بصورته وهندامه .. واخيرا تلفت نظر عامر وابو الهيل الى استجابة لاعب الطلبة حيدر محمد الذي كان انيقا ومتانقا تماما امس الاول □

خطوة صحيحة

طرق اسماعنا ان تلفزيون العراق قد عزم على منع عرض الاخبار والافلام التي تظهر فيها امرأة عنيفة بل متوحشة .. واذ نبارك للتلفزيون اتخاذه هذا الاجراء فاننا نؤكد ان رياضات الدفاع عن النفس لاتعني تشويه طبيعة المراة التي جبلها الله سبحانه وتعالى عليها ... وان ماينسب الى الرياضة من حركات عنف تمارسها النساء انما الرياضة منها براء لانها بالتحديد تتناغم وطبيعة المرأة □

كرة القدم للناشئين

كتاب رياضي جديد رفد به الدكتور عبدالقادر زينل المكتبة الرياضية . والكتاب هو ، كرة القدم للناشئين ، الذي تضمن خمسة فصول ومقدمة تاريخية عن كرة القدم فضلا عن مجموعة من الرسوم التوضيحية والصور التي تتناول العملية التدريبية لهذه الفئة العمرية .

لقد بذل المؤلف جهدا كبيرا تجلى في صفحات الكتاب التي زخرت بالتجارب والمعلومات التدريبية التي لايستغني عنها مدربو الناشئين اذ يعتبر الكتاب اضافة متخصصة حول جانب محدد من اللعبة الاكثر شعبية في العالم .. لعبة كرة القدم □

احتفالات رياضية لمناسبة الميلاد الميمون

يقيم الاتحاد الجوي العراقي في الثامن والعشرين من الشهر الحالي مهرجانا لمناسبة ذكرى عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين . ويتضمن المهرجان الذي سيقام في نادي الشهيد عدنان خيرالله بمدينة بعقوبة قفزا بالمظلات للرجال والنساء اضافة الى فعاليات جوية اخرى .

وحدد الاتحاد العراقي المركزي للتجذيف الثاني والعشرين من الشهر الحالي موعدا لاقامة بطولة الميلاد في جزيرة بغداد السياحية وتستمر ثلاثة ايام .

وتتضمن البطولة التي تاتي اقامتها بهذه المناسبة السعيدة سباقات زوارق الزوجي والفردي لمسافتي (٥٠٠) و(١٠٠٠) متر بمشاركة فرق من عشرة اندية □

احتفاء بعيد تاسيسها
القوة الجوية تنظم مهرجانا رياضيا



مهرجان سابق

لمناسبة الذكرى (٦٣) لتاسيس القوة الجوية البطلة تنظم شعبة التدريب البدني في قيادة القوة الجوية المهرجان الرياضي السنوي في الساعة الرابعة من عصر يوم الاربعاء ٢٠ نيسان الحالي .

.. وقال العقيد تدريب بدني محمد جاسم حمادي ان هذا المهرجان الذي ستشارك فيه كافة القواعد والوحدات سيتضمن عروضا جوية والقفز الحر بالمظلات وفعاليات عسكرية واخرى متنوعة فضلا عن منافسات العاب الساحة والميدان .

واضاف ان عدة لجان قد شكلت لعرض الاستعداد لهذا المهرجان واظهاره على احسن صورة .

.. ويذكر ان تصفيات العاب الساحة والميدان قد جرت يومي ٢٦ و٢٧ من شهر اذار الماضي □

الحفل السنوي للصحافة الرياضية

تقيم لجنة المحررين الرياضيين في نقابة الصحفيين في الساعة الثالثة من مساء غد حفلها السنوي لتكريم ابرز رياضي علم ١٩٩٣ وكذلك تكريم افضل مدرب لكرة القدم واحسن لاعب وهداف الدوري لهذا الموسم وكذلك اختيار ابرز مصور تلفزيوني رياضي ومصور فوتوغرافي للعام الحالي .

ويذكر ان مجموعة من الفنانين المعروفين سوف يشتركون في احياء الحفل منهم ياس خضر ورياض احمد ومهند محسن ونصير عبدالحسين وهيثم يوسف ونزار الخالد وضياء حسين □

الا بمعجزة !!

هل يصح اعتبار الزوراء قد حسم الامر ونال لقب بطولة دوري الكرة من الان ؟

.. الجواب بالتاكيد كلا ؟!!

.. صحيح ان البطل المرتقب وهو الزوراء يتفرق بفارق ثماني نقاط عن اقرب منافسيه وهو الجوية ، الوصيف ، وان الاحتمالات المعاكسة تبدو مستحيلة اذا لايمكن بسهولة ان يفرط المتصدر بمبارياته الاربع المقبلة فيعجز عن كسب ولو نقطة واحدة فقط منها وان يفوز منافسه في مبارياته الاربع جميعها ويسجل فيها فارقا من الاهداف يزيد عن التسعة . فذلك هو الاعجاز بعينه .. وهو البعيد الاحتمال من حيث المنطق والمعقول . غير ان حسابات الكرة لاتعرف ذلك احيانا بل غالبا وعليه لايصلح اعتبار الحسم قائما .. ونقطة اخرى يكسبها المرشح او يفقدها وصيفه هي التي ستقرر البطولة رسميا .

ولعل العنوان الذي اختاره الزملاء في الصفحة الرياضية للزميلة الثورة امس الاول بعد تعادل الزوراء مع الميناء والجوية مع كربلاء .

الزوراء امسك بدرع الدوري بقوة ولن يتركه الا بمعجزة .. !! هو ابلغ واحسن تعبير عن واقع الحال فليست سوى المعجزة يمكن ان تحرم الزوراء من اللقب وتمنحه لمنافسه ، الجوية ، .

. ومبارك للبطل القادم مقدما .

الى متى ؟

لاندري متى يكف بعض اللاعبين عن الاعتراض على قرارات الحكام ؟.. ومتى يفهمون ان ذلك لن يجديهم نفعا بل يجر عليهم وعلى فرقهم الوبال .

.. لقد كان منظرا مخدشا للنظر عندما اعترض لاعب نادي الجيش صفاء عدنان على قرار صحيح للحكم في مباراة فريقه امام الجوية واستمر بلاحقته محتجا دون كل مما استحق عليه البطاقة الحمراء غير ان الحكم لم يفعل ؛ مكتفيا بالصفراء التي اشهرها بسبب المخالفة .

.. كما كان تصرف لاعب الجوية صادق سعدون لايليق عندما سدد ضربة الى وجه منافسه ناصر حسين ومع ذلك ، وعلى عادته ، راح يعلن احتجاجه !! على قرار الحكم .

.. كفوا عن الاعتراضات ايها المخالفون وبعكسه فان قرارات الحكام ، الحازمة ، يمكن لها ان تضع الحد الفاصل . واعلموا ان قانون اللعبة قد نص على الانذار لمن يعترض ، بالقول او الاشارة ، فما بالكم وانتم تعلنون اعتراضاتكم جهارا نهارا وباصوات عالية وصورة محتدة .

■ عبدالجليل دوسي

هكذا منه بالأصل

حكاية من الأصل

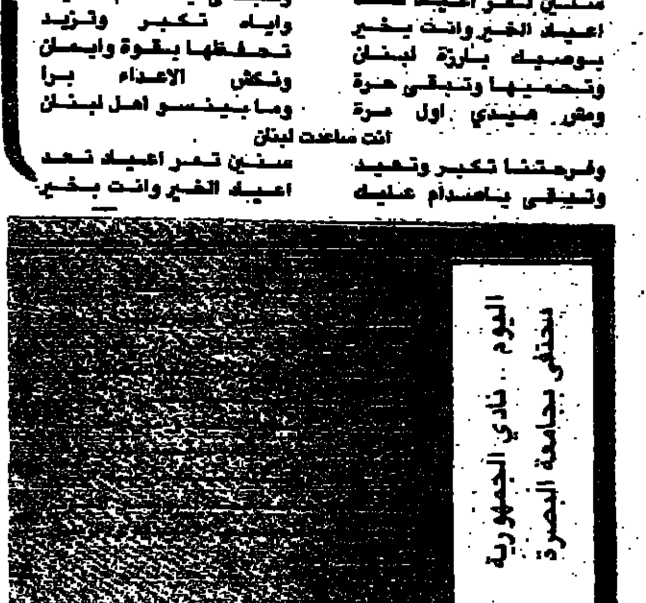
■ باشراف : كرم نعمة

للقائد صدام حسين اغنية لبنانية

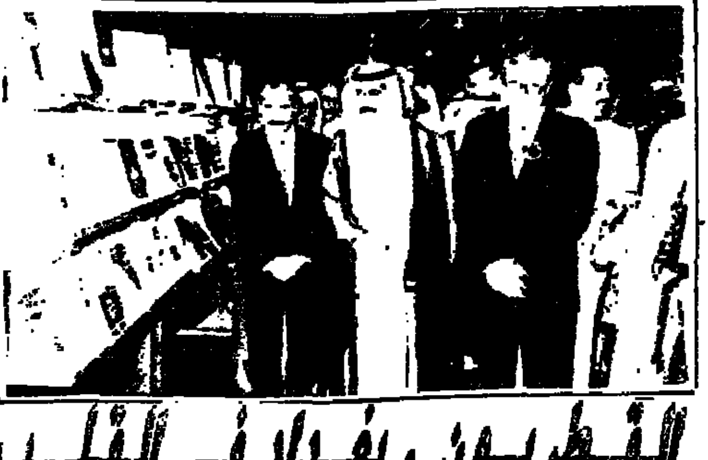
□ جاءتنا الكلمات بلهجتها اللبنانية الشفافة عبر الاف الكيلو مترات ومن بلد حيث يقيم المواطن اللبناني جورج فرنسيس .

والكلمات عبر قصيدة لاغنية لبنانية تهنيء القائد صدام حسين ، حفظه الله ، بعيد ميلاده الميمون ، ونحن اذ نقدم كلمات القصيدة ، ندعو ملحنينا لتوزيعها عبر موسيقى عراقية خالصة .

ميلادك ميلاد العيد — تتبارك بالجمل عيد
والبركة تكبر وتزيد — بصدام وقوة صدام
ويعود المجد من جديد — طل علينا نور جديد
قلنا هيدا نور العيد — والنور اطل من بعيد
نور مزين نور الشمس — بفرحتنا تكبر وتعيد
سنين تمر اعياد تعد — وتبقى ياصدام عليك
اعياد الخير وانت بخير — واياه تكبر وتزيد
بوصيك بارزة لبنان — تحفظها بقوة وايمان
وتحميها وتبقى حرة — ونكش الاعداء برا
ومش ميدي اول مرة — وما بينسو اهل لبنان
انت ساعدت لبنان
وفرحتنا تكبر وتعيد — سنين تمر اعياد تعد
وتبقى ياصدام عليك — اعياد الخير وانت بخير







القطريون : بغداد في القلب قبل ان تستضيفها الدوحة

احتضنت العاصمة القطرية الدوحة في السادس والعشرين من نيسان الماضي وحتى الثالث من الشهر الحالي فعاليات الاسبوع الثقافي العراقي التي حظيت باهتمام كبير من الاشقاء القطريين وعلى الصعد كافة ووصفت الاوساط الرسمية والشعبية والثقافية والفنية والاعلامية القطرية هذا الاسبوع بانه تظاهرة ثقافية كبرى ناجحة جدا عززت اواصر التعاون الاخوي بين القطرين الشقيقين.

اسبوع للابداع العراقي بثته المحطات الفضائية العربية

وشهدت فعاليات الاسبوع الثقافي العراقي اقبالا كبيرا من قبل الاشقاء القطريين والعرب المقيمين هناك بحيث نفدت التذاكر قبل مواعيد الحفلات بيوم او يومين فيما افترش القسم الكبير من الجمهور (نساء ورجال) مدرجات مسرح قطر الوطني ومنهم من امضى فترة العرض وقوفا للاستمتاع بحفلات الفنون الشعبية الغنائية التي احيتها الفرقتان القومية والبصرية للفنون الشعبية وفرقة الجالغي البغدادي والفنانان كاظم الساهر وجبار عكار لقد عكس هذا الاقبال الجماهيري حب وتمتع الجمهور القطري بالفن والغناء العراقي الذي يتمتع بالاصالة

ولم يكن نصيب الفعاليات الثقافية والادبية الا مما حظيت به الفعاليات الفنية والغنائية حيث نفدت معظم كتب معرض الكتاب واصداراته العراقية في حين استقطب معرض الفنون التشكيلية من خلال لوحاته المعروضة جمهورا غفيرا من الاشقاء القطريين والعرب الذين عبروا عن اعجابهم بالمستوى المتطور للفن التشكيل العراقي

وحظيت المحاضرات الثقافية والادبية والاصبوحات الشعرية باهتمام المثقفين والادباء والشعراء حيث اكد المعنيون بهذا الاتجاه ان هذه المحاضرات عكست واقع المستوى الثقافي والادبي والشعري المتطور في العراق وتعبيرا عن حب واعتزاز الاشقاء في قطر بالوفد العراقي فقد اصرت عدة جهات قطرية على تضييف الوفد ومنها فرقتا اللؤلؤة والسلطه للفنون الشعبية وجامعة قطر وخارج المنهاج المقرر بينما كان جمع غفير من الجمهور القطري والعربي

يتواجد في فندق الواحة الذي يسكن به الوفد العراقي للقاء باعضائه والتعبير عن اعجابهم بالعراق وسرورهم بلقاء الاشقاء

لقد عكس اهتمام الصحف واجهزة الاعلام في قطر الشقيق بفعاليات الاسبوع الثقافي العراقي المكانة المتميزة التي يحتلها العراق في قلوب الاشقاء هناك الذين قابلوا اعضاء الوفد العراقي بالحفاوة والتكريم والحب الاخوي الصادق النبيل

وشملت فعاليات الاسبوع الثقافي العراقي احياء ست حفلات فنية وغنائية في مسرح قطر الوطني ونادي الوكرة الرياضي والقاء محاضرات في الادب والشعر والقصة والثقافة والفنون التشكيلية واصبوحات شعرية وعرض افلام سينمية عراقية وافتتاح معرضين الاول للكتاب العراقي والثاني للفنون التشكيلية ويذكر ان الوفد الثقافي العراقي الذي راسه السيد ناجي الحديثي وكيل وزارة الثقافة والاعلام ضم السادة فاروق سلوم والشاعر ياسين طه حافظ والناقد سامي محمد والفنان التشكيلي عباس جلور والفنان قاسم الملاك وغيرهم من المختصين والاعلاميين ولن خير مايعبر عن نجاح فعاليات الاسبوع الثقافي العراقي تعليق صحيفة الراية القطرية والذي جاء فيه (بغداد في القلب من قبل ان تستضيفها الدوحة بغداد ستظل في القلب من بعد ان ضيفتها الدوحة بغداد في قلب كل عربي اصيل ايا كانت المدينة التي ولد فيها واليها ينتمي

■ عدي عبدالستار / واع
■ عدسة اديب شعبان

صدارات

عقدة الارث الحضاري

عقدة الارث الحضاري التي يعاني منها احفاد ((العم سام)) ليست مجرد نزلة برد او توعك صحي عابر . انها الجلطة الحضارية المزمنة التي تقض لهم مضاجعهم

انها الخوف المروع من ان يعيد التاريخ نفسه . التاريخ ذلك الارث الحضاري والوسام الذي يزهو على صدور ابناء وادي الرافدين بناة الحضارة السامية

انها كوابيس صلاح الدين الايوبي وطارق بن زياد وابن العاص وابن الوليد وعبد الرحمن الداخل الم يخبروهم عن دخول داخل مدن الاندلس واشبيلية وغرناطة وقرطبة منذ ثلاثة عشر قرنا خلت . .

كذلك فمجلة التكنلوجيا - التي يملك استمرارية دورانها برميل النفط العربي - لم تكن باي حال تفوقا حضاريا انما هي تقدم صناعي ليس الا . لم تكن حضارة بالمعنى الفلسفي والاخلاقي لهذه العبارة . فحضارة وقوانين حمورابي اعلى وارفع من حضارة ودسائس الاشرار في تجويع شعب ومحاولة طمس حضارته وايقاف عجلة تقدمه والحضارة التي انتجها ابن البيطار وابن سينا والخوارزمي بعيدة كل البعد عن الطائرة الشبح وصاروخ الكروز والقنبلة الفراغية

الموشحات الاندلسية ومقامات الملا عثمان الموصلي ارقى واجمل من زعيق الاجهزة المبرمجة من علب الرقص والجمبر والحشيش على جانبي شوارع لاس فيجاس والهايد بارك والحي اللاتيني وشمعة البخور في ازقة الاعظمية يوم المولد النبوي الشريف اسمى من شمة الهيروين في اقبية الظلام والمرض عند الجادة الخامسة في نيويورك

سهل صواريخ الكروز وصناديق الصراخ الجنوني والهيروين ومحلات النسدود الجنسي وملوثات البيئة من المصانع المشعة والنفايات الصناعية التي تسرق طبقة الاوزون كل ذلك يمكن ان تسمى حضارة . . .

لقد صنع العرب حضارتهم بانفسهم وقبل ان يعرف البترول وفتوحات ابن ابي وقاص لم تمول من عائدات الخط السعطي المار عبر الاراضي التركية

■ عوف عبدالرحيم

دعوة لرسامي الكاريكاتير

نقلت نقابة المهن الصحفية دعوة مفتوحة من المنبر المناهض للامبريالية ومقره العاصمة الكوبية هافانا لارسال اعمال كاريكاتيرية ورسوم سياسية ساخرة تتركز موضوعاتها الرئيسية حول حقوق الانسان في عصرنا الراهن اضافة الى الموضوعات الثانوية التي تندرج ضمن هذا العنوان من جانب اخر حددت جهة الدعوة شروط

المشاركة بهذه المسابقة المفتوحة امام الراغبين من مختلف المستويات بسلامة اعمال لاتقل حجومها عن ٣٠×٤٠ سم واعطت الحرية للمشترك باختيار واستخدام اي من التقنيات التي يراها مناسبة عند تنفيذه اعماله الفنية هذه فيما حددت اخر موعد لقبول وتسلم الاعمال المشاركة في الحادي والثلاثين من شهر اب ١٩٩٤ وستمنح جوائز

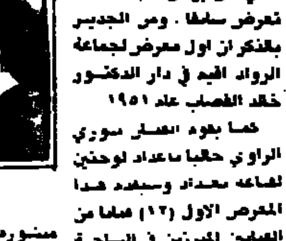
وشهادات دبلوم للفائزين والمشاركين بهذه المظاهرة الدولية الساخرة من الهيمنة الاستعمارية عليه تدعو نقابة المهن الصحفية كافة الزملاء رسامي الكاريكاتير من اعضائها لارسال اعمالهم الى مقر النقابة بغية اشراكها بهذه التظاهرة الدولية المناهضة للامبريالية وستتولى النقابة مهمة ايصالها الى الجهة المعنية

نوري الراوي .. استعداد مبكر

يستعد الفنان التشكيلي نوري الراوي للتحضير والاعداد للمشاركة في معرض جماعة الرواد الاستعادي والاستذكاري ويعد (١١) عاما ويشكل عطفه تاريخية لجماعة الرواد ومساهماتهم الطويلة منذ عام ١٩٥٠ حتى الان في الحركة التشكيلية العراقية وكل فنان يساهم بعملية او ثلاث تذكيرا بتاريخهم الفني وستقدم في هذا المعرض لوحتان او ثلاث للفنان المرحوم فائق حسن الذي كان يرأس الجماعة له تعرض سابقا . ومن الجدير بالذكر ان اول معرض لجماعة الرواد اقيم في دار الدكتور خالد القصاب عام ١٩٥١

كما يقوم الفنان نوري الراوي حاليا باعداد لوحتين لقاعة بغداد وسيعقد هذا المعرض الاول (١٢) عاما من الفنانين المبرزين في الساحة الفنية

وان جانب ذلك بالفنان الراوي يستمر اوقات فراغه ارشيفالشعر والتي تعطي للعمل في تجميع لوحات وكل (٥٠) سنة معرضها . وعدده من المواد من وثائق وكتابات منشورة ومطبوعة ومخطوطة سالف يخص الحركة التشكيلية في العراق من خلال ما يخص الحركة التشكيلية في العراق مداها وسعتها في الوطن العربي والعالم اجمع وعدد مهمتي الباحثة الى حساب مهمتي كرسام لاسباغه المعلومة وكل مايخص الفن العراقي من مستور ومطبوع ومؤلف الخ وفيما يحص الشائف يقوم الراوي بتجميع المادة الاساسية لمذكراته والذي يعمل فيه منذ سنين هي (السيرة الذاتية) لحسابه . كما هناك كتاب بعنوان (تاملات في الفن العراقي الحديث)





نوري الراوي

■ نيران خميد

المؤتمر التاسع للمعلومات

تعقد المكتبة المركزية في جامعة بغداد بالتعاون بين الجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات المؤتمر التاسع للمعلومات تحت شعار (المعلومات ثروة وطنية) للفترة من ١٤ ــ ١٥ كانون الاول المقبل . وقد دعت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الباحثين في هذا المضمار . لتقديم بحوثهم اليها . في المحاور التالية من المعلومات . استثمار المعلومات . حرب المعلومات ازمة المعلومات . خزن واسترجاع المعلومات نظم المعلومات تقنيات المعلومات والاتصالات التبادل الدولي للمعلومات . اللجنة التحضيرية للمؤتمر تالفت من الدكتور جاسم محمد جرجيس رئيسا . د زكي الوردي د . مجبمة حسن رزوقي د سهيل سعد اسد السيد عامر ابراهيم قنديلجي عبد الواحد صالح العاني عامر عبد مجمور صباح محمد

وقد حدد الرابع عشر من ايلول موعدا لتسلم مستخلصات البحوث والرابع عشر من تشرين الاول القادم موعدا لتسلم البحوث كاملة

عراق ينبض .. ابداعا .. بمحبة صدام

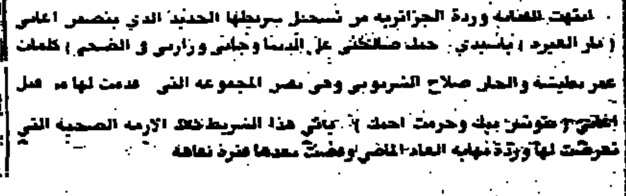
تواصلا مع النشاطات الثقافية الفاعلة التي دأب اتحاد الادباء في العراق على احاطة الاديب العراقي بها ــ ادبيا واعلاميا واجتماعيا .. يقيم الاتحاد مهرجانه الابداعي الثقافي الاول في مدينة النجف .. ذلك المنهل المعطاء لشتى ابداعات الفكر في الادب واللغة والفنون .. تحت شعار : «ابداعنا عراق .. ونبضنا صدام» الذي يتضمن قراءات في الشعر والقصة والنقد ..

وقد خص الشاعر رعد بندر رئيس اتحاد الادباء في العراق «المحطة الاخيرة» بهذا الحديث قائلا :

ــ يقام المهرجان كل شهرين في واحدة من محافظات القطر لمدة ثلاثة ايام متواصلة حيث يدعى له (٥٠) اديبا من بغداد لحضور المهرجان الذي يكرس للتعريف بادباء هذه المحافظة وتسليط الاضواء على اعمالهم ادبيا واعلاميا .. ويتضمن المهرجان حرع ابداعنا يسلم للمحافظة المضيفة وتقوم بتقديمه للمحافظة التي تليها وسيقام المهرجان يوم ١ و ٢ و٣/حزيران/١٩٩٤ في محافظة النجف حيث يضم مهرجانا شعريا وملتقى قصصيا وقراءات ودراسات في النقد وعموم الادب حيث سيتاح لادباء بغداد اللقاء مع ادباء النجف .. وستتم تغطية المهرجان عبر جريدة تلفزيونية يومية وكادر صحفي عن صحف القطر كافة .

ادباء عراقيون

■ محمد اسماعيل



انتهت الفنانة وردة الجزائرية من تسجيل شريطها الجديد الذي يتضمن اغاني (نار الغيرة) بالسيدي حمد صالكتي على الدنيا وجاني وزارني في الضحى) كلمات عمر بطيشة والحان صلاح الشرنوبي وهي نفس المجموعة التي قدمت لها من قبل (اختي (حتوشش بيك وحرمت احبك) ويأتي هذا الشريط خلال الازمة الصحية التي تعرضت لها وردة نهاية العام الماضي ومضت بعدها فترة نقاهة

حوامل الامبراطورية العظمى بلا زواج !!

■ اظهرت احصائيات رسمية نشرت للمرة الاولى ان نحو نصف النساء الحوامل في انكلترا وويلز غير متزوجات وان خمس حالات الحمل تنتهي بعمليات اجهاض قانونية .

ووجد مكتب تعداد ودراسات السكان ان ٤٤ في المئة من جميع حالات الحمل حدثت بدون زواج بالمقارنة مع ٢٩ في المئة قبل عشر سنوات . ومن بين حالات الحمل دون زواج انتهت ١٩ في المئة بعمليات اجهاض قانونية بزيادة قدرها ٢ في المئة عما كانت عليه من قبل عشر سنوات . ولم يتسن الحصول على تقديرات عن عدد حالات الاجهاض غير القانونية علما بان الاجهاض مسموح به من الناحية القانونية في انكلترا وويلز منذ عام ١٩٦٧ .

الاخلاق تتدنى داخل « اسرائيل »

■ تشير الاحصائيات «الاسرائيلية» الى ارتفاع نسب الجرائم الاخلاقية داخل الشرطة والمجتمع «الاسرائيلي» خلال الاعوام الثلاثة الماضية .

وقالت صحيفة « جيروزاليم بوست » انه بسبب هذه الجرائم تم خلال العام الماضي طرد (١٧) شرطيا من الخدمة في وقت قدم فيه المدنيون «الاسرائيليون» اربعة آلاف شكوى ضد الشرطة في العام ذاته .

واضافت انه تم كذلك ايقاف ٦٠ شرطيا بشكل مؤقت وقالت الصحيفة : انه فيما يتعلق بجرائم الاغتصاب فقد ارتفعت خلال العام الماضي بنسبة (٢٧) بالمئة كما ارتفع عدد الجرائم الاخرى بنسبة ٣،٢ بالمئة عن عام ١٩٩٢ . واوضحت ان عدد الجرائم الجنسية بلغ خلال العام الماضي ٢٧٥٢ جريمة منها ٥٠٢ جريمة اغتصاب □



مهلة السعدي

نهلة السعدي وريثة فن اصيل

■ كل من يتعرف عليها يكتشف فيها مشروع ... لاختصاصها ... ما يحتصاصها الديكور المسرحي ونهلة جعفر السعدي برعت نسبيا في اوبريت العلو بعدد المعامل الاربعة مع محمد الجزائري كاتبا وسامي عبد الحميد مخرجا لانها وريثة اداء والدين حققا حضورا كبيرا جعفر السعدي الاب ماجدة السعدي الام ونهلة تكمل دراستها في الماجستير باختصاص الديكور المسرحي الذي ترى فيه اختصاصا جديدا يكمل الهندسة المعمارية ومن خلاله يتجسد النص المسرحي عندما يعد مصممه الى تكوين انسجام بين عمله وبين النص على ان لايبتعد عن عناصر المسرحية الاخرى الانارة . الموسيقى الاكسسوار حتى الاخراج . فهو الديكور المسرحي ومعرفة العملية الدرامية من عوامل نجاح النص المسرحي . لذا ارى ان اي مصمم عليه ان تكون له الدراية الكاملة بالنص وتبادل الافكار مع المخرج

■ فاطمة

اليمن .. الوحدة والمؤامرة

■ في مستهل نشاط « نادي الشباب الثقافي » يلقي السيد صلاح المختار رئيس تحرير جريدة الجمهورية محاضرة تحت عنوان « اليمن .. الوحدة والمؤامرة » وذلك في الساعة السادسة من مساء الثلاثاء السابع عشر من ايار الجاري وعلى قاعة المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق الكائن خلف الجامعة المستنصرية .

يذكر ان « نادي الشباب الثقافي » قد تاسس مؤخرا ضمن هياكل مجلة « صوت الشباب » التي يصدرها الاتحاد .

في مهرجان «كان» الصراع ثقافي سياسي

مهرجان كان الدولي افتتح الخميس الماضي دورته السابعة والاربعين بفيلم (القبضة الكبرى) للمخرج الامريكي (جولز كوهن) الذي يشاركه في كتابته شقيقه بيتركوهن وعندما انطلقت العروض مساء معلنة فتح الشاشات امام الافلام المختارة سواء في المسابقة او خارجها او في عروض التظاهرات الاخرى اصبح المهرجان قد اثبت بعد دورانه انه التظاهرة الاكبر والاهم للفن السابع في العالم ذلك ان الاقاويل التي تدور حوله في كل سنة وصلت هذه المرة الى ان تاخذ شكل صراع اقتصادي وثقافي وضحت معالمه من خلال حملة الاستثناء الثقافي التي طالبت بها فرنسا باسم الاتحاد الاوربي في مفاوضات الغات بالرغم من وجود هذا الصراع القديم منذ ان اخذت السينما تتبلور كصناعة وفن

والفيلم الامريكي (القبضة الكبرى) يفتتح المهرجان على عالم المال والاعمال في سنوات الخمسينات حيث لا رحمة امام سلطة المال وحيث لاعلاقات انسانية خارج علاقات المصالح المدافع عنها

وبالرغم من تداول المخرج لهذا الموضوع باسلوب ساخر وكعادته في افلامه السابقة إلا انه يبدو بوضوح تعاطفه مع الحالة الانسانية التي يمثلها بطله من خلال عفويته وبراءته مقابل مخططات ومؤامرات رجل الاعمال المتمرس وهو بول نيومان في الفيلم ومن خلال النهاية التي تنتقل بشكل فنطازي من نهاية درامية الى نهاية سعيدة

انصات / ■ عدنان عبد الرحيم

بول نيومان وجوني ودورد

ربيع والافعى !

■ انتهى مسلسل (الصياد والافعى) وفق مايتمنى الناس عامة . هكذا بلا مفاجآت . بلا صدمات بلا كدمات بلا جروح "" ورغم ان الماساة التي مثلت ليست بذات القيمة الدرامية العالية . الا ان عددا من الاحداث المتواترة قد احدثت اربلكا لدى الابطال بحيث ان الزيجات كانت توليفية ـ تصالحية ـ انانية ضيقة خذوا مثلا زواج شوقي المليجي الاول من فتاة بعمر ابنته . هل كان زواجا موفقا ـ قطعا لا ان المؤلف لايريد له ذلك

لكن لماذا اراد المؤلف ان يكون الغدر من سمة الشباب وحدهم . .

لاحظوا ان ربيع نصاب . وهيام افعى ثم ان الزيجة التي تورط بها شوقي بيه ليست الا صفقة الهدف منها ان يتمتع هو بشباب تال بعد فوات الاوان وان تسطو هي على ما تبقى له من مال ثم ان ربيع في زيجته الاولى من امراة في عمر والدته (شويكار) تساوق نفس الزيجة التآمرية التي وقع ضحيتها (شوقي)

■ اعتقد ان الاغنياء الذين جاءت ثروتهم من الصفر . والذين لم يكن ثراؤهم من ارث او مال حرام هم بالاصل عصاميون وتعلموا من الحياة الكثير . لذلك يكون من غير المعقول ان يهرول الرجل الناضج بعد الستين الى الشهر العقاري ليكتب نصف املاكه لاول ـ شابة ـ ترضى به زوجا وهو يعرف انها قد وضعت عينها على خزائنه . ولم تراعي شيبته وشبابه الاول .

وكذا الحال في سيدة ثرية ـ كونت ثروتها بالكفاح ان تمكن شابا من ان ذراعها بعد ان صارت زوجته بعقد شرعي . ثم بعقود مزورة وشيكات دون رصيد وعمليات مالية طويلة ومعقدة ومملة ـ تصبح الزيجة مفرقة متراكبة الاحداث ومرتبكة المواقف ان الراي في نظر المؤلف ان يتزوج الاثنان وهما من عمر واحد . وهذا حل يرضي طرفا واحدا هو المؤلف بعينه .

■ ان الحذر صفة في كل بني ادم .. الاغنياء والفقراء .. فلماذا لم يسعف المؤلف ابطاله بقيراط منه . .



سمية الالفي

■ لقد سوى الامر بان جعل الحذر والحيطة قرينة بالصياد والافعى . ومنح (الاثرياء ـ العواجيز) طيبة قلب وتطابق (الهبل) بعينه

■ ولو انه جعل صهر شوقي بيه وابنته ذكيا لماحا وابن سوق لقرانا على المسلسل السلام ذلك انه جعل الحل والعقد بايديهم . وهم الذين احكموا (الخناق ـ القانوني) حول عنقي الصياد والافعى في مشهد ختامي (ينطبق عليه المثل السائد اتلم المتعوس على خايب الرجا !)

شيء ما ..

■ ودعنا الدباغ كامل . وهو بكامل قواه العلمية بعد ان غرق العلم للجميع ويبدو ان احكام السن قد اثقلت كاهله . فراح لايجد من يقدم البرنامج بعده . فاسفنا على انطفاء البرنامج ــ العمر ــ وهو واحد من اعمدة التلفزيون المدرسة بعد الرياضة في اسبوع وهندسة الفن واخرى كان يمكن ان تعمر لو ان الاشياء الجميلة عمرها قصير كعمر الفراشات

■ ندعو للاستاذ كامل الدباغ عمرا مديدا فهو رغم ابتعاده عن الشاشة سيظل مستشارا في تخصصه وان لم ينصب .

■ لو كان الاستاذ الدباغ قد اوصى للدكتور قدامة الملاح بالارث لكان قد احسن الى التلفزيون كثيرا !

■ شاهدت الدكتور البرزنجي يتحدث بطريقته التي تستهوي الامهات الحوامل . والمرضعات واللاتي هن على مشارف الزوجية . فسعدت بذلك . وقلت هذا عمود لم ينخرس ولكني اكتشفت ان البرنامج مسجل معاد لاكثر من مرة واحدة "

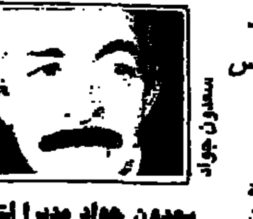
■ من محاسن التلفزيون انك في الليلة الواحدة تشاهد اكثر من مسلسل فمسلسل ينطفىء باستسلام ابطاله للفضاء . او الموظفة بزغرودة وموسيقى وطبل بلدي او تفرق الاحبة او اجتماع الشمل

لكن هذه الخلطات الكثيرة من الاحداث تجعل المشاهد كمن يحب اكثر من واحدة ومطالب بان يخلص لهن جميعا "

■ تبقى كرة القدم الاميرة المزهوة بين كل انواع الرياضات لذلك انها رياضة حب وطاعة واحترام حتى العنف العقلي الذي يرافقها يمكن تطويقه بتطبيق القانون والفيفا دوما صارمة . شوفوا الكابتن ماجد كم يشد حوله من الاولاد ـ بعد القيلولة ـ وخذوا كم من الناس تقول باحترام لماذا لايترفق

الرياضيون ببعضهم كان يترفق الفائز بالخاسر فلا يلقيه من الحلبة ثم يلقي بجثته الضخمة فوقه حتى يزهق انفاسه ثم ان المغلوب خارج من اللعبة فلماذا يضربونه بالكراسي ولماذا تمتهن عضلاته المنهارة ثم لماذا يلجأ الخاسر الى تحطيم سيارة المصارع الفائز انني اتمنى ان اتفرج على مباراة نظيفة في كرة القدم تسبح عن نفسي ما لحق بها من اذى احدثه المتصارعون في نفسي قبل اجسادهم

■ شاهدت مطربا يهرول في اغنية مع كلب قلت لعلها تعويذة "

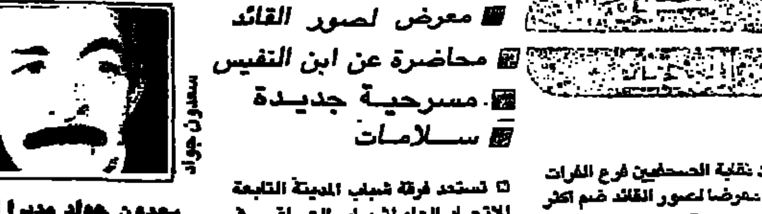


سعدون جواد

سعدون جواد مديرا لتحرير مجلة | صوت الشباب

■ تم تعيين الزميل « سعدون جواد » مديرا للتحرير مجلة « صوت الشباب » التي تصدر عن الاتحاد العام لشباب العراق والمجلة شهرية سياسية / ثقافية لا تقتصر على الاهتمام بشرائح معينة دون غيرها . حيث تحظى هذه المجلة بدعم واهتمام من قبل الاستاذ عدي صدام حسين رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق .. وهي تفتح صفحاتها وابوابها للاقلام الشابة للكتابة في كل المجالات .

تهنئة خالصة للزميل (سعدون جواد) في عمله هذا ومزيدا من التواصل والابداع .



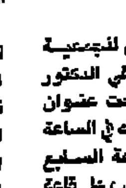
■ معرض لصور القائد
■ محاضرة عن ابن النفيس
■ مسرحية جديدة
■ سلامات

■ اقامت نقابة الصحفيين فرع الفرات الاوسط معرضا لصور القائد ضم اكثر من ٤٠٠ صورة جسدت المسيرة النضالية للسيد الرئيس القائد صدام حسين منذ طفولة سيادته ونشاته الاولى ودور سيادته القيادي من اجل وحدة العراق وامنه وسيادته والتفاف الجماهير حول قيادته الحكيمة لبناء وطننا الشامخ .

■ ضمن الموسم الثقافي للجمعية العراقية لتاريخ الطب يلقي الدكتور خالد ناجي محاضرة تحت عنوان «النفيس ابن النفيس» وذلك في الساعة السابعة من مساء الجمعة السابع والعشرين من ايار الجاري وعلى قاعة المجلس الاعلى للجمعيات العلمية في المسبح .

■ تستعد فرقة شباب المدينة التابعة للاتحاد العام لشباب العراق .. في مدينة صدام لعرض مسرحية « تحت السواهي دواهي » وهي من تاليف عباس لطيف واخراج باسم العراقي .. ويقوم بتمثيلها نخبة من اعضاء الفرقة يمثلون ابرز فناني المدينة .

■ الفنان جميل جبار الذي كانت الصفحة الاخيرة قد اجرت لقاء معه قبل ايام لمناسبة انجازه نصب الرئيس القائد امام بناية التجمع الثقافي في العراق تعرض الى حادث مؤسف ارقده المستشفى فسلامات وبالشفاء العاجل .





كيزلا ديدنلوف

كيزلا ديدنلوف

دهبيه البورتريت

القي كل مشاعري في بؤرة العدسة

□ تحمل من المزاة ما يجعلك تصدق انها قادمة من عصور ما قبل الميلاد . ربما لانها منفعلة كثيرا . متقدة المشاعر . تشعر ان كل ذرة في بلاد مابين النهرين تخفي صرحا اثاريا موغلا في القدم . انها اثارية في مهنة

مصورة فوتغرافية . الالمانية . كيزلا ديدنلوف . التي حصدت جائزتين ذهبيتين في مهرجان نيسان الدولي الرابع وفي محوري الطفولة والبورتريت هكذا تكلمت ـ

ـ انني منذ ٢٠ سنة مصورة واعمل على وجه الخصوص في الاعمال الاثرية التي لها علاقة في العصور القديمة . واعمل مصورة اكاديميا . وقد درست التصوير وتقنيات التحميض في كولونيا وقد حصلت على الشهادة النهائية في هامبورغ بنجاح باهر . التاثيرات التي استحوذت على استطعت ان استجمعها خارج المانيا واحيانا تحت ظروف غاية في القسوة . واطرح لك الامر هكذا لانني افضل ان اكون وحيدة عندما اتعاطى هذا العمل . ولم اكتف بهذه المغامرات وانما اعطي لنفسي الحرية لاستلهمها فيما بعد . وبعد فترة هدوء . انا اعمل كولاج حيث القي بكل مشاعري من

خلاله نحو الخارج . وثمة اعمال اثنان بالتحديد في هذا الخصوص ومن الممكن مشاهدتها في معرض المهرجان النيساني . وانا ايضا اصور الازياء والاعمال الصناعية والمعمارية والكتب .

□ وعندما ذكرتها انها قريبة من المتحف العراقي فهو لايبعد سوى خطوات عن مركز صدام للفنون قالت

ـ انك تجعل الرغبة في دمي اكثر حدة . فقد مضى يومان على اقامتي في بلاد النهرين ولم ازر بعد المتحف التاريخي العراقي . بل انني بحاجة لان اعيش حالة تصوف مابين الاثار العراقية الهائلة والمدهشة .

■ كرم

عواتف الجريدة ٤١٦٩٣٤٤ ـ ٤١٦٩٣٤٥ ـ ٤١٦٩٣٤٦ ـ ٨٨٥٢٢٠٧ ـ ٤١٦٩٣٤٨
التلكس : ٣٦٣٢١٢
الفاكس : ٤١٦٧٤٢٧

داخل العراق [٧٢] دينار خارج [illegible]

الجمهورية
al-jumhuriya
Editor-in-Chief
SALAH AL-MUKHTAR

تصدر عن
دار الجماهير للصحافة جمهورية العراق ـ بغداد
الوزيرية قرب الجسر الحديدي ص . ب ٤٩١